هذا
كتاب الروض
الداني في شرح [illegible]
الخلاصة للعلامة الهمام ملاذ
الفقه والفقهاء الشيخ ابو عبد
الله محمد بن محمد بن عمر الشنقيطي رحمه
الله تعالى ونفعنا
به وبركاته
امين .

لولا المشقة ساد الناس كلهم * الجود يفقر والإقدام قتال

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم

قال الإمام العلامة العارف الفهامة
الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر النفزاوي
رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين

الحمد لله الذي جعل اللذة الكبرى للرجال في فروج
النساء. وجعلها للنساء في أيور الرجال فلا يرتاح
الفرج ولا يهدأ ولا يقر له قرار إلا إذا دخله الذكر
والذكر كذلك لا يهدأ ولا يقر له قرار إلا إذا دخل
في الفرج فإذا اتصل هذا بهذا ووقع بينهم
الكفاح والنطاح واشتد القتال وقرب الشهوات
بالتقاء العانتين وأخذ الرجل في الدك والمرأة في الهز

فبز الله يفح الا فن ال الحكيم الخبير زين بحكمته

صدور النساء بالنهود والرقبة بالقبة والوجنتين

بالخدود والظلال وجعل للعين عيونا غانجات واشفار

ماضيات كالسيوف الصقال وجعل الانف بكونه فيه

منخرات وزينهم بالشفة العجيبة والذكار والا

خطار والدعاب الثقال وجعل الفياخ من تحته لحم

وجعل بينهما خلقة تمايله بسبعة براس الدفح

في العرض انه اكان ملحما وبسمن البعج وكم ماتوا

عليه حسرة وتاسفا من الابطال وجعل له وجها ولسانا

وشفتين واشبه مايشبه وصنعه افراد في الرجال

ثم اقام في الخلق كله عن ساق بحسن بغروته وحكمته

لبس بقصار ولا بطوال وزينه تلك الاسوار في الركبتين

والعبرات والعقب والعرقوب والكعبة والخلخال

والخمس...

واغمسهن في بحر البها والسرور والحشر بالجنس
الانيس والحرم البهي والجمع الشهي فسبحانه من كريم
متعال خلق الانسان وزينهن باللحوم والشحوم و
الشعور والنحور والفم والثدي والفرج والتغنج
وجعلهن فتنة لجميع الرجال الفاكهة الذي قهر الرجال
بحبهن والهاهن الاستغفار والاذكار ومنهن العشق
والرحلة وبهن الاقامة والانتقال الحمد لله الذي اذل قلوب
العاشقين واحرق اكبادهم بنار الشوق والوجد وقدر عليهم
بالذلة والهوان والمسكنة فانفتح شوقا الى الوصال
احمده حمد عبد نحيل ليس له عن محبة النساء انقطاع ثم
رجوع ولا عن جماعهن بدل ولا غفلة ولا انفصال واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اذخرها ليوم
لا انفصال واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله صلى الله

الازمان صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم صلاة وسلاما

الى حين يوم السؤال وعدد ما فات الاهوال **وبعد**

فهذا كتاب جليل اللغة على كتاب الشيخ الحسن يعقوبي

الانتفاع في اسرار الجماع ومن لدن الله تعالى صلى عليه وزير مولانا

عبد العزيز الحفصي صاحب تونس الحمى وهو وكان الوزير الاعظم

وكان شاعرا وفقيها ومؤلفا وكان قد شرح وكان طبيبا حاذقا

في جميع احكام اهل زمانه واعلى فخر في الدهور وكان اسمه محمد بن عواد

ابن واوى فاصله من زواوة وقتلا بالجن ابن واعترف بمكانه

عبد العزيز الحفصي يوم فتح الجنة ابن فاز بيد مولانا ابي تونس

حفظها الله فلحبه اتى يوم انتفاعه وجعله وزيرا الاعظم

فلما وقع بيده الكتاب المذكور ارسل اليه لما اخذ به وجعل

يوكد على عادة المذكور في الا ينتفع به فانه هو سر عام الكرفية

غاية الاحكام فلما كان بعد ثلاثة ايام اخذ مني واخرج في

الكتاب

الكتاب المذكور وقال لي بعض اخواني اثناء تاليفي فعلت فيه فقال
لي لا تجهل ان جميع ما قلته حقا ولا بد ونعم لا احد عما قلته وانت
واحد من جماعتي لست انت اول من الف في هذا العلم وهو
والله ما احتاج اليه الا من جاهل ولا يجهله ولا يهزا به
احمق قليل الدراية ولكن تحقيق له مسايل ففعلت ما هو قال
لي بعد ان نزيد فيه زيادة وهي انني نجعل فيه الكذب وفيه
الذي اقتصرت عليها وذكر الحكايات في غير اختصار ونجعل
اسباب الجماع واسباب امتناعه ونجعل فيه ايضا الادوية
لما تضعف وما يكبر الذكر الصغير وما يزيل نتانة الابط
والفرج وما يضيقه والحمل ايضا حتى يكون كلاما غير محصور
في شيء ومن اللغة ووافقتهم اذ وتلقيت الي اذ **فعلت**
ما امرتنا ان كل ما فيه كتب ليس يصح ان شاء الله تعالى وليس بعض
عند من لجيء تاليفه مستعينا بالله ومصليا على رسوله صلى

الله عليه وسلم وسميته الروض العاطر في نزهة
الخاطر والله الموفق للصواب لا رب غيره ولا خير الا خيره
نسأله التوفيق والعصمة انه لا مقوم غيره ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وبوبته على احدى وعشرين بابا ليسهل
على الطالب قراءته والحافظ الذي في طلبها جميعها وجعلت
لكل باب ما يليق به وفيه منافع وافية وفيه حكايات ومكايد

فالاول في المحمود من الرجال
الثاني في المحمود من النساء
الثالث في المكروه من الرجال
الرابع في المكروه من النساء
الخامس في الجماع
السادس في كيفية الجماع
السابع في مضرات الجماع

الثامن

الثامن في اسماء ايور الرجال

التاسع في اسماء فروج النساء

العاشر في اسماء ايور الحيوان

الحادي عشر في مكايد النساء

الثاني عشر في اسباب شهوة الجماع

الثالث عشر في مسائل ومنافع للرجال والنساء

الرابع عشر فيما يستعمل لبعض ارحام النساء والعواقر

الخامس عشر في الماء وبه الذي تنشعه النطفة

السادس عشر في اسباب منع الرجال

السابع عشر في حل المعقود

الثامن عشر فيما يكبر الذكر الصغير ويعظمه

التاسع عشر فيما يزيل البخر من الفم والابط والفرج ويضيقه

الموفي عشرين في علامات الحمل وما تلد الحامل

باب الحادي والعشرين ومنفعة النكاح في صلاح البدن

الفصل

باب الاول في الجماع المحمود فان الجماع اعلم رحمك الله

ايها الوزير ان الجماع والاصناف للرجال والنساء على اصناف

شتى فمنه محمود ومنه مذموم فالمحمود من الرجال نفعه

ايضا. فهو كثير المنافع فمنه في القوة الغليظة ابطى الطراوة

التي هي الافاقة من الم الشهوة وفي الحي يستحسن نفع النساء.

فان الجماع لمن النساء. ما يرى في الجماع نفع الجماع ان يكون وابد

الجماع بطول الاستمتاع بتحريك الحرارة فعل الجميل بطيء الطراوة

لها. [illegible] الافاقة ويكون اكثر مبالغا لنفعه البدن بسرعة ا

وبعد ذلك فيها ان اهل المحبوب نفعه النساء. كما قال الشاعر

رايت النساء يستحسن في الفتى ثلاثة ذكوره والرجال النعيم وهم

قسمنا الوصال والانفراد وشبه يد وكين فناع في الكلام يدوم

يدوم وفي نفعه

ومن يعمه كهاته اجرت بفعل نزوله   وصدرا خفيفا فهو فلفل يعوم

ويشفي الاطراف لانه كلا   اطال اداة البعل فلهو فيه يروم

ومن يعجه الطراف بعيو منجما   ليلة ناكه ام عليه يحوم

ويهوا النخير يشفي النساء بنكحه   ويكون فرزه عند كهف الحجم

فهـ

حكي ان بعض الحكماء بزمن وان الملك يوما في الايام بليلي
الخليفة فسائله عن امور كثيرة فقال له يا ملك ما الذي تشتهيه
النساء من الرجال فقال له يا مولانا في هذه كثيرا فقال ثم
من فقال في قعره كثيرا فقال ثم من فقال فيا سوءنا
لحينه واقتنع من قوته فقال ثم من فقال فلحج يا امير
المومنين جاء الشيخ الحكيم بعد سلطانا وانه وقعد فلسر له فقال نصه
وخبر له بكيفية الامور المستحسنة عند النساء. اثني عشر صبعا
وهي ثلاث قبضات واقله ستة اصابع وهي قبضة ونصف وفي
الرجال من عنده اثني عشر صبعا وهي ثلاث قبضات ومنهم من عنده



عشرة الرابع وهي قيراطان وحبة ونصف من عشرة ثمانية الرابع
وهي قيراطان ونصف من عشرة سبعة الرابع وهي قيراط وربع
ومن كان اقل من هذا فانه لا خير في النساء فيه واستعمل الطيب
للرجال والنساء مما يعين على النكاح واذا استنشقت المرأة رائحة
الطيب على الرجال انحلت اقفالها شهوة وربما استعان الرجل على
المرأة برائحة الطيب في **حكي** ان مسيلمة بن قيس الكذاب
لعنه الله ادعى النبوة في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو وجماعة من العرب اهلكهم الله جميعهم وكان مسيلمة بن قيس عارض
القرآن كذبا وزورا في السورة التي نزل بها جبريل عليه السلام
على النبي صلى الله عليه وسلم فاتوه بها الثانية يقول الله وانا انه
اتاني جبريل بسورة مثلها وكان مما عارض فيه سورة الفيل فقال
لعنه الله فيها الفيل ما الفيل وما ادراك ما الفيل له ذنب وبيل
وخرطوم طويل انه لهذا من خلق ربنا الجليل ومما عارض فيه ايضا
سورة

سورة الكوثر فقال لعنه الله انا اعطيناك الجواهر فاختر لنفسك

وبادر واجهر فمن ذا كافر وكذلك جعل في سور شتى كذبا وزورا

وكان فيما ذكر فيه انه لما سمع بالنبي صلى الله عليه وسلم بانه اذا وضع

يده الشريفة على راس اقرع نبت شعره واذا تفل في بئر قليلة ماؤه

كثر ماؤه واذا كان مالحا يعذب لوقته واذا تفل في عين اعمى او ارمد

رد الله بصره في الحين واذا وضع يده على راس صبي وقال له عش قرنا

عاش ذلك الصبي مائة عام فكانوا قوم مسيلمة اذا راوا ذلك وسمعوا

يذهبون اليه ويقولون الا ترى ان محمدا صلى الله عليه وسلم ما فعل

فيقول نعم انا افعل الكثير الذي فعله فكان يجيء والله لعنه الله

عليه اذا وضع يده النجسة على راس من كان شعره فلما يصير اقرع

في حينه واذا تفل في بئر وكان ماؤه قليلا يبس ماؤه واذا كان

ماؤه حلوا صار مالحا باذن الله واذا تفل في عين ارمد كف بصره في حينه

واذا وضع يده على راس صبي وقال له عش قرنا مات لوقته فانظروا

فاخوا نيطا ووقع ما يمر كلانه البصيرة لذكر التوفيق بالله تعالى

وكان على كل وجه امراة من بني تميم يقال لها سجاح ابنة التميمية ادعت

النبوة ايضا وصدقت به وصحبه وكانت سجاح في عسكر عظيم

من بني تميم فقالت لقومها النبوة لا تتفق لاثنين فاما ان يكون

واتبعه انا وقومي او اكون انا ويتبعني هو وقومه وخرج له بعد وفاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبت اليه كتابا تقول فيه اما بعد

فان النبوة لا تتفق لاثنين في زمن واحد لكن نجتمع ونتناظر في ملا من

قومي وقومك ونتدارس ما انزل علينا فالذي هو الحق نتبعه ثم ختمت

الكتاب واعطته الرسول وقالت له سر بهذا الكتاب الى اليمامة وادفعه

لمسيلمة بن قيس واتا السير الى ان بالحجون فسار نحو الرسول فلما

كانت بعد يوم وليلة ركبت في قومها وسارت في اثره فلما وصل

الرسول الى مسيلمة سلم عليه وناوله الكتاب ففكه وقراه وفهم

ما فيه وصار في الحين وجمع مشايخ قومه واهل رايه واهل علم

هم

بين يديه وبات في راحة ما يشتهي له القلب فيما هو كذلك اذ هاتف
في اذنه فلما انتبه فتح كيسا من بين اثوابه وقال له يا مسكين طب
نفسا وقر عينا فاني اشير عليك مشورة الوالد على ولده فقال قل يا سيدي
تكلم فقال له ها انا هنا الان فاخذ الكاتب في صحيفة عند الفرج
خارج بلاده قبة من الحرير الملون وافرشها بانواع الجواهر
ثم اثثها اثاثا عجيبا بانواع الجلد المحكمة مثل الزرابي والتراكي
والسرير والياسمين والتي تفعل البنفسج وغيره فاذا فرغ
ذلك فاجعل تحتها الحجار الحمر المرصعة بانواع الطيب مثل عود القماري
والعود الرطب والعنبر والمسك وبخر لك هذا بانواع الطيب وادخل
الصاب القبة حتى لا تخرج شيء ثم ادخل التنور فاذا افرغ اخرجها بالزجاج
اجلس على كرسي واجعل القبة واجعل فيها في تلك القبة امة وهي
لا يخرج منها البخور وتمسك تلك الى احد الحلق وارخي منها كل عضو
وتزع منه شيئا فاذا انتهى على تلك الحالة وارجع هل هي نفسها

فانها تفضيع الا محاله فاذا انكحتها انجوت في قبرها ومن قومها
فقال له مسيلمة امسك نفسك بها انت والله لنعم المشورة ونعم النصيحة
ثم انه فعل جميع ما قال له الشيخ فلما دنا اجلها . امتزج بالطيب حتى جلس
على كرسيه وارسل اليها فلما دخلت عليه امرها بالدخول في تلك القبة
فيه خلوة واختلى معها وطاب حديثها وكان مسيلمة يحدثها وهي
في القبة مبهوتة حائرة في امرها فلما رءاها في تلك الحالة علم
انها اشتهت النكاح فقال لها شعرا

وقال لها قومي الى المخدع * فقد هيئ لك المضجع
فان شئت في شقناك * وان شئت على اربع
وان شئت بثلثيه * وان شئت به اجمع

فقالت له بل به اجمع فهكذا انزل به علي يا نبي فوقع ذلك ارتمى
عليها وقضى منها اربه فقالت اخطبني من قومي اخا انا خارجة
ثم انها خرجت وسارت لقومها فقالوا لها ما الذي رايت منه فانبئيه

فقالت

فقالت انه تلى عليهم ما نزل عليه وتلوت ما انزل علي فوجدته

على الحق فاتبعوه فخطبها من قومها فاعطوها له وطلبوا منه

المهر فقال لهم نترك عليكم صلاة العصر فيكونوا بنو تميم لا يصلون

صلاة العصر الى زماننا هذا اذ كانوا يقولون مهر نبيتنا فنحن احق

به من غيرنا ولم يبق من النبوة من النساء غيرها وفي ذلك يقول الشاعر

اضحت نبيتنا انثى نطوف بها واضحت انبياء الناس ذكرانا

فاما مسيلمة فانه هلك في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه

قتله زيد بن الخطاب وقيل وحشي وكان من اصحابه والدليل على

انه وحشي ما في ذلك يقول قتلت خير الناس في الجاهلية حمزة بن عبد

المطلب وقتلت شر الناس في الاسلام مسيلمة وارجو الله ان يعفي

لي هذه بهذه ومعنى قوله قتلت خير الناس في الجاهلية

حمزة بن عبد المطلب وقتلت شر الناس في الاسلام مسيلمة انه لما

كان في الجاهلية قتل حمزة رضي الله وحين دخل في الاسلام قتل مسيلمة

الفتنة وأما قيامه للتحية فلا ينبغي ذلك الا لله تعالى والحكمة

في ذلك وجهها رجل من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين انتهى الحكاية

والمحبوب من الرجال عند النساء. وهو الذي يكون غنيا والحكمة

وفصاحة حسن الخلقة والأخلاق ضعيف النفس قليل الشكل لا يكذب

على امرأة ابدا ويكون صادقا في المحبة فيتمنى فيجامع كما في النفس فيعجب

في القلب إن قال وفى وإن وعد لم يخلف وإن قال صدق وإن صدق

وفى فهذا الغير يحبب وطأهن ومحبتهن ومشيتهن

وحكي ان المأمون كان في زمنه ومملكته رجل فصيح يقال

له بهلول وكان يحكي اما يحكون عليه السلاطين والوزراء .

فمن ذلك انه يوما مر المأمون والصوفي قلا عنده فأذن له بالجلوس فجلس

بين يديه ووضع عنقه فقال له الخليفة انا بنيت يا بهلول يا ابني

الى اين فقال انظف ... فقال له وما حاجتك

وما حالتك مع الغريبة والجيفة ... وكان بهلول تزوج امرأة على امرأة

العزيمة

العزبة والجديدة وكان بهلول تزوج بامرأة عمر اولاته العزبة

فقال له بهلول ما حالي مع الجديدة ولا حالتي مع العزبة

وما حالي مع العجوز فقال يا بهلول كيف قلبك في كل شيء قال نعم و

الكال ثم شعة في نسي صحة والعجوز عندنا نبي والعجوز فهي نسي ★ اتمم

ال عنه ملاقين في شقشقة والعجوز ★ والعجوز الكلكني والعجوز شقشقني ★

لا يا رب الله في وفي تكون كعفى ★ وفيه شمم بين ما بين اجبال

ان دام وهي بروكا نبي وما ربيبي ★ اقصدتني منزل خال ★

فقال له يا بهلول الذي ان تنة ميز بيعض فتنازع خليا فقال له الذي الله

ورسوله ثم التفت يا امير المؤمنين فقال المعتصم فيهن كهرب اي الله ورسوله

ثم اتينا فلبثنا ثم قال له سل قلت في زوجتيك وما وقع بينكما تسعى

فقال اسمعا ما قلت فقال شعر

تزوجت اثنين لفرط جهلي ★ بما اشقى به يا زوج اثنتين

فقلت اكون بينهما خروفا ★ منعما بين نعجتين

لعلانه الصحيحة ثم كملت كل نسخها

مجرى كعجيبي

فصرت كنعجتي نفسي وقسمي في ثوبه بين اخيتي نحو ثنتين

لهاتين ليلة ولتلك الاخرى في عاتق بسخطه حاكم في البلتين

ارض احد الهد فسخة الدمرى فما انحوا من احرى السخطنين

فان شئت ان تغرس عندي الى ما في خالص الطلب فلا ولا الجنه بيني

ففسر ما ربا فان لم تستنصح في فوا مرق تقوم بعسكر بيت

فلما سمع الماموق شعره حتى استلقى على قفاه ثم امسك

ايه وخلع عليه ثوبا من ذهبا وكان ان يخطب الاجتار ويسار

فمر ور الخا صر فا بهان في بحر تغد في منزل ابو بيها الا عند واذا

يحيونه زوجه ابو زبيده اعلا قصرها في وقفت بصرها فيها انه

فقالت لو صدقتها لها انا بهلول ورب الكعبة وارى عليه ثوبا

من ذهب وكيف امتثال في اخذه منه فقالت لها الوصيفة يا مولاتي

انه لا تستنصح اخذه فقالت احتال عليه واخذه فقالت دعي يا مولاتي

انه رجل مجنون ومن حوله اناس انهم يضحكون عليه ويلعبون والله

الذي تضحك عليهم اذن كيف يا مولاتي لئلا يوقعك في الحومة التي تجهره

له فقالت لا بد من ذلك ثم انفذا رسالة اليه ابو صيبه فقالت له ان

مولاي نعم تعجب فقال على بركة الله فخرج عاجلا فنجعله ثم تقدم اليها

فسلمت عليه فقالت يا بهلول اني وقفت عليك انك انت تسمع

الغنا فقال نعم يا مولاتي وكان يعرفه تخطبه ثم قالت له وقفت

عليك انك تحب سماع الغنا في اكل الطعام فقال نعم فغنت

له بلحن جاية ولو سمعوه الناس لماتوا شوقا اليه فلما سمع الغنا

قدم قدمت اليه الطعام والشراب فاكل وشرب ثم قالت له يا بهلول

وقفت عليك انك تريد تنزع الحلة التي عليك وتلبسها التي فقال

يا مولاتي على شرط انه فاتت منني التمس انر ما اعطيها الا ان اتعبد

معه ما تجعل الرجل في اهله فقالت انعم لها انا يا بهلول فقال

لها وكيف لا اكره ميد الله الذي لا عرف خلق الله به وانا ادكهم

واعى فتح تحفوف الحياء ونكت مشطها وحلت شعرها ونزعت ثيابها وثم

وثم

ولم يعطه بالمواني احد في النكاح فقبلها غيره وكانت لها اخت

صغيرة وهي بنت اما مون زوجة الوزير الذي هي صاحبة حسن

وجمال وقد واعتدال وبهاء وكمال لم يكن في وقتها افوق منها

في الحسن والجمال الا انها الابطال تخضع وتذل وتفتضح الفسح

بالارض فوجا من العفيفة لما اعطاها الله من الحسن والجمال

فمن يقوى نظره فمال الى جمال وجهها افتتن وهلك حتى يعجها الابطال

لبنته، وكان يطول ذكره، لا فتاع يعضها فوجا من العفيفة فمن سل

له ليلا فيها فيبا بر ضيق على نفسه فلم يزل كذلك حتى قال الزمان

الذي خلقه اليوم فارسلت له جاءت لها كما ذكرنا فجعلت تخاطبه

وتحادثها وهو في نفس اليها ومن يقدح يتصرف في الارض

فوجا من العفيفة فجعلت زاوية عمل اذن الثوب وهو بها وجهها

في ثمنه فيقول له وما ثمنه فيقول لها الوطء فيقول اذنه نوى

بها الحال فيقول اني والله اعجب فلو الله به وصف

ومن النساء من تساقر ومع تشتغل ببعض امرها فتلهي واكلمي

جاموياتي ان الناس تفنى فتنة نفوسهم وخواصرهم في اشغال الدنيا

بعضها جايا منهم وهاذا البعض وهاذا ذابيج وهاذا يشبهي لا انا

بلسري هقعل لا حب النساء انا عمات اشبهي لكن انقليل واما اوج

كل ابيج عليل فتعجب من كلامه وعجب فتكفه وفاتته له ويعمل

فلت تشعي افقال فنح فقالت اسمعني ما قلت في ذلك يا بهلول

جا نشا تقول تشعي

* * *

تجي فانا سهي تشعل ومع تشغل ومع الفطاس ومع فيه وتابج

ومع الضراب ومع فيها ومع بجن ومع نفا ومع الخ ومع نعم

لا انا السري يخ له فطحه ابي التركمان وابي العرب والعجم

وانتي ليس لاي الفلاح ومع حب النساء بانفع وا وبهم

ان انكا العيج مع ليهي تعالتني فليس غما با فقد بعد اغير فنصم

بها اخذ النعري قال ما انقص خلقته في تشعي غليلا وقصعي نار فنصهم

بابسل

بالسل والاهم فيه المناخي بالعلي في دافق العرن ثقل الجوف والكم

ان كان يشفي على البلاد رغث وفيه عتاب عليه كالخاصر فالم

والا فيه يعنى عقله واصرخ فيه كمن امعشعه بالحوف وانم

وانهم فان قلقه لا لا زغ فنفضه فيه عيني حب الله اغفر لي ودائم

وا مضى عنه اقا وبل الوقفات وفيه تشفى تعوق تسعيه كان شفق

وافق ايرونا نفعه وكونه كمن فيه اعطى وانحن كان خما نسمع

واعزمه لبس نزيين جوف النضوع وفيه تجليس عليه بوطني بلا مسمع

وان كين عليه بالبوح بله فيه وكيف انشر فه راس اسه فيم

ويكيفه انت وانت وانا وانا فيه عيه وانت هو انى بلا اوفى اسم

ويكيف امرج نعنا كان قسكنا فيه ابن عم انشر فيه هو فمكنم

الله يعلم ما فيه حل بيه وكيفه فن النظام فانى اللوم فيه عيم

قال فلما صفق تنحى اتخلف ونضت ابي فاجابني

فيه كالعوض فجعلته فيه تعول افعل وعز تقول له افعل

ونحن لنجيء نفسها فجيه وقامت الشهوة بين فخذيها

وجرى منها ابليس مجرى الدم وطابت نفسها ان

تزوجه ثم قالت في نفسها هذا البهلول يا ترى هل فيه

ذلك لا يصح فدامجه ثم قالت له انزع الحلة واتى حمل

الى المقصورة فقال متى تقضي لي اربي منك يا قرة العين

فقالت وهي تزوجه ما حل بها من الم الشهوة ثم حلت ازرارها

وتبعها وكان زنجيا فجعل بهلول يقول يا ترى هل تخاف الفضيحة

او مقام ملتاع خلفت الى مقصورتها ارتفعت على فراش من حرير

كالحيض الهاني وما فتحت الحلل فخرجت بها دمعات تتحرك بجمة

ومعها في يده جميع ما اعطاه الله فاتى من فمه مرابطها

فتفتحت الكعبة المحجوبة ونفى ابليس نقطابه ونوع الفرح

فبينما هو اذ سمع حبر الخليفة هايلة فنجح منها وقبلها

بعدها فقيل لكنها اني اسمعنا عالية من خمسها دع تفعل واني

[illegible]

في دبرها وبقي ينفخ فيه ويلقفه فقال لها يا مولاتي ما هي
اراك اليوم دهشة مبهوتة فقالت له اليك عني يا ابن الزانية
فانني والله كالتي بين الحابل ووجدت الفقد عيني بكلامك الم تعلم
ان هذا الكلام يخجل الحرة ولو كانت افسق خلق الله هلكتني
بكلامك ونحوك فقال لها واي شيء تحبي نقول الان وحدي
معك فقالت الحرة تفعل في الرجل كما تفعل الذي يسرج الحصان
سواء كان عندها زوج ام لا فقال الفحل فان الفرس تحب يقول
في الحصان اذا لم يرتمي عليه الفحل والحرة تحب الكلام ويقول
انه فكيف نبني وهاتان الخصلتان انقضتا عندي وانا غاضبة
على زوجي اعني لا يأتيني فهذا اوجله فقال لها يا مولاتي ان
يعجبني ام فلا استطيع القعود عن ضرري ولكن اعطيني
الف وابعطي وخوذي الثوب ودعيني انحوف ثم انه رفع كما
ترفع الحمارة للرجل وابرز فانما بين فخذيه ما رفعه عليه



ومسكته بيديها وجعلت تنفخ فيه وتعجب من كبره وغلظه
خلقته وقوة صلابته وقالت هاكذا فتنة النسا . وعليه
يكون البلا . يا بهلول ما رايت اعظم من ايرك ثم مسكته و
حككته بين اشفار فرجها ونزلت عليه واغابته غاب ولم
يظهر منه شي . ولا اثر فنظرت فما رات منه شي . يظهر
فقالت فيه اشد النسا . ما اقدر رهزني الحدايب ثم جعلت
تصعد وتهبط وتغربل وتكربل ويمينا وشمالا واماما وخلفا
الى ان اتت الشهوتان جميعا ثم انها مسكته وقعدت
عليه واخرجته رويدا رويدا وهي تتغنج به وتقول هكذا
يكون الرجل ثم مسكته وقام عنها يريد الانصراف فقالت له
واين الحلة فقال يا مولاتي تنكحيني وانا يدي من يدي ام تعلان
يخصري الم فلا استطيع العمل فقال ما بيا بين الا هو لك
واتقد جمرة وهاذا التابي وهو من الحلة ودعني انصرف
فعانق

فقالت في نفسها اني مطلقة اليه في عمه بفعلها في ا
انا شيء ورع هذا عني ثم انها رفقت اليه فقال لها اجعل
مني فنزعي جميع ثيابك فنزعت جميع ثيابها فجعل يتعجب
من حسنها وجمالها ونظر فيها عضوا عضوا الى ان انتها
الى ان لك الحمل فقلبه وعضه عضة كبيرة وقال اه ثم اه
يا فتنة الرجال ومن يزل بها عقلا وتفعل الى ان قربت شهوته
فضربت يدها فيه واخلنبع في فيه الى ان جعل ينهق
وتهيا في شعورها فيه الى ان تمت الشهوة ثانية ثم انه دار الى
الحوج فقالت انزع الحلة فقال لها حتى يالامولك عني ولا
حوبين عنقك الاول يا شابي فقالت له انزع الحلة فقال
لا انزعها الا بثمنها فقالت له وما ثمنها فقال لها الاول لك
ما فاتني وهو عوض عن الاول وتقدم فقال عنها في الثاني هي
تحتها ثم نزعها وطواها وجعلها بين يديه اخفا فقف

ورفعت له وقالت اليوم افعل ما تشاء ثم انه ارتقى عليها
واوقد النار فيها الحلفا مستترا وجعل يحمي ويمص فيه
انى اتقد شهوتها فقام عنها ونزع الحلة فقالت ابو صيفة
اي امل الحال ان هذا الرجل من ما انتصب زبه عليه والناس في عمون
افلهم يضحكون عليه وهو والله الذي يضحك على الناس فقالت
استحيي عشر وقع ما وقع وكل من جاء عليه اسم ذا الحمه معب
فاحب او كرهت في الحلال او في الحرام ولو انه وكفوه
على فم ما كان يتوطا الى هو كاعبر من خلق الله تعالى
ولو يطلب بين جميع الدنيا فيهم كذلك وانما تقارع بقرع
الباب فقالت ابو صيفة من بالباب فقال بهلول فلما سمعت
رد فيد الوزير صوته اذ تعرفه فقالت له وما تريد فقال انا ولي
شربة من ماء فاخرجت له سكرجة فاخذها فشرب وافلته فرد
فانكسر فاغلقت ابو صيفة الباب وتركته فالتمس هفاك

جعفرا

فبينما جالسا اذ قدم عليه الوزير فقال له ما بين اراك
ها هنا يا بهلول فقال له يا سيدي جئت فنظرت فيه فرأيت
هذه من العسكر فوقعت الغلاب في هذا من الصيفة وذا ويبتني
هنيئة ما في الدنيا. فسمعه هذا فانكسر ما هذه من موائد
فصح وقال الثوب الذي اعطاني السلطان في هذا الانا فقال
الوزير لو صفعته امير المؤمنين له الحلة فجذبها منه فقال له
الوزير تأخذ من حلة فتضيعه في هذا الانا. فقال هكذا
يا بهلول كم ضربت بيدك فقال له انا مدحته بحيائي
فجذبه انت بعقلك فتعجب منه وامر له بالحلة والثوب
في حال فيه انتهت الحكاية الباب اما في المحمودة
من النساء. اعلمك بي هذه ايها الوزير ان النساء على
اصناف شتى فمنهن من هي ومنهن من هو فاما المحمودة
من النساء. عند الرجال فهي الحرة الكاملة العفيفة التي فضة

خصيبة البدن جميلة الشعر واسعة الجبين زجّاء الحواجب
واسعة العيون ضريعة الانف ضيقة الفم حمرا الشفايف
واللسان طيبة رائحة الفم والانف طويلة الرقبة غليظة
العنق عريضة الاكتاف واسعة الحزام كبيرة الارداف عريضة
الصدر رافعة النهود ثقيلة الردفين ونهودها كانها معقودة
البطن غائرة السرة عريضة العانة اسرار من ضيقة الفرج
ليس فيها رائحة غائرة غليظة الفخذين والساقين والحادثات ارطاب
ثقيلة الاعكار وقصيرتها ضخمة الكفين والرجلين عريضة
الذراعين غليظة ان نظر بعينيها الحنينين ان اقبلت فتنت وان
ادبرت قتلت وان جلست فهي كالقبة المضروبة وان رقدت فكالجنة
العالي وان وقفت كالاعلام وان مشت يمشي في جيبها اطرافها
تحت الثياب قليلة الضحك قليلة الكلام في غير نفع ثقيلة
الى جلوس عند الدخول والخروج ولو ليقف الجيران وان لا تعرف

الفساد

النساء. صاحبة ولا تفتضح من احد ولا تركن الا لزوجها
ولا تلقا كل من جا احدا في غيب زوجها واقاربها ان كانت
في ابيه ولا تخن في شي. ولا تفتخر ولا تشتري احدا في امر من امرها
وان دعاها زوجها للفراش اسرعت طاعته وسبقته اليه وتعينه
في كل حال من الاحوال فعيلة من الشكاية والبكا. فتحفظ
ولا تشتكي خاصرتها الا اذا رات زوجها لا يخرج لبغيته
اللائي وجهها ولو قلقت صبرا تخفي عيبها ولا تطلع زوجها
على عيبها فاحة بالزهد مولعة بالنظافة ان تطهر
من وجهها ما يكره متولعة بالطيب مواظبة على الاقامة
مهانة الحرات المجموعة عند الرجال **وحكي** والله اعلم
انه في ما مضى ملك من السلطان يقال له يحي بن النيقا
اصابه خاف ليلة من ايام ابراهيم فبعث عليه عابد بيده
وطيب النتريه وطبع الكسكس محضروا بين يديه

فـ

فقال لهم تفضلوا وكلوا معه فاكلوا بسرعة في ساعته ،،
الساعة فجعلوا يحكوا امرهم في الجني جاذنوا وقالوا يا
الجني فقال لهم هذا اطبيب ارفق شيء يكون خارجنا في ساعته الليلة
بالمدينة وانتم بين يدي فقلبوا الشمع والكاغط ثم تقدم
وقال بسم الله وعلى بركة الله ثم سار وساروا في اثره يطو
فون من مكان الى مكان ومن شارع الى شارع فبينما هم
يطوفون اذ سمعوا انسانا في زقاق واذا برجل سكران فيرتمي
على وجه الارض ويضرب على قلبه بيديه وهو يقول ضاع الحق
وما سمع خبر السلطان فيما جرى في هذه ضاع الحق وانقرض
وتشوش قلب كل من بالقصر فقال الملك لاصحابه اتتوني به
برفق واياكم ان تروعوه فاتوه وحملوه واتوا به وقالوا له
قم لا باس عليك ولا خوف عليك من غير سلام فقال يا قوم
كيف تقولون لا باس ولا خوف عليك من غير سلام الى قطعوا

ان

ان امان المومن السلام فاذا لم يسلم المومن على المومن غدر

ثم قام معهم واتوا به الى الملك وهو جالس طرف الغاب

في وجهه هو واصحابه وفي يد كل واحد سيف يتوهج

عليه فلما وصل الى الملك قال السلام عليك يا هاذا فقال

وعليك السلام يا انت هاذا فقال الى جيت اي شي قلت يا انت

فقال له الملك وانت ايضا اي شي قلت يا هاذا فقال له اني

لم نعرف لك اسما فقال له الملك وانا ايضا كذلك ثم قال له

ما الذي تقول في مدينتك ضاع الحوت فلم يخبر السلطان

بما جرى فيها فقال هذا الذي جرى لك امس فقال له امس الماء

يا ذهب الفار ويكشف الغل والعار فقال له الملك انا اكشف

عنك الغل والعار ان شاء الله تعالى فقال له الله يبارك

ويكشف عنكم ثم لكم عن حديث عجيب وامر غريب وذلك

اني كنت اهوى جارية وتهواني ولي معها صحبة وتلاوة

من ثم مات فجاءة نصفها بعض الحجارين وسارت بها الرجال

الخفا والسيوف والزنا فيذهب عني النوم وفارقني الصفا

وصرت في اشد الجفا فقال له الملك اين الدار دار الخفا

وعندي من الجارية عبد عبد اسود فقال له الضرغام وعندي

ايضا جواري كالاقمار وليس عند الملك ما يشبههن فقال له

عندي من فقال له عندي انه كان لوزير الملك الاعجم جمانة

جارية تحسنها فيه وعشقتها له وتبعها ما يستحق من الماكول

والمشروب والملبوس وغير ذلك فطاب اكله والملك فتعجب

والوزير تبسم وفرح من قوله والتفت عنه فقال له اريني

المكان فقال وانا اريتك المكان في الليل تضحك فقال

الليل يضحك تراه فقال له انك لا تستطيع ان المكان مكان

حرقة وخوف وان هجمت عليه فخاف على نفسك من النوبة

لان صاحبه وامرته وسطوته فقال له الملك ارني المكان

وما

وما باس عليك فقال له على بركة الله تعالى ثم قام
يسير امامهم وهم يتبعونه الى ان انتهى الى زقاق كبير
فسار حتى قرب من دار كبيرة قد اغلقت الابواب عالية الحيطان
ممتنعة من كل مكان فنظروا فلم يجدوا لها مطلعا فتحيروا
من ذلك فالتفت الملك الى تلك الحيل وقال ما الرأي فقال
له اسمي عمر بن يسعد فقال له يا عمر هل فيك قوة فقال له
نعم يا امير ان شاء الله تعالى ثم التفت الملك الى اصحابه
وقال هل فيكم من يصعد الى الحائط فقالوا باجمعهم
ما نقدر لنا على ذلك فقال الملك اذا صعد اليه لكنه
بحيلة وشيء لطيف تعملونه فيه يكون الصعود ان شاء
الله تعالى فقالوا له وما هو فقال لهم ائتوني من اقوى فيكم
فقالوا ما هي الشيمة وما هو السبب فقال نعم من فقالوا ما هي
الحسن فقال ثم من فقالوا الوزير الاعظم وعمر وغيرهم

فعلم انه الملك وفرح فرحا شديدا ثم قال الملك ثم منكم

فقال عمر انا يا مولانا فقال الملك ابا عمر انك الطف بعملي

الذي ارنا وهي في اخبارنا ما كتم سرنا فيمنعي من شهرنا فقال الشيخ

والطاعة يا مولانا ثم قال للسياف اعمل بيدك على الحايطك واخرج

ضهرك ففعل ذلك ثم قال لصاحب العسس اصعد على ظهر

صاحبه وجعل رجليه على كتفيه ثم امر الوزير جابر بصعود فصعد

على الكتاب الاول ثم صعد على ظهر الطافي ثم وقف على الكاعبه

بن جليته ويده يد على الحايط ثم قال الملك يا عمر صعد انت وكان ذلك

الا على فتعجب عمر ان يصعد في كتافه الديار وقال فو حق

الله ونصر رايتي اشتهي يا مولانا ثم صعد على كتفي

السياف ثم على ظهر صاحب العسس ثم على ظهر الوزير ثم

وضع رجليه على كتفيه كما فعل اصحابه وتم يبقى الا الملك

ثم ان الملك قال بسم الله ووضع رجليه على ظهر السياف

فقال

فقال اصعد تنج فى هاته الساعة ولك نصيب من المال كذا وكذا
ثم صعد على ظهر صاحبه القسيس وقال له اصعد تنج فى هاته
الساعة ولك نصيب من المال كذا وكذا ثم صعد على ظهر
الوزير وقال له اصعد تنج فى هاته الساعة ولك نصيب من المال
الوافي ثم صعد على ظهر عمه وقال له اصعد تنج فى هاته الساعة
فانى جعلتك كانك الشيء وما تفعلوا ثم جعل رجليه على كتفيه
ورمى يديه على الشجرة وقال بسم الله وعلى بركة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قفز واخذ به على الشجرة ثم قال الصحابة
من الكل واحد منكم على ظهر صاحبه فيتبعوا واحدا بعد واحد
وجعلوا يتجيون فى راس الملك وقطعة الشجرة الذي رجع لها رفيقه
رجال بعد بعضهم ثم ان الملك نظر الى الحبل فما وجد له مسلكا
فنزع عمامته من على راسه وربطها بخرافة كفا لك
ربطة واحدة ثم نزل معها الى المكان وجعل يده ورجليه

اثر ان وجد بابا وسط المكان وعليه قفل كبير فتعجب

في نفسه فقال مثلنا كهذا والا والله ولكن الذي قدّر

في الصعود والهبوط كهذا لعويد يرقى في الوصول اليها فاتى

ثم جعل يفتح ويدخل ذلك المكان ويفتح في اقطار فمن لم يجد

فيه الا المكان مبني وقصر بانواع الجوهر وثمان قبة مكعبة

والذهب والى رأى الخلق قبة من اولها الى اخرها ثم نظر

فيها فوجد تاعا لها في قبة على السرير في رحبات وفيه لقمة كتب

وهو يقول اللهم اجعلني من الذين في جاه محمد جاه ثم صعد

الى اول درجة وقال بسم الله الرحمن الرحيم وفتح الى الذي يليه

فيها من اقفال اللون الاكحل والاحمر والابيض والاصفر والازرق

وغير ذلك ثم صعد ثانيا وقال ان ينصركم الله فلا غالب

لكم ثم صعد الثالثة وقال نصر من الله وفتح قريب ثم صعد الرابعة

وقال انا فتحنا لك فتحا مبينا ثم صعد الخامسة

والسادسة

والساد والتابعه وهو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم

الى ان وصل الشيخ الذي على الباب واخذ بيده الى صحن الحمى

فنظر الى المكان فاذا به موضع للوضوء وفيه ثرايات كثيرة

وشمع بموقد في مسكات من الذهب والفضة وفي وسطه

الجنة خاصة تفور بالماء العذب وصفحة منصوبة على صور

الحكان التي صور من انواع الطير والاشجار والحكان مبني وموشى

بانواع الجوهر وهناك الذهب الذي تكاد ان تخطف الابصار

ولم يخطر منها الى شيء فنظر واذا على الصفة اثنى عشر جرا

وسبع جواري كانهن الاقمار فتعجب من حسنهن وجمالهن

فنظر واذا بسبعة من العبيد معهن فتعجب منهم ثم مشى

ثم نظر الى جارية كالبدر التمام كاملة الصفة بطرف كحيل

وخد اسيل وفم صغير وجيد ونهد اذا قلبه لها شوق طويل

محار العقل في وصفها ووصف حسنها وقال في نفسه كيف الذي وجد منها اذا

الملك ان اكبر دا بنفسي عنك العجب ثم نظر واذا اربع نسوة

زجاجا حلو مزينا بانواع الجوهر وهم ياكلون ويشربون وقد امتلوا

خمرا فبينما هو ينظر في الخلاء اذ سمع واحدة تقول لصاحبتها

قومي وافتحي لنا الشمع ولنذهب انا وانت وفلانة الى المكان

الاخر فقد دنا النوم فقم اخذنا واوقدن الشمع وسرن الى

بيت اخرى وقفلن بابها واوقدن الشمع حتى اضا كله والملك

يتعجب في مكانه اذ ثم من قبل ليقضي الضرورة البشرية وجلس

غير قبل الملك الى تلك البنية واختفى في بعض قناديلها

وقلبه يتقلق من اجل اصحابه وكذلك اصحابه وقالوا ان الملك

قد غرر بنفسه بينما هو كذلك اذ دخلن وغلقن الابواب

ولعق مهلتنا ان هن ثم نزعن ما كان عليهن من الثياب وجعلن

ينكحن بعضهن بعضا فقال الملك صدق عمي في قوله دار الخنا

معدن الزنا ثم انصرف قد ان قام الملك واصبح الصباح

وخرج

ونزع الحمارة وحمل نفيسهن وكان قبل ذلك قد عرف اسماءهن

فقال لواحدة منهن يا فلانة ان عملت ضيافتي الابواب وذلك

بعينه فقالت ارفقي فان الضيافة في مكانها فقال في نفسه

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما حصلت في طائل ثم

قال الملك يا فلانة اخبريني ان عملت الضيافة فان النهار في

لكي نحل الابواب اذا طلع النهار ونحمل المكان وننظفه فقالت

الضيافة في مكانها المعلوم والمكان ما كملت في رقبتي ارفقي

حتى يطلع النهار فقال في نفسه لا حول ولا قوة الا بالله العلي

العلي العظيم لولا الخوف من الله لسننت عليهن بالسيف

ثم قال يا فلانة ملقاتك نعم فقال لها اني قلبي ما هو في نشرا

من المفتاح ان عملتها فقالت في جيبه الملك فرحا وانكا

عليه تا كملت فيما طلع الصبح ليلة واحدة فكيف بالراحة

اين المفر انا رح كمال الليلة وانا منذ ستة اشهر اذ كمين

فان الحفاظ في حبس الحية ولا تقول له اعطيني الجوع فيه ثم قوي

له العطش ابن كف باضرغام وقال كان اسم الحية ضرغام ثم سكنت

وسكت الملك وفهم المقصود ثم صبر قليلا حتى نامت تلك

الى ان جاء نحو نوبتها وجعلها عليه وتقلد بسيفه وفتح الباب

وتقنع بقناع من حرير اخضر حتى انه لم يعرف في جملة النساء

وفتح الباب وخرج خفية واتى الى المكان الاول ووقف

تحت الباب من خفة الستر هو جديد فتح القفل ظهرا وابيض

ما فيها والبعض فاعجبه فقال الملك في نفسه يا نفس اعرضي

عنك الملك ما انس فيه ووقف بين قوم مستترا لا يعرفون

فاته بعيده واظهر له راعه ثم دخل وقال بسم الله وجعل

ينظر اما ظهر الى ان حصل على السرير فيه الطعم والجواري انظرها

الجارية التي كان فيكلمها معها الحية فجمع الحية في نكاحها

فلما رآها قصرت التي اشر وقال لها ما انت الى كمغا وجه مارفون

الدقيقة لفقيه في الكتاب وخلل في نفسه ثم قال للعبد يا فلانه

انزع ثيابك وادخل البحر اشه متنزانتك فقال الملك

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم صرف عمري في فقاله

ثم جعل يفتش في الثياب والمكاتب فلم يجد شيئا فقال الرجل الله

يكون في وجه سرقه وانما يكافيه عما لبد وفي يده المفتاح فوجده

ثوبا قد لفه في من يد الذي يبيعه فاخذ الكوب بحياته فنظر واذا هو

سبعة عشر عدد ابواب القصر فقال للفقيه في هذا الذي لك

الخمسة ثم قال الفراج فتح لها ففعل الجملة ثم جعل كانه الفقيه الذي

فتح ج ولصو فنيا وعم وفي على فيه ولصو فترا من الله حصلي رسه

ابرار فقال الفقيه بارك الله فيك يا فلانه لو كانت عنه لم تنفتح

على الفقير ثم ان الملك اتى الى الباب الاول ففتحه ثم اغلقه خلفه

ثم فتح الباب الثاني واغلقه خلفه وكذلك الى السبعة ابواب

فوجد اصحابه في حيرة كبيرة فعملوا ما الخبر فقال لهم بسر وخفيه

والنهار قريب ان دخلوا على بركة الله وكونوا على ستر

فبان المكان فيه سبعة من العبيد والملكة تمشي بينهم وسبعة من

الجواري كانهن اقمار فجعل يتعجبون في شجاعة الملك ثم دخلوا

فقال الوزير ما هذا الالتباس فقال اسكت فما توصلنا الى الجبل فيه

الا فبهاته الخوارج ثم دخل البيت ونزع ما كان عليه ثم لبس الكمارة

ونفله بسيفه والتى الى المنزل فيه العبيد والجواري ودفعوا

فبانت خلف الشجر فنظروا فقاموا فيه فيهن الفتوة الامير في تلك

الى ان اجلسه على الحرير بين اهلها فقال الملك لا يحرج منها احد

يطلعها احد فبينما هم كذلك اذ كشف العبد عن غلام من تحت

الاشجار وعيطه فلبسه جارية مقضية ثم قام عليه الاخر وصعد

جارية اخرى وكذلك الى انتهاء سبعة وهم ينكحون واحدة بعد

واحدة ولم يزالوا كذلك الى الصباح والملك وكل واحدة تطلع هنيهة

الالتباس تعجبه بعد النكاح منكسة الراس ثم ان العبيد جعلوا

تراوحون

يراودون تلك المرأة واحد بعد واحد فأبت وقالت

لا أفعل هذا أبدا أنا من تلك الأبكار فانصرفوا ما تدعني

فقال الفاجر العبد ضرغام وأبرز وأقبل بين فخذيه كالعمود

وجعل يلطخ وجهها ورأسها وقال لها هذه هدية أشكر بها ود

فيك يا بنت ولا نكاحك هذه الليلة فلما رأت منه الجد

وهو سكران فعلقت تلاصقه وتواعدت فقال يا بنت من هذا الوقت

وأوعدت منك فقال الملعون وهذه الليلة فقالت إن لم يجلس العبد

بإزائها وهو يتقول من صيح الجراد وتفقع وتستغيث

وتقول نهنهة وهو من يكن حقيقة منه في ماليه أمر من الحقيقي

فوق الفراش كالعمود إذا بدا في طوله والعرض ولا كل يبهتني

لرأس كالقفة بل يظهر للورا فحمله ولا تشبيه له في الخلقة

فوقها منتفخا مستحضرا الدماغ وحينما يقول الله أكبر تبشر بنية

فيجد منه نوع العذر فحدثه حدثا فيكفي لمن جمع من جنسه لعائشة

فيلا مسنغعنفا ان يغنه وايراة صه يغا يغاسي يكطخ المسفة

دلما ير معامل جيه منا الذي فيخرصه خرطا فوايا بيجلسة

ويجنبه يجنيا مسنفخيا ميلغاة اما ما وخليعا ثم يحينا وسيره

ويتطمه نطما يعزي وقوة وتجك براسرالة بريا الشفيقة

يفلنبس ضحى او يبضا وجانيا وجبوسر خجي وجه شيغنبس

بلن وتعبقو في ايعراش مطاريما ونكون ييزيخ يد مثل الجبار

فيبيح ايري بالعنه مثا في نيرانه فريب وتفيبل دكوان نجي قة

بانخ ارانير صينة بانينر معجلة بحل مجا ذي ويغبل عا نفيعسى

ويجعله في بيري كيف مانركه اذران يحل رهبي فيز قة فهوفي

ويهر كهنا عجيبا في فه نعيفه انا كطحا يكون فيملسه

ويغول حوري نغول كطا نبي بها جيبر اكطه وسكطه با نور مفلنبي

جيا سيخ بن انشايي با مراشن روحير وغلي فعوا اسمع وصنيي

فيا الله انز عه ميني وخله روحير مع الحمد اليوم من كل بكلة

يعفسح

فيقسم بالله العظيم فيما زنى به فنزع عنه سبعين ليلة

فيخرج في حبس عنه ثم لما يجري فالبوس وانتعنوني كل الله

عليهــا او يمت فاستحى لها قضيب الملك وقال نعيمها الله قراءة

ثمّ التفت الى اصحابه وقال لهم هل عليه شك ان لها زوجا

ليس لها زوج ولا زنت ابدا فقال عمر صدقت ايها الملك

ان زوجها غايب في بلد الشام وتركها على الزنا. انا اسه

كتيبة يا بني فقال من هو زوجها فقال ابن الوزير الاعظم

فقال صدقت وانا سمعت انه تقدم زوجه طالحة غاغ منى

وجاء وقت واعتمال لما تزنا ولا تقرب الزنا فقال لها نعم

فقال لا بد من قتلها على كل حال ثم التفت الى عمر وقال الآن هي

فيستنك بيت لهوها. وقال ما رأيتها فيهن ايها الملك

فقال له الملك اصبر وانا اريها لك فتعجب عمر من فطنة الملك

فبينما هم كذلك واذا بالعجوز اوحى لها على العقاب وتقول

عجيبة من كثرة بكائها بابحر البحور وكان اسمها كحل العين

فقال صدقت من سماك بحر البحور ورواتها بالعين كحلها ونظر

في وجهها فاخذت الملك الفتنة واقبل عليها فقال للوزير

الا ترى ما يفعل عقلي والله لاقتلنه اشر قتلة ولا جعلته

كذلك

عبرة للعالمين فبينما كذلك اذ سمعوها تقول تحرق الملح ونفخ ر

امراة الوزير انتما مثلكما وحيلة الذي عمله ابي لي فقال الملك

للوزير اصبح فيسكت عنه ثم انها فاقت ورجعت الى مكانها

الذي كانت فيه وانشدت تقول **شعر**

امر الرجال على النساء لا تكن * تشكوا نكدهن اذا تقوى فشكرا

يجمعن

لا تركن الى امراة ولو * كانت من ابناء الملوك فشرها

كيد النساء عظيم لا يقوى عليه * ملك من الملوك ولو كان فاتح الورى

الا الذي ان ركن لهن يجمعهن * وان تقول جلدنه كفر الحي ام

وان تقول هذه حكمة في العمر * وان كبرت فجل عقلها فهو لها فاهيري

اوان

او ان تراى كما في الغير انشر فيبة // حب الفلها في جينه تكن اجرا

ان تكن فوق الصدر تكن فيسها // ووقفا الفكاح صد نفعها فاسمعا

وتفح خداي الفا الفح ووجه ابر // الية تمسك وما فيه من فتا

فيه فيه للملوك من تفح نسبه // وخفة الفطع تسبقه فيكفر مشكلا

فلا فيرفيها كانت كما ذا اجعل الكتا // فيعرفن عن فضلها في النسا فقوا

فان كنت تنفع ابغاء الرجال نعيقة // فلا تعجز بيوما عن الذكر للمرا

قال فيكي الوزير يعفيه لم فاشار اليه الملك ان يقص

ما جاز لها الغير بقوله **شعر**

في الصبح تسعفا في النسا وهم // تحت فيهم كابيح ولو غدرا

ان الرجال تعجبهم الفنا جميعا // يعني عليهم معيفه لسهم فيما

وافتر فيها شر النسوان ليس لكن // فيما علم الله فيهم فيه مشكلا (الفول)

فيه فيما تكن ابغا وفيه ما تكن // وفيه مرضا تكن النشا والجهلا

اذا ما عضيت في الازواج في صو وكن // اذوا مكر بضرب الاير فاخاسرا



وجد يحيى في وجوههم والمابى عقلهم .:. فيها ثم صعد الفنا يكبر كثيرا

ثم ثنى امـــــر عليها وكبر فتبعه منه فضاق صدر الملك

عند ذلك وانتضى سيفه وكذلك اصحابه وحملوا عليهم

فلم يشعروا الفيفة واشتد الامر والسيوف تعمل .. وقتلهم فلم

واحد منهم وحمل على الملك واصحابه فضربه الشهاب ضربة

ابرا بها راسه عن بدنه فقـــال الملك الله اكبر ابطلت

يداك وما شمتت بك اعداك وجعل الجنة منزلك ومأواك

فقام عبد اخر فتبعهم وضرب الشهاب بحسكة فتلقى عصب

فعرض لها الشهاب بسيفه فانقصف من نصفين وكان سيفا

عظيما ولما راى سيفه انقصف قطعا قطعا فشد يده وخطف

العمود من ذراعه ورفعه وضرب به الحارث فكسر اضلاعه

فقـــال الملك الله اكبر ما قلت يداك من سيف بارك

الله فيك فلمـــا راه القوم ما حل بهم سكتوا ووقفوا

على

عمرو وأسلمهم فتاتي فيح يده ضربت عنقه ثم اتي بيحيى

وشهد انه كان لشاهور مع الحسنة ايضا فبرئ قال الملك ليحيى

المحور وزوجته عمر قال انت ولم يكن كاذبا العبد فأمرته كما

امنه عمر بن يسوعه فقال لها بارك الله فيك يحمر تقفو الحياء

الصبي على النكاح مخجلة فقال تكلمي ولا تخجلي فقالت يا مولانا

الحسينة التسبب الجيعة الدعلية تصبر على النكاح ستة اشهر

والحرة الفتية ما لها صبر الا اذا عرض تخاف عليها ولو اطاقت

ان الرجل لم يقوم عليها في موضع ركبها ولا يترع لها الى فرجها

لبعلة ثم قال لها الملك وفتنا فنكمونا فقالت كاذبة

امرأة الطلحي قال ومن كاذبة قالت امرأة الفائح فلان قال

وكاذبة قالت امرأة الكاتب قال ومن كاذبة قالت امرأة الوزير

الضعيف قال وكاذبة قالت امرأة الايسر الجنين قال وكاذبة

قالت امرأة المتوكل على بيت المال قال والنسوة التي بالبيت قالت

ضباب وفيهن واحدة اتت بها عجوز للخاتمة العبدية ان تزف

لم تر مثلها امرأة قال العجوز ائتيني كلمتك عليها وحكيتها لك عنها

يا مولانا فقال امرأة من قال امرأة ابنة التجار فقال وهل تعرفها

فقالت نعم هي بنت الكاتب عبد الحق ابنه قال وغيرها قالت بنت

قاضي القضاة به قال وغيرها قالت بنت المحتسب قال وغيرها قالت

بنت امير المؤمنين قال وغيرها قالت بنت صاحب الصلاة وهم

تزين مجلسك واحدة بعد واحدة الى ان تفرغ . فقال وكيف السبيل

في اجتماعهن بك فقالت يا مولانا ما علمت الا النكاح والتباهي

الصلاح لما يهدي من النكاح وليلة الافطار ولم يرفعه اليها الا

مطعم
انا امام قال فكان غدا فقالت فاخرج الجيش فقل في الجمعة والعسل

الكثير بحيث يبيع الشمع وما يشبه ذلك الا الخبز الصيني فقال لها

من انا نفسا . الكل الجوزة واريد لها قالت يا مولانا انه عجوز

كبيرة تطوف على دار الجيران تختار له وقاية من تكون ولاية

في الحسن

في الحسن والجمال ولم تخالفني له ابنة الا بامر الكنيسة وحلف
وحيا الكبير وجوابي فيه وعيّر على فقال قد انزل بابنته احدا فسكته
عنه فقال الخبير بين فخذيها قد جعل صبغتها ابيض فقف عنه ابهامه
الوزير الا غمهم فعجب الملك في ذلك ثم قال الملك يا بدر
ابنه وراثه عنهم سطع قد تزوا ثقة وقعها في تلك شهادة ثم
عن بيزا مبين بين عن ثمانين فقالت له ما لما ولو كان لو فتح
قال لكتخدا اقلقت قالت نعم فعجبت وقبض فقالها وفقا
الحبير بين كل نسلم عن ضيق فيه ابن من يحيى فقالت هما لما اني
نسلم عن ضيق ومرتك وفوتها ولو كان الوفاء ابن ولو لم تقبل
بدكانا الا التعمل ولو كان عمري فيما تنقص مريتك وقبض ايضا
ابنها لو كان حقت نقطة لما وقعها ثم قال ولكل ولما النبيح قالت
الكاتبة عليها تكشيع عن كثير وقبح فعل في ظن النساء عن هواها
النبيح كاره ابيهم فقال هذا الذي جعل الله امانة عند النساء ثم قال

للعطايا بحر الدهور وامير تقضي حاجته منه الله وزوجك

في الضلال وقد قضى انني نذر لك فقال له يا ملك الزمان ويا سلطان

اما زوجتي فيما علمت من اهل الدين واما انا فلا اقول الحق نشهد الله

تسمع الديانات المتقدمة في قومي او في الجبال عن النساء.

ابن امير كما فقال للعطايا بحر الدهور انك امرت بقتلي انا

انا قسمت بالله العظيم وصدقت برسوله المصطفى الكريم

صلى الله عليه وسلم اخبرني وابا سر عليه. ولك الامان التام

قال وقع معك هذا الامر فانت احق بهذا الامر مما صح منه

احد فقال له يا ملك الزمان وحق نعمتك وفضلك واني سمعتني

به انت اراض به زوجتي في الحلال وكيف ارضى به الحرام وقال

صدقت ولكن نبعد لم الذي افضحت المتقدم اوقع بين يديك

فقال له ما تكلمت الا على ثلاثة مسائل الاولى انك امرت ان الحلاية

كما تحل الابس والثانية عن فيه الليس والثالثة فضربت العبد

والح

سكت و

لكن يقدر علي حتى يخلصني الله منه قال فصفق ثم قال يا جبير

ابيه ورو ما سلطنة الالات وقبضة انصاما تقطع الايدي فالرمح

ثم ان الملك اوصى بكتم الامر واراد الخروج في قبل تلك الشو

والتفات الذي يدرا ابيه وروقلز دها الشيعي فيها بانه مقبولة

عنده وجعل يفكر بين يديها ملحفته اثر اهلها في جمع فقالت

ما حملك فقد عن كلامك فقال انا انت مونة تاتي حقيلة الملك

مني كيفها وتاتي ابنك وما يهمها. فابونة جميعا فقالت يا مولانا

تزيد فتك ومصري فقال ما تطلبه باتيك فقالت تزيد منك

ان تقسم بربعقسم وتقوا ان الذي نشرطه عليك تقبله مني فاقسم

لها فقالت ومصري عند الشعوب بجميع الثنا. والتفات الا اقتح

فجئة يخصمه الحجة نيته فقال الملك اجول والقوة الا بالله العظيم

ثم انه خرج الشيخ وضرب اعناقهم وابقى الشيخ ضرغام وكان

يخصم الجماعة عليه اشاقه ثم انه جمع اتباعه واخذته وشقيقه

وقطع ذكره في فيه وصلبه على اعلا السور وكذا جميع اصحابه

الستة ثم توجه الى قسنطينة فلما اصلح اقطارها وبان ضوءه ارسل

الى تونس والقيروان وما تابعها فوجه لها الجيش من كل جانب واعطى

تلك الجهة لعرب بن بيعة وجعله كاتبا عنه ثم امر الوزير باطلاق

اهله واحسن لنسائهم ولصاحب القيس احسانا شاملا ما وجمع

من الاموال ثم انه اوصى في عتق ابن الوزير ابيه وعلى سبيه

ثم ارسل الى قلب العيون فامرت بتزويجه فقال لها ابنتي

ثم يفعل كما فعل ابوك عنهم وتاتيني بالنساء التي الى جانب ونافقه

عمائر كثيرة فاين نقتلها وقتلهن وقطع عن من القصر من هلاكه

وحرق قصره وامر ان يطلقوا الاسارى والنساء وامر لهم ان يتوبوا

الى الله تعالى وبهذا ما الامر ما خرج من مكايد النساء.

وانتهى الخبر الى وطنهم ونفع ان الى جل اخذ السلطان وانه كله

ووقع في الحضرة كعادة الله من كيد كهف ومكر كهف جنبه وكره

ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم انتهت الحكاية **الباب الرابع في**

الرقاق القصير في الحكمة وقال الرجال اعلم رحمك الله ايها

الوزير ان الحكمة ومنا اي رجال عندنا النسا. وهو الذي يكون رخـ

الحالة فيه المتنفر صفته الذكر او يكون فيه رخو والذي يكون رقيقا

وان بات في الجماع الا ما يبقى في فرجها فخرا ولا منفعا بصعده على صدرها وفخذيه

ولا عنده ولا يوصل لها ثقيلو العجز ثم يبقى فيها غاية الذكر الى فيه

دونه مشقة وتعب فيكون نعنة او لكن ينزع قمحة تمنا على صدرها

في بطنه فيتلقى ثني ويدعو صدرها فيرفى عمله ثم يخيب يذكر ويقوم

كما قال بعضهم من جميع الطوائف بعض المروافه من ادم الشهوة

صفة الذكر تقل الصدر ضعيف العجز وهو الذي المرأة فيه حاجة

كثيرة حكى ان رجلا في الزمان الماضي وكان صغير الذكر

رقيقا جدا وكانت له امراة حسنة فنسبة اللحم وكان لا يعجبها

في النكاح بجملة فتشتكي به لجميع اصحابه حتى في الزمان وكانت

ثم ان مالكا تغير وكان هو صاحب فقر وكان يروا ان لها ان تعطيه

شيئا فقابر ثم ذهب الى بعض الحكماء. وزوج ابنته اليه فقال له

لو كان امر الى كبير لكشف ان الحاكم عن الحال الم تعلم النساء يتعلقن

في دينهن ولكن انا ادبر عليك في الامر وبه فيداويه ثم استعمل

الدواء الذي ذكره له فوضع اليه واستمتع بمداراته عن تلك

الحالة فحينئذ رات منه اللذة خلاف ما كانت تراه وصارت تحبه بنفسها

في النكاح غاية واعطته جميع مالها وملكته جميع نصابها

باب الى ابدع في الحكمة في النساء. اعلم رحمك الله ايها

الوزير ان النساء على اصناف مختلفة فمنهن محمودة ومنهن مذمومة

فاما المحمودة من النساء. فهي المعتدلة الكمال قليلة الشعر ولحمة

الشعر خارجة الجبهة ضيقة العينين مع رطوبة كبيرة الانف

رقيقة الشفايف واسعة الفم وكل ما ضاق الحنجرة صرفة الانسان

رقيقة القعر بينة الخرفة ليس وقد خارجة بيضاء رقيقة الرقبة.

ضيقة

ضيقة الاكتاف والصدر فانها تنبيان كالجلوس الطوال ولانها

تبحث كالخوض فى الفارغ ولانها شهوة طالعة كالكون وخلوع

تا تنبيز كالافواس ويضحك له سلسول طالح وانى ام ما فيها تنبيه .

فى الحج وحج واسع بارد فمنه الصالح نعمانة فى ورد او كقرونه

وماء كثيرة الى كثيش والى جلبف والبحن رفيقة انسافر جهة

كثرة الخصال التي فيه لا حين فيها ولا ميز بين وجهها وبغر بها

حفظنا الله واياكم من طامية كثرة الخصال والحكمة وكذا ايضا

فتكفر الجهاد الضاحكة اى كثيرة الضحك والقهقهة كما

قال بعضهم اخذ ان ذا امراة كثير الضحك واللعب والعبث

فاعلم انها مخبة زانية والكهر ايضا فاقضا . كثيرة الحس هـ

عادية الشهوة كثيرة الكلام خفيفة الى ميل كثيرة الهبل والدلال

فعالة الاخبار قليلة كتم الاسرار ومنها كثيرة الكذب

طامية الاجبال طامية الضلال كثالثة فاقة طامية عيونه

والثقال كالتطوع لاسرار زوجها وفاضحة له ان خافت

كذبت وان وعدت خلفت وان ائتمنت خانت والباسقة

والسارقة والشاكرة والباكرة وقليلة الحيا وكثيرة

الاشتغال بالناس وعيوبهم كثيرة التجسس والتفتيش عن الاخبار

ابيا محبة كثيرة الرقاد قليلة الشغل كثيرة الشماتة بالناس

وبزوجها ملصانه داعية مفعوفة فتنة العوج اذا اتفق

فقلنة واذا مشت ارادت **والمكرهة** ايضا من النسا كثيرة

الكلام في غير نفع فتشتهي الخصام فتجد الحزن وان دعاها

زوجها للفراش لم تسمع كلامه واتلفت زوجها في كل الامور

كثيرة الشكوى والبكاء بزوجها اذا راته فتلبس ثيابها واذا

راى زوجها منها شيئا لم تتاسف معه ثم تكثر ضحكها ولعبها

واتت ابويها بالطاقة لكثرتهم لها تبغضه فتجهر بنفسها على

زوجها لا تعبو لزوجها ولا تتزين [illegible] لها من كثيرة الدين

تضير

وهو ان يرفع فخذيه من كواعبه وتمكن المرأة
فخذيه وتثني رجليها عليه ثم تقبض يديها وتضع يديه
في رجليه كذلك ومنه خياط الجيا وهو ان يرفع الرجل
بعض ايره ويكون مسرعة ثم تلحقه المرأة بفخذيه ولصق
اير امرأة شبيه في كذا الابرة في الخياط ومنه سواك
العاج وهو ان يدخل ايره كله حتى يلصق الشعر بالشعر
في شفرتي الفرج ويكون الرجل يقعد بين فخذيها فيه
فيه. وهذا النوع احسن الانواع **الباب قف**
السادس في مضرات الجماع اعلم رحمك الله ايها الوزير
ان مضرات الجماع كثيرة فمنها ما عرف اليه الحاجة
وهو النكاح واقفا فانه يضر بالركبتين ويورث الرعشة
والنكاح على جنب يورث عرق النسا. والنكاح على الجوع
يورث قطع الضعف ويقلل الجماع ويضعف البصر

والنكاح في الحمام يورث الحمى وقيل يضعف البصر
وتضطجع المرأة على الظهر حتى ينزل المني وهو ملقى
على ظهره يورث وجع القلب ووجع الظهر وان
نزل فيه . في ماء الحوض في الماء ليلا طاية الاركن وهو القملة
وترك الماء في فرج المرأة بعد الانزال وتتبع الماء عند
نزوله يورث الحصى ويعقد العقر وكثرة الحركة وغسل
الذكر بعد الجماع يقطع الحمى ووجع الحجاز فيه قاتل من
غير شك وقد قالوا ان نكح العجائز ولو كان ماله من
مثل مال قارون وقالوا نكح العجائز يعدل اكل السموم واعلم
ان من نكح اصغر منه فقد اخذ القوة ومن نكح مثله فلا اخذ
ولا اعطى ومن نكح اكبر منه فقد جلب الموت لنفسه وفي الشرع
يوخذ الحد **فصل**
واياك اياك والمعجون وصفتها مما يعطي الاقل من الرافع
وكثرة

وكثرة الجماع خراب لصحة الشيخ لانا حكيني فيزيل صف
خاطه الشيخ اذا كان يعيشه في الثريا ثم اخرج زبدة اللبن
فلا يا بقيت جيد وتا منفعه والمتولع بالنكاح من غير
ما كان يشق باكل الحوايج والعقاقير واللحم والعسل بالبيضه
وغير ذلك يورث له مضارا ولو تركه ضعف قوته واعضائه
ضعفا يورث له ضعف البصر ان يعلم من الحما ق
اقاليه يرى له الكسل والها يعه يورث له رقة
القلب ان كبر بطبيعه وان سلطها للحنو وان رجع ذليلا و
عمل شغلا عبا يع حبه وكذلك يجب الاحتراز من اكل الكا
فور وذلك اذا شم من الكافور ضعف شغال وشرب
منه ابطل الجماع وكثيرا ما تفعله النساء بالرجال اذا
اشتهت غير زوجها عليهم من الضرار وفي كثرة الزنا
ومن اذ كفى في استعمال الكافور ما كان من خلطة كافور

الحيف بوقت تكثير فيه ضعف علته وبينه لتزيد تحلله

للعجائز الاموال وفضلة الحقنة التي تسمى اديا عنه اخر ا

انفعت في الحاجة تضعف وضعفها مع عمل مثل الكافور

او فيه دبا منه ودم كثر كصوا الاشيا. كفنا بسر نجي ولكن

يعلم الشيء بالجملان يتوقفه والدوام على شم الكافور

يضعف الباءة وطول الجلوس على النطح في الاشيا. يضعف

ايضا الباءة ويضر القلب وخصوصا في الفلج ان الباردة

ويحتج لك الجلوس على الاشيا. التي تكتسب البرد وكالحج

وما شاكله والاكثار على ما قدمنا القول يضعف الباءة

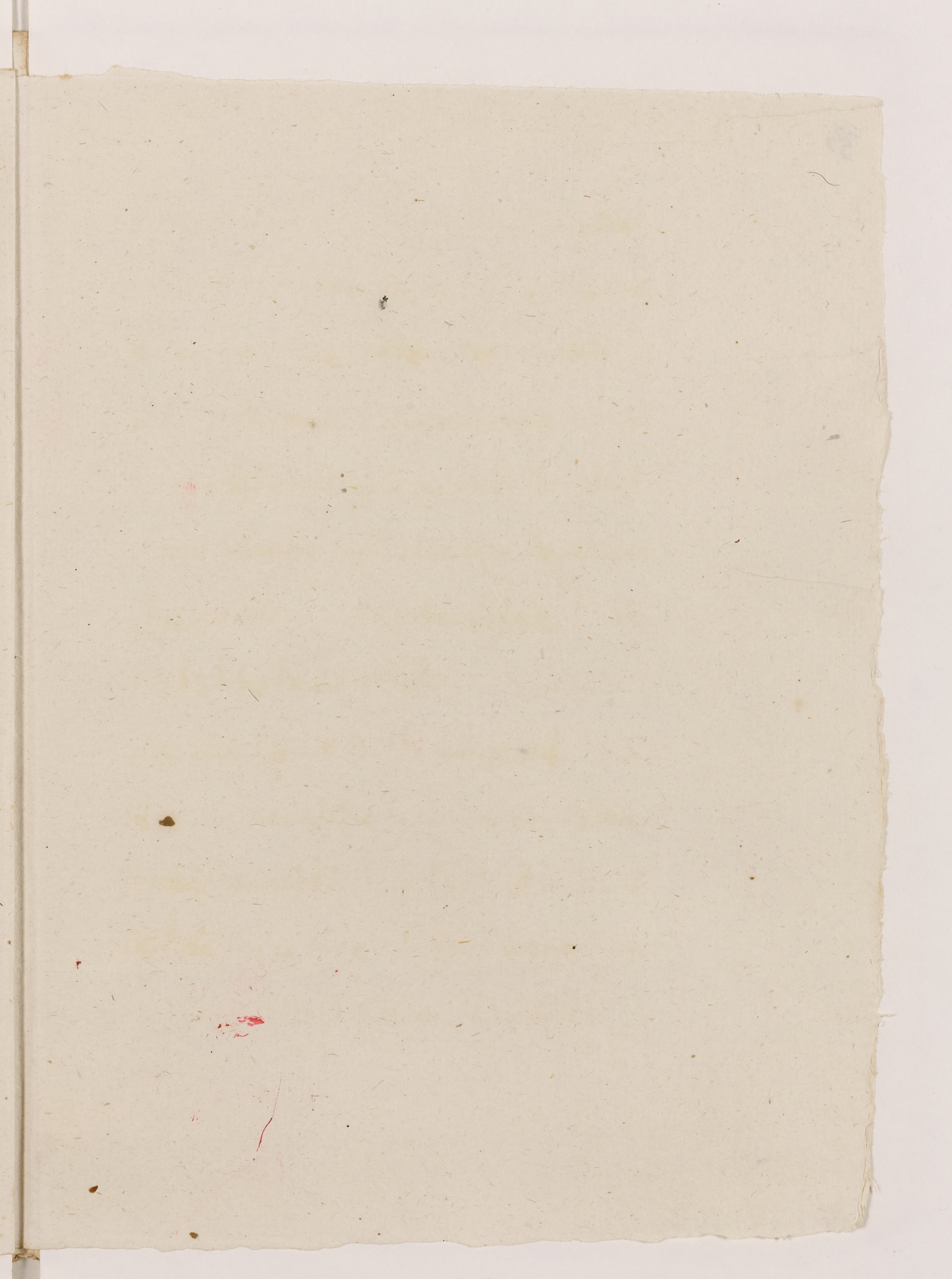
والادمان على اكل الاشيا. الحامضة تضعفها وترك

الحمام البيج بعد الانزال كثيرا او قليلا يضعف الذكر

ويقلل الجماع ولذلك استحسن الغسل عقبها بماء الحماوة

وخصوصا للملان والصح وما قيل في ذلك فمن نكح لنفسه

هووع ته



واحمرت شفتاها وانغلقت عيناها وثقلت
اعضاؤها واصفرت من كلتيها وراحتها
تتكسر وتنقبض وتتثاوب فهذا وقت الايلاج
بادرا او تحته قبلها تاتيها اللذة ثم محالة
وتصيب الجاذبة التي توجب تمام اللذة لكما
وتحصيل النسل وتمكن العشق وكثرة الشغف
والوجد كما زعم بعض الخبير بامور الجماع
قال ان المراة مثل الفتيلة فان لم تذكها
وتمر بكفيها في عرك لم تستنشق لها رائحة
الا ترى العنبر اذا لم يحك ولم يسخن
لم يعبق ريحه كذلك المراة اذا لم تلاعبها
لم تنل فيها من يلو سرو عطر وفيه شهوة وتمرغ
على الخد وضم الى الصدر ثم تقل فيها الجماع

ولا تستمتع بالرفاع ولا تحصل لها فيها رغبة

ولا عشق ولا وجد ولا تعرض لك فتنة كما فصل

ان رجلا سال الحكماء عن المراة التي تنقص المحبة في

قلوب النساء في حالة الجماع فقالت لها ايها

السائل ان الامر الذي ينقص المحبة في وقت الجماع

الملاعبة قبل الجماع والتراخي القوة عند الجماع

وذلك نحو النبوس والعجز وقصر الشهوة وانظر

الى الصغر والتنزع على الشهوة وقلة الحركة ودع و

رشف الريق فيها . اذ واحد يغيب تابع شهوتها

جميعا ويطمع في الجاذبية فان في انطلاقها بغير

لما فان توجب اللذة القوية للمراة وفي هذا التشبيه

تكون العشق وانه اذا كان طالب هذا اذا لم تتم شهوته

الجماع ولم يطمع في الجاذبية فان الجماع قال عليهما وانت

نكاحها

ذكرهما ابدا الا اذا اطاع في الجماع فيه محبة حبا
شديدا ولو كان فيه الشخص فانظر في اتصال
الانزالين في ان واحد وما يحدث من العشق
وقد نقل عن بعض الحكماء بين قبائل النساء انها قالت
اذا اردتم معشر الرجال وطء النساء وتجبشهن فيكم وتمكن
حبكم في قلوبهن فلا تعلوهن بلا عبوكهن قبل الجماع
وما عبوكهن وبما عبوكهن قبل التقيم ويجب عليكم ان تقرموا
شهوتكم الى الحالة وتقبلوا عليها بكلياتكم وذاتكم
حاذرين عن سهوا غل الى فيها فاذا رايتم الحالة قد تغيرت شهوتها
واذا ذبلت عيونها وتخلت اعضاؤها في الحرو فقد يلائم
ولا يكون ما اذا الا من مع اللعب والنوم من كما اخبرنا سابقا
فاذا انتهى على نهاية الحالة فادخلوا ايوركم فيهن فاني
اوجدتم ايوركم فيهن قبل حكم المعرو وسامحوا الحرام على

مساعدة لهواهما وانصبوا فوق صدرهن وركبهن ويوسع

الفرج وضعوا ايوركم في فروجهن واقبضوا على الجانبين اللذين يليهما

ثم حركوا قضيبكم فاذا طاب فرجها فلا تنزعوا ايوركم منها بل

اتركوه فيها فيسعى الشهوة تشتهي وتهيج وتحرك لكم ما كان بها

من قوة الشهوة فاذا انطلق ماء حبكما وخفت شهوتكما

وهدأ انفسكما فلا تنهضوا عاجلين على اقدامكم بل انحوا

على اليسار قليلا واضطجعوا على جنابكم الايمن في موضع وطئكم

وانزعوا ايوركم برفق فيصلح الامساك لكم ولا تكونوا كالذين

يعلوا فوق الجواري كالحمار بغير ما ذكرنا واذا رجع فان

قليل وجد بارد بشرته فيها ذا عند النساء يعد حيز من

ذنبه وينبغي لطالب الجماع ان يعمل جميع ما ذكرنا من الشروط

الشروط المتقدمة والا فلا ينزل الجماع فيه ويكون هذا القدر

تم كفاية والله الموفق للصواب **الباب السادس في** كيفية الجماع اعلم رحمك الله

ايها الوزير الاجل

اذا اردت

تضحك من زوجها اما بكر فنعها من الهوان سالخ
والروايح الخبيثة لم تستعمل الطيب والسواك
ابدا فهذه ما عندي الحراير لا خير فيها ولا فيمن يتزوجها
اعاذنا الله منها .

الباب الخامس في الجماع

اعلم رحمك الله ايها الوزير اذا اردت
الجماع فلا تقرب اليه الا وقد تكون خفيفة
من الطعام والشراب فيكون الجماع اطيب
واسلم واذا كانت المعدة مملوة كان الجماع
مضر للانسان لانه يورث الفالج والعشى
واقل ما يكون فيه الضرر ان يوجع البول و
يقلل البصر واذا جعت والمعدة خفيفة من
الطعام والشراب فانه من الحكمة وينفع



ان تلاعب المرأة قبل الإيلاج وقبل موافقتها
وتلاعبها بتقبيل الخدود ومص الشفة و
عض النهود وتقبيل السرة وعض النهوج
وتقبيل كل موضع وضم الى الصدر و
الخصار وجد وتضع دا على الانفس
وضم بالساق والعناق بالعجز كما قال
الشاعر شعر ::
فعلقه في اليمين وساقه الجميلة بها ثم مضربة ضاو سرير مؤنسا
حالة التحير تعجبة عيناها وتراخي زمهريرها والراحة
للالتزام واستوقف لها راغبين ومن اعلى الشبق
وتم لاستثارها وفي وقت الاستمتاع بها يكثر ميلها
التذاذها وبرعاية فيها مبلها وفي ذلك و
ذكرها كما قيل اذا رايت المرأة علت نفسها
واحمرت

فتطهرني وجميع ما يكره منها من الاوساخ والروايح
الخبيثة ثم تستعمل الاثمد والسواك ايضا فيطفى الحرارة
فيحطها ويميز بينهن وبينها اعاذنا الله منها
الخامس في الجماع اعلم يرحمك الله ايها الوزير انما اردت
الجماع فلا تقرب النساء الا وقد نزل خفيفه من الطعام والشراب
فيكون الجماع اطيب واصلح واذا كانت المعدة مملوة كان الجماع
مضرا للانسان لانه يورث الفالج والنقرس واقل ما يكون في الجسد
ان يوهن العقول ويقلل البصر واذا جفت المعدة خفيفه
من الطعام والشراب افتتن وعزلك كله وينبغي ان تلاعب
النساء قبل الايلاج وقبل موافقتها وتلاعبها بتقبيل الخدود
ومص الشفة وعض النهود وتقبيل السرة وما الى نوع وتقبيل
كل موضع وضم الصدر والظهر وجمع وتفرقع واهله
النفس ونخر بالشفاه والعناق باليدين كما قال الشاعر

فيعمل في الجمع ونهاية الجماع ... بما مضى فيها أيضا ويسرع وبعد هذا

فإذا انقضت شهوته يميلها وينزع زبه منها وأرخى الالتزام

واجتمع الراء بين وقد اشتفى وترك الانتشار فيصير وقد الاستمتاع

فيها يكثر فيه التقاء فخذها وينزع في فخذ جنبها وفي دم لحم وذكرها

كما فعل الأول أن الحرارة على نفسها وأقرب ذلك ما على بطنها فذوق

الشهوة وإن انقضت ما بينكما وقد تشهو ذكما وقع الاتي روحكما فلا تنهضوا

فاجبروا على افتراقكم بل انتموا فلا تسرعوا وأضجعوا على جانبكم

الأيمن في موضع وطئكم وارفعوا الفرج كي يقوم فيه فيما ذكر الحسن لكم

ولا تكونوا كالذين يعجلون فوق النهاية كالحمار فيه ما ذكرناه وإني أرى

قام منكم ومن جانبه فيسرع فيها أمنع النسا . فعلى هذا من

فرجه وينبغي لطالب الجماع أن يفعل جميع ما ذكرناه في الشهوة ولكن

أنفع منه ولا وله خير للجماع فيه وفي هذا القدر كفاية والله الموفق

للصواب   في كيفية الجماع اعلم رحمك الله أيها الوزير أنه في

الجماع

اذا اردت الجماع فعليك بالطيب وان تطيبتما جميعا كان اوفق

لكما ثم تلاعبا بوسا وعضا ومصا وتقبيلا في الفم اشد شرطا قرصا وبا

لطفا حتى تحس بان الشهوة قد فرقت في عينيها فعند ذلك بين فخذيها

بيدها وتولج ايرك في فرجها وتفعل ما قدمنا لك اروح لكما جميعا

واطيب لنفوسكما قال بعضهم اذا اردت الجماع فالقها على

الارض ودر بها الى صدرك فقبلها بفمها وقرصها مصا وعضا وبوسا

في الصدر والنهازل والاعكان والاخصار وان تقبلها يمينا وشمالا

الى ان تلين بين يديك وتحل فاذا رايتها على تلك الحالة فاولج

ذكرك فيها فانك اذا فعلت ذلك تاتي شهوتكما جميعا وذلك مما يقوي

الشهوة للمراة واذا لم تفعل ذلك لم تنال الحاجة منها ولم تاتها

شهوة فاذا فعلت ذلك وقضيت حاجتك واردت النزع والمقام

فاياك ان تنزل عن يمينها بل فوق فاذا ما فعلت الحرارة في تلك الساعة

يكون ذكرا ان شاء الله تعالى ذكره اهل الحكمة ونص عليه الحكماء

رضي الله عنهم اجمعين وان من وضع يده على جوف امراته

وهي حامل وقال بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا

محمد ثم قال اللهم اني نحب يكون هاذا الحمل ذكرا فاني سميته محمدا

على اسم نبينا صلى الله عليه وسلم ويقع انشاء ذكرا فانه يكون

ذكرا ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومما تبري بعقد الرباط

من النكاح من ماء السماء فانه يبري المطبوب واذا اردت المعاودة

فتفهم اجمعها فانه ذكر محمود العاقبة واذا اردت ان تقصدها فوقه

فانه اذا كان عليها من ما فيها ودة منزلة في اصلك فانه ذكر يورث

الهم والحزن ويضعف القلب وما تنفع الحما فانه ذكر يورث الفتق والحصا

والجذام وبعد الجماع من تسعة اتحركه فانك تطا ملكم وكفه وتشتت

الكفر وساعة واذا خرج الذكر من الفرج فلا تغسله حتى يهدى

قليلا فان الهوى ما غسله يفتر ولا تكثر غسل ذكرك والتخذ

عقب الفراغ من الجماع فان ذلك لكه وتغسله وقم كذه فانه ذكر

يورث الحكة

المحينة وأما الفعل فأنواع شتى قال الله تعالى نساؤكم حرث لكم
فأتوا حرثكم أنى شئتم فإن شئت هكذا وهكذا والذي في الجمال
المعلوم نوع من أنواع النكاح وهو أن تلقي المرأة على ظهرها
وترفع فخذيها وتدخل بينهما الرجل وتولجه فيها وأنت جالس
المرأة الطابع هكذا الذي كان قدمه كاملا فيه نوع آخر فيه
يسمى المحفحج وهو الذي كان قدمه قصيرا فيلقي المرأة على ظهرها
ثم يرفع رجلها اليمنى فقط وإلى تحتها اليمنى ورجلها اليسرى فقط و
إلى تحتها اليسرى وتدفع الذي تطلبه فيدفع في فرجها خارجا
فتولجه فيها نوع آخر وهو أن تلقي المرأة على الأرض ثم تدخل فيه
بين فخذيها وتجعل ساقا على كتفيك وساقا على جنبك تحت ذراعك
وأدخله ثم تولجه فيها نوع آخر وهو أن تلقي المرأة على الأرض فيه
ثم تجعل ساقيها على كتفيك فيبقى في جهة من تحتك وتولجه فيها
فنوع آخر وهو أن تلقي المرأة على الأرض على جنبها الأيمن فيه

وانت في جنبه الايسر ثم تدخل فيخرج بعدها وتولجه فيها والنكاح

في جنبه يورث عرق النسا. نوع آخر وهو ان تلقي المراة على

ركبتيها ووجهها وتقيمها ثم تاتي انت من خلفها وتولجه في فرجها

نوع آخر وهو ان تلقيها على جنبها ثم تدخل بين فخذيها

وانت جالس ثم في فرجها ثم تجعل ساقها على كتفك والاخرى فخذك

ثم تولجه فيها وتلزها اليك مجردا وتضمها وتحك فخذيها نوع

آخر وهو ان تلقيها على الارض وتقبل ساقيها بعضا على بعض.

ثم تاتي انت فتجعل ركبتك من خلفها وركبتك من خلفها تجعل يبقى ساقيها

بين فخذيك ثم تولجه فيها نوع آخر وهو ان تلقي المراة على وجهها

او على ظهرها في مكانه صغيرة تجعل يديها رجليها على الارض

وظهرها على الكانه وفرجها مقابلا ياتيك ثم تولجه فيها.

نوع آخر وهو ان تاتي الى سخرة صغيرة فتجلس عليها ثم تحملها

ثم تاتي انت فتقعد ساقيها اليك وساقك ثم تامرها ان تمسك في جلبابها

وساقها ثم

ثم تولجه فيها وتمسح ايضا انت الحشفة وتفعل فيه كله كذلك
وضد انت تدرج فيها تبهج **نوع** اخر وهو ان تلقيها على الارض
ثم تحمل وسادة تحت اليتيها ثم تفتح ما بين فخذيها وتجعل قائمة
رجلها اليسرى على قائمة رجلها اليمنى وتفتح ما بين الركبتين
ثم تولجه فيها **نوع** اخر وهو ان تلقي المراة على ظهرها ثم تجعل
تحت اليتيها شيئا الكرتي ترفع وتجعل ساقيها على كتفيك والاخر
مبسوطة على الارض وتجعل يدك حاضنة على اعلا الاعلى وتولجه
فيها **نوع** اخر وهو ان تلقي المراة على ظهرها وتاخذها انت تمسك
الطابع رجليها اليمنى باليسرى واليسرى باليمنى وتجعلهما على راسها
من يفعل في فيها ابارنا ثم تاتيها فتدخل بين فخذيها وتجلس على
فخذيك وتولجه فيها **نوع** الفعل لمن اراد ان ينتفع بالمراة
نوع اخر وهو ان تاتي المراة تقعد في رجليها ويلتزم الرجل من وسط
بينهما وتولجه فيها **نوع** اخر وهو ان تاخذ المراة كالراكعة

ثم يوجد فيها **نوع** آخر وهو أن تقف المرأة وهي ماسكة

ورجليها للرجل وتقعد بين يديها والرجل وتسلمه

وتلقيه غاية اللقاء ثم يوجد فيها **نوع** آخر وهو أن تقعد

كقعودها على الأرض ورجليها ويقعد بين أفخاذها ويستوي.

بحيث لا يصل إلى الأرض من جسدها شيء سوى رجليها

ويديها فإن عينه تقع تحت صدرها شيء. ثم تلح عليه

ثم يوجد فيها وهذا النوع من لا تقدر عليه من النساء إلا من تقوى

عليه **نوع** آخر أن تنام المرأة على وجهها وتقعد تحت جوفها

وسادة ثم يوجد فيها **نوع** آخر وهو أن يحمل الفاعل الصحيح

الذي يقتضي من المرأة بأن لها أن تجعل ركبتيها على صدرها

فيثبت ويدفع في جوفها ثم يوجد فيه **نوع** آخر وهو أن تجلس المرأة

وتجعل يديها ورجليها كالراقد وهو واقف ويقرع عليه

في حلقها ويخرج فخذها وهو واقف **نوع** آخر وهو أن تلقي

المرأة

الى انه يوفى ايرك وو بينها الى وجهها وتجعل يديها
على افخاذك وتجذبه بضمة على بطنها ثم تفترق كما تعمه وتا
لقه وتازلة **نوع** اخر وهو ان تلقى المرأة على ناحية الشقه
معلقة باربعة ابواب فترفع يديها ورجليها وتفتح فخذيها
هبوب اخر وتجعل في فمها قبالة ايرك وهو قائم ثم تولجه
فيها وتهزه **نوع** اخر وهو ان تلبس المرأة سروالها ثم ترسله
الى الارض حتى يصير على ساقيها ثم تجعل راسك بين ساقيها
حتى يصير الساق والى رقبتها ثم تولج وتجمع معا وتقابلا
بايرك ثم تولجه فيها **نوع** اخر وهو ان تلقي المرأة على ظهرها
وتقوم اليها على ركبتيك وترفع رجليها حتى تبلغ على الثدي
ثم تمسك كعبيها وراسها ثم تولجه فيها **نوع** اخر وهو ان تلقي
المرأة على ظهرها وتجلس بين رجليها وتفتح ايرك بين شفريها
ثم تهزه ايرك حتى يبتل بعد رطوبة فاذا لحقك واشتد فادخله



وحقويه جيدا ويولج فيها **نوع** آخر وهو تلقي المرأة على احد
جنبيها ثم تدخل بين رجليها ويكون وجهها وراء ظهرها
ثم تولج فيها وتمسك بخصر بين رجليها **نوع** آخر وهو أن تجلس على
فم فرجها والمرأة كذلك وتشبك اصابعها على رقبتك ثم تمسك ساقيها
فيما فوق الكتفين وتجذب اليك فم فرجها وتمسك عليها ثم تولج فيها
نوع آخر وهو أن تجلس المرأة على أليتيها وتمد رجليها وتجلس انت
على فخذيها وتمد رجليك من وراء ظهرها وتقابل فرجها بإيرك
وتولج فيها **نوع** آخر وهو أن تقف المرأة على بطنها ثم تركب
انت على ظهرها فتولج فيها وهذا النوع أقل الانواع
نوع آخر ويسمى ركوب الصافنات وهو أن تبرك المرأة على يديها
ورجليها وتأتي من خلفها على فم فرجها ثم تولج فيها حتى
يقابل فرجها إيرك وتولج فيها **نوع** آخر يسمى قلب الشيء
وهو أن تنبطح على ظهرك ثم تأتي المرأة بين رجليك على رأس الاصابع

وتنزع

وذكره فيدخل فيها على بطنها فيخرج في فرجها فانه

¹اخر

ابرك ثم تولجه فيها نوع ²يسمى كيح الحمار وهو

ان تنسدح لتظهر الحمراء تشبعا وتنصب الحمراء فيدخل فيها فيخرج

من فرجها نوع اخر وتسمى فتح الابكار وهو ان تلقي

المراة على ظهرها وتجعل وسادة تحت اليتيها وترفع

رجليها الى صدرها حتى ينتصب فرجها ثم تولجه فيها

وفيها من الانواع مما يتحرك من النكاح مما يكون للرجال و

النساء مما يعرف الغيوب ويعرف منها اصح ولا تحصى

لما طويل وانما كانوا يطلبون الاوصاف ولان قد ذكر

ما يصلح لها من الانواع واذا كانت المراة عظيمة البطن

والفخذين فليلقيها على ظهرها ويرفع فخذيها على بطنه

ويجلس على اصابع رجليه فان منعه من كبر بطنها

فيجعلها على جنبها ويقدم رجله اليسرى ويجلس

على فخذ رجلها فقابل الجرح بكفها ويوجه فيها وان كان
طويلا ويصير قصيرا فلابد من ركبها ان يلفقها على ظهرها
ويسند رجلها على جنبها وتدخل يدك تحت ركبتها وتقابل
اليد الجرح بكفها قليلا ويصير من خلفه ويوجه فيها وان
كان القصير والطويل فيجعل الحبل على عجزها ويجعل تحت
ظهرها وساقها وتحت راسها كذلك ويخرج فخذها على صدرها
ركبها وتوجه فيها واما ان يستلقي ويضطجع ويجلس الحبل
على ابرة ثم تنكب الجراح عليه وتدخل ركبتها حتى تبلغ اليد
وان كان القصير صحيحا فلابد له ان يلقي الحبل على
فيه كلها ويوجه من وراء كفها لان الحبل كان صحيحا الرجل
في ظهرها لانه كان يقع بين ظهرها مجموع اليد كذلك والعمل
فيه في العضو الصحيح ولانه كانت الجراح قصيرة كان على
بطنها كما تكون عليه انا . وان كانت طويلة كانت اشد في
جعار

43

ففار الشيطان وقلت في ذلك شعر

محمد ومن جمعنا هنا ضرطة * فاذا دخل الكنيف قلت جل الباري

وسالته عن ضرطه في ضحكه * فقال في ضحكه ما ارى الباري

وقلت ايضا

واحد الضرطي محلوله صلبي * وقد تفتت منه ثوب الكتان

فلم ادر كيف ضربني او من كان في نفسه ويصرف منه منجنيق

وقالت من يحمل الحي ثوب لغائب * قال انا هو في كلمة الحجرة

فقالت ويصرف منه ضاحكة * ففار الحجر ع ونخ خشبه

فان كانت الحرب انما على قتل صدمته وان اراد احد كيما

لا تسلفي عن فعله فليوضع الحجر به في جراب في جيبها

او يستعمل ثوبا كتكوين العمامة حتى لا يصيب الحجر به قبيه،

فان ذلك يسرع له الضرطة فان كانت صدمته الى حلقه خارجيه

في ضعفه وصدره او كتفه ابنك كيف شاء. الا انه والعقاق

فانه يعجب عليه وبما قلته في ذلك **شعر**

واعجب لمن ينزل في النيك مكبا كالكلب اخرى باب واو له

قلت له فيق ما رام العناق لعانقه وكونها فوقه والماء يثقله

اي خلقة ابرى في كسر كعابة فلا يرى صح ذلك كما خذ الرذغ خله

فان كانت المرأة ايضا على مثل الرجل اعني في الكبر والصغر

فلا باس عليها في النيك ان يلقيها على جنبها ويولج فيها

واكثر ما يذكر من انكاح العظيم والدقيقة منها والاغلاظ في كل

تلاكم وانما مرادنا التكميل لها فيه وما يذكر انكاح العظيم

من كونها بل من الحسن فيه في الاجسام والبطون فنشا اعني

على الجرى كان جاءن الاشياء المصنوعات من تستلقي للرجل

على ظهرها وترفع احدى رجليها وتضع على فخذها مراجلا

وجامعها الرجل وقد وضعوا اهل الصنعة كثيرا في كتبهم

من انواع الانكاح واكثرها لا لذة له واكثر الانكاح ما كان

بين

بين لحيتي العنقا والبوم وفيه الشبعة والشهامة
به بنو آدم من ساير الحيوان وبينهم من الالتذاذ الملايكة
لهم الفهم وقد يكتفي بعض الناس من النكاح والالتذاذ
العشق بالامعان فيها فيغني عن شهوة الجماع والتقبيل والضم
والتقبيل لما فيهما من الالتذاذ وينبغي لصاحب الجماع
ان يعرض انواع النكاح على المراة لينظر اي نوع يعجبها
شهوتها فيه فينكحها به لينتج مرادها وتنجر عليه من نفسها
والغير كان اجنبيا كثير من النساء اللاتي اعرضوا عنهن
اناس انواع الجماع كلها مليح والحسن من النوع الحسي
عنوا الزنج **وحكي** ان رجلا كانت خليلته في رقة الحسن **فع**
والجمال وكان ينكحها النكاح المعلوم وكانت تلك المراة
لم تنل مرامها وتبقى بعد النيك متغيضة متشكرة
لبعض العجايز فقالت لها اعرضي عليها انواع النكاح

وانظر اي نوع يقع عرضها فيه ما ذكرتها فيه ما أنهها

فتبك فيما تقدم ذكره او يعرض عليها انواع النكاح بها تحب

الا النوع المسمى ذا الوقع وجد بها قوي فيه وطارت

تقول له اني صبحت الى جماله وتعلقت من تلك النكحة

ليت تكفيه فصارا ينكحها الا ذلك النوع فقال صاحبه

منهما وحينئذ فيما تقدم ذكره ان كل واحدة تحب النوع الذي

تشتهيه خاطرها والشهوة تشتهون الا النوع المنفعم

ذكره والان نتكلم في الذكر الذي ذكر انواع نحتيه ما اسمه

نوع العجل وهو ان يقعا ون الى جل واحد له يعد لها بالايح ثم يركع

ركعة ثم يدخل خلفه فيتبعه الى ان يركعه ثم يدخل الذكر فيها

فعامل ان الى جلس مع ابعد ذ يفتها ان يشركها ومنه النطاح

وهو ان ينظر كل واحد منهما الى خلف بعد ان ايلاج معه

ان يجز جرايه كله ثم يدخل ركعة واحدة ومنه الحقه انه

وهو

سقطت قوته شهوته وهي آفة لقوته ومن فقد لذته
فترت آلته وبطلت حركته وانقطعت مادته و
معنى من نكح لنفسه سقطت شهوته وهي آفة لذته
اي يكون الرجل مغتلما على شهوة نفسه يلح من النكاح
حسبما يهم من زيادة او نقصان في اي وقت اختار وكانت
شهوته داعية الى النكاح فمهما دعته لا تنقطع مادته
في النكاح ومن نكح للغير ومعناه ان يكون الرجل حاملا عليها
لشهوة المرأة فيكلف نفسه ما لا يطيق فيحصل بلوغ مرا
د صاحبة النكاح وغاية شهوتها ولا يلتفت الى احتمال
مائه ولا مرض جسمه ويكون منه كما في شهوة غيره ويكره
النكاح في الحمام وعقب الخروج منه وعقب الاستفراغ من
قيء او اسهال وعقب لحم من الاستفراغات ويكره النكاح
عقب السكر الشديد والنكاح على الجنب اكثر ضررا
للرجل والمرأة اذا كان الرحم واسعا او ان في بلادهما
وانما اذا دخل الدم فيه لحم في ابهار رجل فانه يورث له علايل

كثيرة، واما الحرارة انهطاطا تابعها القصور في وقت

الحيض وكثرة النكاح في الحمام وبعض الناس يكون عليه

بعقب اللذة اي اللذة من شدتها قوة الحر في حر الحمام

وغلط الوقت يكون الهيج بارد اما الغرة فيه وافضلها يوضع

في هواء الماء في الماء الذي ... ضررا عظيما وكثرة

النظر الى الهيج وربما يورث الهما وكان الحسن بن اسحاق

صاحب مشق ينظر الى بالاضن الهيج فقيل له ما تفعل فقال

وكل اللذة الا فيه فيا ... وكثرة النكاح مع الامتلاء

من الطعام فانه يورث العشق في النظر وكثرة وقف النعب

وفي الوقت الحر الشديد وفي الوقت البارد الشديد جدا

وقالوا ان في السنة يوم يحمد من جامع فيه في بلغة

شدة ... الحر عن وقته ولم يعرفوا اليوم بعينه وكثرة دفع

الجنابة من غير غسل يضعف البدن ويلوي القلب وكثرة دفع

جنابة الحمام الى زوجته فان حملت لم يوفق على الولد قراءة

وكثرة السكون الى الحمام دفع في اثنه منها انه ثقل

تمامه

نشاطه فيقلها ويعجل الشيب ويكثر حمل الشيء. الثقيل على

الظهر ويورث الكبر ويضعف الباءة وانما يليق بالجماع ا

والصوم ويكثر اما نقط الماء اذا داوم عليه وفي اوله يذهب

ويكثر شرب الخمر فانه يضعف الباءة اذا اكثر منه واعلم

انه ينبغي للعاقل انما يكثر من النكاح فانه في احيانه وبه

تقوم صحته واذا افرط فيه فانه يحدث له علل كثيرة

وقال ان اصحاب الحاجة يعرفون الفرق الذي بالنكاح كصاحب الطبيعة

القوية فانه لا يضره ان اكثر وصاحب الطبيعة الضعيفة

فانه اذا اكثر يهلك نفسه وقال المصنف الفرق والاصلح في

النكاح لاصحاب الطبائع الاربعة ✱ الدموي ✱ ف

الصفراوي ✱ م ✱ والسوداوي ✱ ن ✱ والبلغمي اما البلغمي له

ان ينكح في الشهر مرتين او ثلاثة والسوداوي له ان ينكح

في الشهر مرة ملغة ولقد اطلعت على اناس في هذا الزمان صفراوي

وسوداوي وبلغمي وغير هؤلاء يعفون من النكاح لعلة ذهبت ما

لكن اورث لهم علا لا تخفى وبانه لا يعرفونها وينجبر بيني



الاخر وهنا وقعهم ومضاهم على سبيل الانتظار في كلمة لا

بياته وسببها ان هارون الرشيد رحمه الله اراد هل الشعر في

زمانه وامر فيه بالصبغ وهذا لان يجمع له شعرا الشعر في ابياته

من الشعر ويجعلها في غاية الانتظار بحيث تكون في رقعة واحدة

تحمل في المسجد والحضر مشغلة الجميع فالشعر كلمة لا بيات

ثم قوله اما شفت الذي نال مطعم ∴ على مطعم والحق من قبل الهوائم

وكل طعام في الهواء معلقة ∴ فلا تقطعه فاذا شر الحظ قائم

ولا تشتري في طعامه عاجلا ∴ فقد فوق خيمتك للبلاء مايم

ولا تحبس الفضل عند اجتماعها ∴ ولو كنت بين الحي كسبات الصوارم

ولا سيما عند القيام فانه وقعها ∴ اذا ما الرجال الفوح الزم زمام

وحبه في على النفس الذي داء وشربه ∴ ومالذي الحى لا عند زوال القطائم

ودع على النفس الهوا فاطها ∴ فصح الجواب الشعر الدعائم

ولا تخرج في اول الكواكب مسهما ∴ فاسها افق الوضا افق الهوائم

فقيل وصبغها اذا . ويكفيه انه ∴ كلما . ميات الحنابر كف في الماراهم

وابلغ الحجون وصيغها ∴ فالشعر لا فقل سم لا راقم

وكتب

وكن مستحسنا كل استحسن ونه .. فجازها على قدر الكمال وحب الدوام
فهذا ما اوصانا الحكيم والخبير .. وقد اتيت ذا الاحسان وهو الكارم
والصحيح الحكماء . من الاطباء ان كل امرأة تفتح لنيل المهم
اطلبها من النكاح فمن اراد ان تدوم عليه محبته وفضله فـ
يعيش عيشة راضية فليفعل في النكاح به

الباب الثامن في اسماء ايور الرجال

اعلم رحمك الله ايها الوزير ان الاير له اسماء كثيرة منها
اسماء الذكر والقمرة والاير والحمامة والطنانة والهرماق
والزب والحماش والفيشلك والنعاس والزدام والخياط و
مشفي الغليل والخراط والدقاق والعوام والدخال والخراج
والاعور والفرطاس وذو رقبة وابو رقبة وابو عين والعاثر
وابو قطاية والبصاص والمستحي والبكاي والهزاز واللزاز
وابو لعابة والمقلباز والفتاك والفتاش والحكاك
والمرخي والمطلع والمكاشف وغير ذلك اما الذكر والقمرة فهما
اطلاق اسماء ما يذكر مشتق من ذكر الانسان بالخير او فعله



له فايدة او افتضح او انفرج او وقع له ما ابطل من كانه
يقال له فانه ذكره وانقطع نسله واذا رأى الرجل ذكره انقطع
ذكره وانقص اجله والذكر هو ذكر الانسان فاذا رأى احد انه
كان انفضح ذكره وذلك في الليل على انقطاع ذكره في الدنيا
والانسان عبارة عن الشيء فاذا رأى احد كان اسنانه وقعت
وذلك في الليل على ان سنينه انقضت وان اجله قرب والضحك
في الليل على الضحى فاذا رأى احد ضحكه انكسر او ان الضوء في طار سفلا
والاسفل طار اعلا وذلك في الليل على الفجر الذي لعوده عليه
فيه رجعة له وانشانه تجري على سوء فيقضى سنة ورؤية الفقاع
عينه طاحة فاسمعها فتنوى انفق الى الهلاك وتجمع الكتابة
ادبية واجعلها ادبية تضحه في رواكلها النوم والنور في الحجرى
في اي وورود خبر كذب مضحك فتبين انه كذب والى السمين
تضيعه اليها من بين يديها سرضع الصحيح واخير الكذب
من رواه فانه الاخبار الذي هو فيه كذب وتضحك مجنته
لمن اليها تشير لو كشفه عليه عما صعب الى باح فلا تضره فخلا في النوم
فانها

فاذا رايتها نقية اه من علامة فرح قال بعضهم واذا اسمين
فالفرج قريب من الرجال فلا من ام تبعه وقول ابي جهل لعنه الله
لما نجا الى قومه بليل والخابية تدل على الخبيئة في كل امر حسن
واذا كانت خابية وفقدت في بئر او نهر او تكسرت فان الخبيئة
ايضا كالقدر بمنزلة والمستور معناهما الشيء فينتشر في امر
كله والبشارة تدل على البشارة والدوات تدل على الدواء وعلى
شفاء العليل بخلاف ما اذا انكسرت او انخرقت او تلفت
فانها تدل على عكس ذلك والعمامة اذا وقعت على الوجه
وسقطت العقيق تدل على الهم والهلاك بالله والمكحلة كذلك
اذا ضاعت او وقعت لباطن بخلاف ما اذا وجدتها او كانت
سالمة فانها تدل على الشفاء وفي اطباقها اصلاح للناظر في
الباطن وقيل اذا ضاعت وفتش عليها فلم يجدها فانها
تدل على عمى العينين والقلب واذا رءاه كانه يخرج من طاقة
فانه يخرج من الغم الذي هو فيه بقدر الطاقة سواء كانت
كبيرة او صغيرة وان كانت ضيقة جدا وخرج منها بعسر

مشفقة فانه يخرج من الهم الذي هو فيه على رغم مشفقة

من وجه من الحافة واما الفخ فيدل على نار تاتي في المكان

الذي راه ذلك وكثير الفتنة واما الاشجار فتدل على المشاجرة

والاشجار به فيدل على الهم بسبب المحن والقلق . اوبة كله فالكبيرة

كبيرة والصغيرة صغيرة على قدر رماه او اخذ فيه اذا رايتها

من غير طلق فانها تدل على فتنة خافية وشر مكتوم واذا الطلقة

ظهر ذلك الشر وشاعت الفتنة واما غير مجموعة واما بريق

القاجب اذا انكسر او على تعطل قرابته وكاسر الحمى اذا انكسر

يدل على قرابته وان كان ثابتا ورواكاسه طار صحيحا فانه يدل

على نقص القوة والجاه اذا رايتها في مكان كثير طعامه

وبالعكس واذا رايته يقع على ابيض فانهم يقعون ناشية

عن مرضه وافتح يقول شعر

اذا رايت الوداع فابشر .:. ولا يحزنك الوداع .:.

وانظر الى الوداع كم في [illegible] .:. فان قلب الوداع دعا الى

والبشر تصحيفه كبسر والكسر تصحيفه كسب برا

ان

ان هارون الرشيد كان جالسا بين يدي مائدة اذ قام
وتركهم مائلا الى بعض جواريه فوجدها حائضا فرجع
وجلس ولم يحن قائمة الا وقد طهرت تلك الجارية ثم ارسلت
اليه سكرجة مملوءة كسبرة مع وصيفة لها فاتت فوجدته
بين يدي مائدة فاعطته السكرجة فاخذها وجعل يقضي اليها
فلم يعلم مقصودها فيها ولها الهمت شعراية فاخذها
من يدي فقبض وانشأ يقول شعر

بعثت اليك بكسبرة ❀ بيضاء مثل السكر
ومعلق فيه تفكري به ❀ فجعلته رامـــز
يا شيخ كسي بري ❀ فاقرنه تصحيفــــه

فتعجب الرشيد من عقل الجارية وفهم الشاعر والنجم نجم
فان كان خافيا خفيا وان كان ظاهرا ظاهرا والسيف
اذا سل من غمده يدل على السيف ما فعله والكحينة اذا كتبت
تدل على الخبار والحال وقيل اذا وصلت الى الارض فهي تدل على العلو
وقيل ما كتبت تحية لها وفي العقل تحيير وروي بعضهم عن ضعفهم



من صغر كتابه ما نقصه من كبر في فنه فهو عقله وكان

في ليله ما يخرج من تحقيقه فنقصه يومه، وانقص المعاصر في انظار

ما كلفه انظار على الحنفية ووصلنا امر فيه، فيجيب فيه

وترك في فنه ما فيه وكله مكتوب على ذلك صحيح يجيب في كتب

في فنه فهو عقله وحكي ان كهارون الى تسمع كان في فنفض

به. ارحله كبير اللحية فقال علي به فاتي به فقال ما اسمك

فقال ابو محمد ربه قال له ما صنعتك قال انا رشد للمسائل قال

ما تقول في رجل باع شيئا فخرج حقه من السنة حرة فحقيقه عتيق

المبتاع فعلى من يكون الارش فقال على البائع قال ولم ذلك

قال لانه باع شيئا ولم يخبره انه في السنة فحقيقتها قال فضحك

الرشيد حتى استلقى على قفاه وانشد يقول شعر

انما الكبير للفتى زينة ... ولكن نقصت وصارت الى صحة

فنقصان عقل الفتى عندنا ... به قدر ما طال من لحيته

واما الاسماء المجموعة فان محمد واحمد وحامد ومحمود

وحمدون وحميدون فيطانه تدل على حمد العاقبة وعلي

وعاية

وعالية وعليا يدلون على العلو وارتفاع المكان ونصر
ومنصور وابو النصر ونصر الله يدلون على النصر على
الاعدا. وسالم وسليمان وسلامة ما لكم يدلون على السلامة
في جميع الامور وفتح الله وفاتح يدل على الفتح وما اشبه
ذلك وهذه الاسماء المحمودة وأما الواعر والواعرة فيدلان
على الوعر وهذا كان في اسم اللطيف والضعيف والعزيز والخشن
وما اشبه ذلك مثل عبد العزيز وعبد اللطيف فان ذلك يدلان
على العز واللطف والخشن وعلى الضعافة والخفانة وغير ذلك
من الاسماء جميعا الخير للخير والشر للشر وذلك قوله صلى
الله عليه وسلم اذا استبهمت عليكم الرؤيا فخذوا
بها اذا سمي مثله لكثرة الكلام يأتي بعضه ببعض فرجع الى الاول
ويقول لنا الاسم اصله الكبير فيتعلق الكاف بيا. الا مطار يسمى
بذلك الفجر وفضة اذا اتبع فاح واذا انتشر فتح
والحمامة تسمى بذلك لما نداه كان فاجا جنح على البيض
كالحمامة الرافعة على بيضها والضعافة تسمى بذلك الاسم

لانه اذا دخل الفرج تسمع له كشيشا في قوله وهو وجهه والكوماف

فمن يطلع الى الدار فمن لانه اذا انقطع ووقع فيقبض بكفيه فوق بهاسه

ويقرب باب الفرج حتى ينفصل بقعرة والذي فمن بينه لانه اذا

دخل بين الفخذين والفرج يبقى في فم الفرج حتى تنكر به

فاذا انكر اصحاب حتى بين ما هو في داخل الفم والحما شر فمن يقع لكم

في قوله وهو وجهه والرعيطة فمن به لانه يوقع لكم اي يكذب فيقال

فلان في لكم اي كذاب لانه اذا ان الهدراة وقع وانتصب فيقول

لسان حاله امر البهج اليوم اتسبح فيك يا عدوي ثم يتحرك

وينفجر بنفسه مما اكثر من النصبة والقوة فيه يقع في ذلك

الفرج وينفجر ويقول من يقع رعلي كلام اذا فلما يجعل راسه فيه

فيكشف فمه فاذا دخل الى امر يضحك منه فاذا جعل بكفه

يقول له تكذب في كلام الكفر وهو متسر فلما وقع في ذلك يجيبه

في قوله وهو وجهه بلسان الحال لا نبيا ن ويقولان له مات

مات فاذا في عن التسقوي خرج وكم يفيض في راسه وجهه

ويقول ما كفى في نسوة ما كفى في نسوة بلسان الحال ما فعل السيء

به

به بما نه اخ فاح وا تشفح فيا خخ في حاله اى جوع
فيسفى فتقا عسا اثر ان نيام وان خام لعو التحي اخا
التقفر با لعيج ين عح براسه معارضا للخ ضو شوفا
اثر الانكاح واخباص لانه لم يح حل دنى تحيه باب اليج
وشعفي آ نعليلا له نه حبل الخ حول وهله لعفا يا ليهج فيا بيع
وفيجلع جاخ ا اح خله وذال يماح فيلاتحي ج منه صن تسعي
غليله وانحى اصل انه فحى ص باب اليج ثم بح خله وبفيع
منه اربه فن عيز جها . واله فاو سيى نبها غ ٢٢١ الا سط نه
اغ الاثر باب اليج ع فى عليه ع فا حنيفا اجابه اليج
وحل له ابياب ع حل وان لم يجبه عاع ع فه حتى يجاوبه
لم عاله وا نعوام سمر بط نه اخاح خل اليج فيترغ ونعوم
يمينا وشمالا والخ خال واحى اح له نه اخ الاثر اسى اليج
ديغون له اليج نبنى كص اذى اخ اح خلف لم نحيح فيغون
له نعم جا نح اح حل احنه في بافار وهو يففى عليه اللخ ة فطار
بح حل وتحح بعجله وهلا عورلان عينه تشبه عين الا عورة

كالدجاجة المنفوشة والذي هاج شعر بدنه لكثان في موضعه
كثيرة اذا قام يقع واذا استراح اتكى واذا تحرك
يتحرك وهو رقبته لا زق فقفته طويلة جدا ثم يلحق الحول فصعبها
واوضح منها منه واعرض ضعفا ظهره واملس من راسه له
صوت مستغرق وعين وفم منتفخة واعين كاشرة من
يسير في راسه فتح انفه وهو عين معلوم والدنيقة يطلق
على العضة تعلق وهو قطاية دكهو كثيرا الشعر والبعض
لانه اذا قام لم يبق في راحته ولم يستحي من رجع الا تراب عن
راسه ترى صاحبه يا اخية الحيا دكهو لم يا اخية شيء والتعجب
تسمى بلهان في الاصم لانه اذا اتى اليها يعوج لم يعرضه جا اذا
فتح منه استعجا لعلة التكفاية واسكابه مضروب والهزال
والنزال لكونه يكفر ويلق اذا انقطر بالعجاج ولو استطاع
لدخل البيضة معه وهو تعبانة لانه يسيل لعابه على كلتا الجانبين
اذا وقف واذا في خط مخصوص اذا كان ماوية كثيرا والطلبان
التي اذا دخل الدجاج الحاوية يطلبوا بلبسه و الدجر وكهو
ادعوي

العروق الشعرية في الكبير المسبك للحم ماء. والدقيقا شرقهن
الغيز اغاء من الفرج لا يستقر في مكان واحد بل يفتش الوسط
وانتن الكبير والحكاك سمي بهذا الاسم لانه لا يدخل الفرج
حتى يحك به اسه بابه وقيل هو الذي يحي الفرج باية خارج ا
بل يحك هكذا حتى ينزل الماء والمصلح هو الذي يصلح على
امور داخل الفرج ويصل الى مكان الذي فيه والحكاكي
هو الذي يا باخة ، رخو ودا يدخل له حتى يشتد هشة ابدا ا
فيه شفه في الذي ينبغي لك فهذا الجمهور واسماؤه الباب
التاسع في فروج النساء. اعلم رحمك الله ايها الوزير
ان فروج النساء لها اسماء كثيرة فمنها الفرج والكس
الغلمون والحر والزرزور وابو طرطور وابو خشيم والعقيوة
والسكوتي والدكاك والثقيل والفشفاش والشاع و
الطلاب والحر والنفاخ وابو جبهة والزنبور والواسع
والعريض وابو بلعوم والمفتور وابو شفرتين وابو عنفقة
والغي بال والمعوان والمصبر والمعين والمقبب والمحسول

والعضاض الحلق الحمائل الكعاب الحابر القلوب
المصع المعوز الحلوبي لدى البلاغ ويعني ذلك **واما**
الفرج فانه سمي بذلك لانه اسم لخلا له وقيل يطلق على الرجل
والمرأة قال الله تعالى والحافظين فروجهم والحافظات
والفرج كما انشق يقال انفرج في الجبل فرجة اي شق
وهو يعني ابدا ويكون الى الدبر ويطلق ويراد به فرج المرأة
واما يعني انها والزان فيطلق ويراد به فرج الذكر به فمن
راى فاه فرج امراة فان كان في كربة فرج الله عليه
ولو كان في شدة زالت عنه شدته وان كان فقيرا رزق غنى لمن
يجمعه فرج وان كان طالب حاجة قضيت له وان كان غائبا عن
قومه رجع اليه وان كان رءاه مفتوحا فاحسن وهين وان رءا
فرج صبية صغيرة فهو على باب الفرج مغلقا والحاجة
الذي طلبها لم تقض وقيل انه يقع في شدة ويكسبه وما يعني
له في كفاية الى مدة وان رءا فرج الصبية غير امه قول بعضهم انه
مفتوح او رءا فرجا او فرجة لكنه مفتوح ايضا فيه الكلام ان
اصعب

اصعب حوائجه تقضى له ولو دفع اليه الباس وبعضهم قطاويها
في اذنه وقف على دفع من يحكم له بالمال وان رءا رجلا يدخل
على صبية ثم قام عنها ورءا انه في حجرها فان حاجته تقضى
بعد ذلك الى حين بعد التعويق وان دخل هو عليها ورءا
في حجرها فان حوائجه تقضى على يد نفسه ويكون هو السبب
في قضايها ورؤيته على حال حسنة ورؤية النكاح انما حسنه
اتخاره اذا انه يفتح ويكمل نكاحه ونزل منيه فانها تقضى
له حاجته وان فتح ولم يكمل او لم ينزل منه شيء فالحاجة
التي يطلب لا تقضى وقيل ان الفتح يدل على غرضه في المنكوح
ونكاح المحارم مثل الام والاخت وغيرهما يدل على انه
يطوف مكانا محرما او قيل يدخل بيت الله الحرام ويرى الاماكن
الشريفة واما الذكر فقد تقدم ان قطعه يدل على
قطعه من الارض وقطع نسله ورؤية الخراء على الذي بيده
تدل على الخزانة ورؤية السراويل تدل على الولاية ان تصحبه
سراويله ورءا بعضهم ان الامير اعطاه سروالا فعفي

القضاء. ويدل ايضا على ستر العورة وقضاء الحوائج والدين
فحلقه زال عمن كان في شدة زالت عنه شدته او مرض زال
عنه مرضه او دين قضي عنه ورءا بعضهم انه ياكل اللوز ف
جاء الى بعض المعبرين فقال له تخرج من منصبك لان قشره
زال فكان كذلك والقص سر كله وحفر الارض سنة زال
مال له عم وكان بعضهم يعبر به يقال فلان ضرس والطانه
والخمر اسم شيء فقال بالحمراء ان الراس كالنخر في حل فيه
وكذلك الخمر اسم فان كانتا جديدتين فبنات بكر وان
كانتا في غير منصبا على قدر البعد والجدة والحاجة
المخلوقة الخالية منها فتقص وليتمكنها طاعة الزوجة لما امرها
خيرا او شرا يصح به كان خائفا منه وفي ابنة المرأة تدل على
وزوج قد يمر على حسب ما في ابنه وان كان خيرا فخير وان كان
شرا فشر والغزلان والحمر فتعبيرها كما فيه مثل قبض
من الله ورضي وغيرها ايضا على انقطاع ورؤية الغراب تدل
على الغراب ورؤية الخير فتدل على الخير مثل غلب الغيب
وقابل

وقابل القوس تشبه به العقاب والخيل والبغال والحمير
تنزل عليها الخير قال صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصي
الخيل الخير الى يوم القيامة وقال الله تعالى لتركبوها
وزينة والحمار في الاشعار جاء اذا راه انه على حمار هيجاء
وقع في حجره وهو شيء كل شيء وان رمى به او كان قليلا
استبرا في حجره وهو شيء كل شيء والنصر والشفقة
بالله وهو خير العاقبة جعل على الراس وشعور العمامة
ان على الراس تدل على الفضيحة لان العمامة فيها الذهب
والمشي حافيا يدل على ذهاب الهم والغم لان الذي راه
عريانا انه بريء من الشبهة وقد ذكرنا ذلك وفي جمع
هذا الامر ما كنا ذكرنا من الاصل في وجه الصداع الكبير سببه
به وجه المراة تشابه من النساء وكونها رطب الجلد الفاء المخبرة
تكاد النار تخرج منه صب الرائحة الطيب ورائحة الحمى وشفقته
رفا و تعلمون للصبية المعلوفة البهج و انه يطلق
على وجه الصغيرة و الزور زوره للصغيرة جميعا وقبل

لمياء الاع فيه اللون و الشنو لمي اع انصغري جيع واكانه
تشوي ما في تسير فيه اني اللحم و يوص كهور كهو انغ ي له
و يوص بعو شه كتصير بوشة اع جك خارجة منه و بوحشم
كهو ضرب اللسان الغني يكوني ايهج و ادفعهوه للعجوز
الكبيرة اغا كان صغار و اسكوني فلغلة كلامه ولو كان خله
الم ير ماية في تة و الع كاك لتكعكه علي ل يه اغا خله يغتشر
ونفة كك و افعل كهو اغي يفعل عن فالطه فلوح خلوا
عليه كل يوم ايور حلة لم يفهمه غلك ولو وجدتم لك يعيج
وطار ل يهيع اللهب وكهو في انطلب الانتيرانه ذفعل عليه
و انبشجاش يطلع على بعض وجوم الانسان و ن بعض ل ان
ابعض منكم اغ ابانة تسمع لها دعنشفتشا كثير و الشباع
ظاهر و الحسر احسن ما فيم في بعض الانسان تسير فيه تعوج منه
عقيم الخلعه و انفاخ كهو انغريه اغا يهب منه ل ي واني التربابه
وهجرا سه وريش وكان الا ي رافدا فيقوم لماله وفعل
يسير به لا فخلاله وانطلاعه اغ الانة الشهوة منتج و الكلاب

فكما اغا

فيها انه يطلع على بعض بني آدم الانسان ومن بعض وهي

التي طالبة للذي قبلو وجدت مايا رفدها اطربة عينه والمغفور

هو الفرج الكبير الواضح الذي لم يشبعه HH الكامل

المقصر في الرجال وفي شعر فيه هو الذي له اشعار رقاق

فنا الضعف صوتها كالمز والمقعر هو الذي في رقبته قد راسه

التي كالعلة الكبشر ويقع فوق الفخذ تحتها وتسمى H والعزيان

هو التي الذي اصبح عليها الى مل واخر اليه في بعضها

قعر بل في جلها H سار الى ان ما عضها الذي خلة الذي

واستحقعته به الطراة في قبضها فوق تحت من غير قبة وكعبا

حتى تلقى فهو تحتها والمرجح هو فرج التي توجع به وتاخذ

في مساعفته H الذي اكاز الخلا ونحارجا مساعفته الخلكاو

والركن والمعر هو فرج التي تعرج الى وجع والحبهو والقنع حبل

والمحزج المراة تلاث فهو دخلها جميعا في جعا والمحنيه هو الذي

عليه لحما كانها قبة مضروبة على راسه رطبة فقد ذي والمسبول

هو الذي يقع بين الفخذ في الفخذ الملقي تاوتن تقع الى الارض



وقيل مسبول بيني الهوراك على اصل اللغة والملقي يطلق
على بعض الشعراء دون بعض كان بعضهم اخذ الاثاثة الا الرجل يلقيه
الطاهر كالرجل ابن عم اخذ الشعر يعني به وكان عزيزه في جهة سبيعة
وكان عارفا بامور الحرب والاخر عارفا بامور اللغة بصار
كلما ضربه بعزلة الدرفه . الهفايل يطلق على الشعرافه في الاقاليم
وقيل انه يهن وه وطا يستجي بل دفا بلاها في قبالة مسنا والشهاب
فهاذا يطلق على من كان قد كان يحمل الفكاح فانه اذا اتفق به رجل زعيم
شعة في الابر كاملا فيستعين يتبع منه جميعا وشملها واطابر بحر التفقا
رجال نشير ونحو كما وامة ابوع وامة منتصر وتقابلهم بابيه
على غير كره بل تحملا على ذلك والماوى كهيرا لبنى يعني مبهما الماء الكثير
المجمع كهير الماء الصغير لغة من الله تعالى والمعود كهو
الذي يبغى فيه حلوانا وفي جعبة الاثلغيه الطاهر وقيل غير ذلك
الحضاض كهو الذي رانته الشكهو وكان الطاهر فيه يبغي بعض
فيه بالحلالة والغلاقه بو جيبه كهو الفليص والنعي كهو
الذي يكون عن قضا وكهو عن في النعانه احسن ما نسمع اهل بيتلعوم

ويبلوم

وفي البلعوم يتعلق ذلك القسم على وجه الحمراء التي تكون جسمه
اللحم اذا امعنت فيها وعملت فيه اعلى فخذيها بعض بين فخذيها
لها لعا واذا ارتفعت بعض كالتطاع بين الفخذين حتى ان الذي يكون
طالعا فيهن لها لعا واذا مشت ويدلقا فيخلو بعض خارجها تحت
تحت الثياب والحوايج لامة فيا في لذة وكذلك الحمراء لا يشبعها
لا الذكر الكبير الكامل الذي في الشعر في البعض الشهوة

حكي انه كان في عصر هارون الرشيد رجل مستحي مستحي
عليه جميع الناس من النساء والرجال ويضحكون عليه يقال له
الجعيدي وكان كثيرا ما يتسحب في وجه النساء ولهم عنده كرامة
ومقدار وايضا عند السلاطين والوزراء والقياد والعامة لانه
الذكر في وجه لهن كان كذلك كما قال الشاعر

يا ذكرا تخرج من ماجه ** لا تسخم الذنوب او مستحي
او من تكن اذاه محبه ** ومن تكن تغنية محجر
او من كان هو اذا من صخر ** تجمع فيه الرجال والنساء

قال الجعيدي كنت متولعا بحب امرأة ذات حسن وجمال وقد واعتدال



وكانت سمينة مليحة اذا مشت او وقفت يعجبني من جهتها
خلفها وكذلك اذا قعدت كما تقدم في الكتب والنقل وادعرض فلان
وكانت جارية في ذكر وعشرين السنوات بلغت ربيع وثمانين على وتحس
من كلامي وتغني من حجي بشر واصبح فيهم بوسا وعضا وتغنيها
وقضا وربما انكسر الماء كاذبه الحمراء لانها تلعب معي وما تفرقني
وكنت اذا كلمتها على الوطا تذكر في ابياتا لما فهمتها وهي
بين الجبال رايته خيمة منسبة فيه الجو بطيبه كولها بين الوردي
وخلقة من الوتد الذي ربع وسطها . فيقف مثل الدلو بين لها عسيري
في خيمة الخطاب حتى وسطها . وفاعقها مثل افخاص وقرع ربا
قال ويكفي كلما الكلمة الها تذكرها تقول في كهاذه الابيات طلاوبع
لها معنا وبما وجدت لها صوابا فجعلت اصل كل ما اعطي به فما كهل
الحكمة والحر به في الشعر فلا يميزها فيقعي انعليل الذي في صدري
فلم ازل كذا لك حتى امني تى بابي ذو امري دخنا بفصحته ثم
امنيته ما وقع بيننا وانشدته الابيات فقال كهاذه الحمراء فقلتها عند ل
وكهي غليظة سمينة جدا فقلت نعم فقال اليس لها زوج فقلت

له صح فقف فقال ضننت ان ابي في صغر المهر الصغير يفسخها او
يشبعها وانت لست كذلك فحلفت نعم ثم قال في جامع قولها في
ايمان بين الحلال فيها مجملا كلها وقولها فيمن مشيعة تقضي بالحنيفة
ايضا وقولها يخطبها لها بين ابوا تقضي انها اذا مستقل
يفرق لما بعد الحق الثياب وقوله خلف فيا او تزا الخ في بسطها
تقضي انها ليس لها زوج فيشبهها المهر بالوتر لانه فعله في الحنيفة
والمهر فيستلك ايضا وقولها فيعقد مثل الدلو ليس لها عشرة
يقضي ان الدلو اذا لم يكن معلقا في ميلا فلا حجة فيه وكما فيقعه
فيشبعه نفسها بالدلو والمعلاق في بلا في مثل وان في مكان لك
والمعلاق والماء وكل ذلك صحيح وقولها ومنه الخطاب من وسطه
تقضي ان الحنيفة اذا لم تكن لها وتم تمسكها يفرق وسطها ومنها
وكذلك المراة اذا لم يكن لها زوج فيشبهها لذلك وقولها وفا
عنها مثل النحاس وغير هذا مثلت نفسها بالنحاس المعز ه
وكسر انية تصلح للتزويج فشبهها الله تعالى بان النحاس اذا صح
يبيعها انه صح لم يستقم الا به لا ك كاملا وقطعته رجلين ويح برفانه

ذاك فتنتفع وتصيب خلاف الحرفة بما تهيئها تطيبه وتعرف
والهواء اللتي تضعه كذا لك فيها ذا امرأة يا جعفري ان لم يكن
ابوك كاملا مثل الجدة لم يك الكامل وخيبة بالبخس وتضعفان عليهما
بالرجلين وتكفي لها وتلزمها للصخر فلا تهم نفسك بوطئها
ولا كرها اسمعها يا جعفري فلقد لذ يا ضخمة الجمال فقال في ارجح كماهي
الا يمات وارجع اليها فان ما فيك تفضي ثم ارجع ايها والمذنب
فاوضح بينكما فقلت نعم فا فسح فيقول

يا فاضخة الجمال كوني منصفة :: اني لقولك سامع فيزاورا
انت الحبيبة والهوى ضيفة فيه :: كيف انتصب فيغم منشورا
يا فتى انعز تحسبني انني :: عجزت عن رد الجواب مخيرا
لكن ضعفت فجد تعرض في الحشا :: مولعني بين العباد جبارا
فيسوى جميع الناس يحفظونا :: فقالوا لكل ثم هاوي ومفخرا
فوالله ما بين من هوى ولم يكن :: ما يرى مثل كعالج ونسبه في تبرا
فمن غافة فيغمى عليه صبابة :: ووجه ابلا قتلى وما فيه من فرل
ارا طوله مثل النجوم انما بدا :: وان قام عرفي وصف مختبرا

مجوج نو

مخرج به واجعليه تحت كمك الليلة .:. فشيع ثم بين الجبال فقبضها
فمسكتها تحت كمها عنيفا ميلا ثلاثا .:. ثم رجعت ماهر اخ فيك فمشيها
واجعليه في اوفات عادة الفجر .:. ثم خرجت ثانيا خارجي وما جهة فوجدها
بالغ والنعرية [ونفسه] بحيلة [illegible] فتحة غليظ وافقا ومونها
وانا ارجعت مع المكارم مع الملك .:. الليلة تزيد بين لها فجاء عند فيهما
مال الجمعة من شيخه بيات وسرق اليها ابوجه ثيابها ومعها
فقالت يا عمي والله ما جاء بك فقلت حاجة يا مولاتي فقالت الفاتح كي
حاجتك فقلت لها اني كرهت جنبي لها الا كان الباب مغلوق فقالت كأنك
انفقت شيء في اليوم فقلت نعم فقالت يا عمي وان علقت الباب
ما انفقت بعصور كيف اعمل لك فقلت يا مولاتي ما نعرف نقصي
كيف تعملين في وانا راقد فضحكت ثم قالت اغلق الباب فيما
جارية فيما غلقت وقد خلفت في اوحد ثيابها على العلاج ثم
فخرجت في لها بيات الحنفي وقد ملحاني عنق عن كرهت
لكل لها بيات الحنفية وقد الفيتها نواسر فجاءت كلها
الذكر لها بيتا تنحل بين يدي وتتكسل وتتقلب

وتنفقه قال فاخذت ابنتي في القيام بتفقد تلك الارطال

كما تعمد فلم تقض الصبر كفت رثته فاخذت تديرها وجعلت تجري

بين البين مجيئة بها فقلت لها يا قرة العين اعلمي الى اين فقالت

اليك تخبرني باين ارتانيه ما يقدر في عقل تفقد رثته وتعقيده وتوثيقه

في الخوالج فاض به في كتاب الكسر السمين الذي ماتت عليه الرجال

بنوفا واستباحت لم نصلوا اليه فقلت لها ما يكون الذي اتيتك فقالت

ان لم تقض به في كتاب الكسر السمين في كتابه الصاعد انفطح عني كل

نجم ومشى فقلت لها ما يكون الذي جانبيه فقالت كعيكات الا صيف

الصبر حتى اطال ابنتي ثم رفعت على ظهرها وعهدت في جيبها وحلفت

فنضرت الذي في جيبها فحمل ويتفقد كما يعني سر العجايل الغاضب منهما

الحصان فابيت ان اذهب منها واني في يدها ولكن تقبل به ونقول

نحو الذي الماء خلقته في جيبي وفي جيبها يانة كما كان ثم جعلت تقرب منه

فلما رايتها على تلك الحالة اعتقتها فلما وصل الى السراحه

ما بين اسقعا روحها انتهت الى الشعوث سريعا فسمعت تميرا وتجرا وبكاء

وكان لها في عظم ابيه ووسعه اعمالها كالدنية المنصوبة

احسن

احسن ما تنظر اليه العيون وكان فمها ضيقه لم يكن احسن
فمكثت زمانا نرضعها فلما جاز ان نكلها على تلك الحاله ضربته فبكيها
بعجلة ونضفنف اليها انت عندنا ولو علم القلب منه فجعلت اعجمل
واقبس ودهي تقول دا، ها اشعر بي على الله فضربته فبكاها لك و
فسكتت شفقة عظيمة وجعلت تقول لي اعجب ما رايت مثله
تكهن تقول لم نشا انت الحسين وابو فهر وانت مسعطي وعليك بالتوسد
كلانا واخذنا انتبك السكوت فجعلتها في الرحم فبقيت انا وكهي اخذ
واعطاه على وجه اليومه. وجاء الملاك وقبل سائر وجاء وكان ويومه
وعناق حتى نزلت فشكرنا جميعا وكلهم من اكتفائه وكهف ربوننا
جاريتك ان ازعج فهمها فجعلت تقول لم تزعجه فنزعته ومسحته وردته
الى مكانه ثم اخذ نايي الكفر واللوز والفنيفو والغنم واعطاها على خالها
البوه. فساعة زمانيه ثم مشينا في خلفنا البيت قبل الكمال جاءني
عمها وما نفتح ضحه في وجه جلال وفيه لكل ارماح الذي في وجه ثم انها
امي تقي بالرفاخ في فدت لها بصفعة تبوني واخذته في يدها
واطلقتني رجعها بكيها له فتحفيف فني في منها وقد ردتها على ابي

بأن ما جا معه اي ان الله لم تطفه ولا خطته كله الا في كتاب الرجل

ولا اعرف ما السبب في انها فتحتها له الا انها كانت سمينة ملحمه

وفي جيبها كبيرا وانها مفغورة او بغير الحكم ثم انها جعلت تصلح وتنزل

وتشخر وتبكي وتتعسر وتقوم وتدفعه ثم تذكر بطل مبطل منه شيء ثم

تجذبه حتى بان كله ثم تنزل حتى ما بان منه شيء ولم تزل كذلك

الى ان اتت استكفت منزلتها ورفعت وامرتني بالطلوع على صدرها

فيطلع عليها ولم تزل كذلك الى الليل فلا رغبت الرواح فاتبعت وعلقت

في وقلقني بنفسي مطلقة ما تركت في قوة وراحة ولكن انما اصلح الافطار

في دار اشت فيه ولم ازل كذلك الليل كله وما رقدنا الا غفوة حتى كان الفجر

اخذته منها بيد الليل وانظار سبعة وعشرين وكل واحد في الاصول

بيد له مثل وماصة فقد بالحج وجد من عند كما ثم اتيت ابو نواس واخبرته

بذلك كله فتعجب وضحك وقال يا جاهل انك لا تعرفون ما تقع على كيد

النساء وكلما عملت بك بنفسها تطلبه منك قال فقلت فاضحة اجمال الها

انكشف خبرها مع تعشيها على زواج حلال وانا نعتبري التحرام ما

تستتر قال ابو نواس فقال في انا نبي وحبيبها تفتضح صحيح وينكشف عنها

الستر

استتر ان سترت من التحجير ايالجينا جمعي ان تاخذ المراة الصالحة

للنكاح فينقض امري فلت وكذا اهال النسا. لا يشبح فيهن لا مشتهي

او صبي او مغفور او متروح ومن ذا يقول ابو نواس في وصفهن

ان النسا. شيا طين خلقن قبلنا .. تركتن لهن وكذا القول محرر وفي

اذا اجتمعوا. اميري عن عرضي .. وان اميري عنه ايا قوم مشغوف

اهل الخداع واهل المكر امنهن فهن .. يكون ثمانية بالحب فملوف

فنام تعلى في اتف صدر وفي يدفعا .. على قومي ويقبض طول الله مرو تشفوف

في كثف تحسن الا تبتر بالملكف .. يدا حكر طوبل عنه محرر وفي

قالت وقد حلفت ما بعرت .. عقبا في شيئا وكهو بالعفر موصوف

كل يوم تقول كلات يا رجل .. قم واشتري واكثر وامسح بحري وفي

عبارات منك شيئا انصر اتعليقه .. وبالصفق وكفف بين الناس مكشوف

لمن يعين على الملوك انا وقفت .. نعوذ مسكهر كذا الخداع محرر وفي

ان النسا. للكفر في وجه معتقومه .. يعتنشري سعة يا ابري محرر وفي

اعوذ بالله من كيد النسا موضه .. شر العجائز بين الناس محرر وفي

اعلم رحمك الله ايها الوزير ان الحيوان لهم ايور ليس كايور
الرجال فاما ما في ذوي الحوافر خلقة عظيمة واسفلها غليظة فمن ذوي
الحوافر الخيل والبغال والحمير ومن ذوات اخفاف الجمال ومن ذوات الاظلاف
البقر والغنم وغيرهما من الوحش ومن ذوات الاظفار السباع والنمر والذيب
والكلب فاعلم ايور الحيوان من ذوي الحوافر يقال لها الجردان
الكاسر الخلقا ان للاسد الذي ماف لحم مفتوح بواح ماغ
بوبر فيه العقد اي زام بو شمله واما من ذوات الاخفاف
فيقال لها المعلم الطويل الشي الذي المستقيم الذي قال الحنبي الكعاب
الشعاب تقبل المها فرقة واما من ذوات الاظلاف وهي البقر والغنم
فاما البقر فيقال لها العصب الذي فاح السوط ورقعوا الراس
الطويل واما الغنم فيقال لها القضيب واما السباع وغيرها فيقال
القضيب الكبوس والمحقص وقيل ان السباع اعرف
خلق الله واعرفهم في امور النكاح فاذا اجتمع بالبو
فيفتض بها قبل السباع بها فيعجم عليها انها منكوحة
فيشم رايحتها واذا وجدها ملوث فيشم رايحة عليها

وقيل

وقيل تقسم ماويه فيسقط ويرجع فى وجه صاحبه ما اكل فى ابنه
بحوليته فقلته المحالة فى باقى اليه فتغيسهم عليه انه يرى
والحملة تتخاب على جسمه صنه فتقف له فيابى لها فينهمه
ذاقيا وفى حرز مدة واحدة تقرى جزء منه الجمال فى يرقى عليه
فيضربه بذكره فيقطع ظهره وقيل انه لا يغرقه والفهد
فخلاف غيره من الوحش وقيل ان الاصة وفى ذاكه عملا كله من
الجميل يخضع له وفى كتب بن عوانه اذا القعد بدنه فيهرب عنه
ودوفا دى باسمه فذا يا علية السلام فهرب عنه وانه اخذ العهد
عنه انه فى القمر لا يوفى وهو صحيح وقد جربو

الباب الحادى عشر

فى مكايد النساء اعلم رحمك الله ان الوزن لهن مكايد
كثيرة وكيدهن عظيم وكيد الشيطان قال الله ان كيدكن عظيم
وقال الله ان كيد الشيطان كان ضعيفا فصح ان كيد النساء

ومن كيد النساء ايضا حكي ان رجلا كان يهوى

امراة ذات حسن وجمال فارسل اليها مرارا وارسل اليها الاموال

الكثيرة فما التفتت وذكي وخسر اموالا كثيرة لكي يتصل بها

فلم ترض ايضا بوقفها على ذلك ومدة من الزمان ثم رجع

الى العجوز واشتكى لها حاله وقالت له انا ادلك

وانا ان شاء الله ثم انها صارت اليها لكي تراها فلما

وصلت المكان قالوا لها الجيران اذهبي لا تقطعي الدخول

لدارها لانه هي ما في قلبها لا تحمل احد يدخل عليها لا تاخذ

الى الوجه بوجه فلما العجوز وقالت في نفسها الحاجة تقضى

ان شاء الله ثم انها ذهبت الى منزلها واخذت قطعة

رقايق ولحما كثيرا ثم اتت بها الى تلك الدار ومن خلف

فلما راتها الكلبة فالت ووقفت خلفها فاعطتها القطعة واتبعتها

فلما رات اللحم والرقايق رغبت بذيلها وخرطومها فرحا

لها

لها ناظة الفرحة وقالت لها كولي يا اختي ما نحب

قوت شبعتي وما حرقة ابن انه بك المدكر وهذه معه لي

افتشر عليه وكلي ثم جولت فمسح على ظهرها وهي

تاكل والحرة مولاة الكلبة والدار التي اتت فقطعهم

تنظر وتتعجب العجوز ثم قالت يا عجوز واين تعرفين

كلبتنا فسكتت عنها وجعلت تبكي وتمسح على ظهرها

فقالت مولاة الدار اخبريني فقالت لها يا بنتي هذه

الكلبة كانت صاحبتي وحبيبتي مدة من الزمان فاتت لنا

اوانة قسنا ذن لنا عجين ولبست هذه الكلبة فازانها

وزعقها فطافتهم وكانت ذات حسن وجمال ثم خرجنا انا وهي

ماشيين فتعرض لنا رجل وراودها عن نفسها فابت ثم

ارسل لها الاموال الكثيرة فابت فقال لها اما اذا ابيت دعوت

عليك فمسخك الله كلبة وقالت له ادع بما شئت فدعا

عليها بحسنها اخذه كالبذ كالذي يتها ثم جعلت تبكي وتنوح فقالت

لها المراة صاحبة الدار وانا يا امي اخاف ان يجري لي مثلها فقالت لها

وانت كيف ذلك فقالت ان اشغفني رجل وحدة في الزمان ولا اعطيته

شيئا ولا طاعة حتى ذهب رزقه وخسر الاموال وانا اقول الا وصل

هذا واخاف يا امه ان يدعوا علي فقالت لها تلك العجوزة

ادركي نفسك يا ابنتي لعله يرجع فقالت هذه الكلبة وقالت

وانا اجد في نفسي له فقالت العجوز يا ابنتي انا نجي به اليك

وتخشي له فقالت اسرعي يا امي قبل ان يدعوا علي اليوم

فتلقى به والمحال بيننا غدا في دارنا في دار العجوز فقال

ثم لما رات العجوز والتقت بالرجل الخروم الذي ارسلها

في ذلك اليوم وعملت المحال معه الى غد يأتي الى دارها فلما

كان في غد اتت المراة الى دار العجوز فطاح ذلك جعلت ترتجيه

ساعة ولم يكن عنها ولم يسكن لها الا وقد غاب في جنون

ففرحت

ففرحت العجوز وقالت في نفسها كاحل واخوته الايام
الى علي الدولة ما الذي اعطاه ثم رجعت الى الجارية
واخبرتها بقصته وقالت ان قلبه متعلق بالنكاح
فقالت يا امه مالي اراه لم ياتني فقالت يا ابنتي لعله
اشتغل في بعض اشغاله فهو اذا فرغ وجميع هذه القضية
ثم تعجبت وحارت فتفتش عليه لم تجد له اثرا ولا وقع
له على خبر وقالت في نفسها ان الجارية قولها قلبه بالنكاح
والي اري في نفسها كذا ما يريد لها خاطره اليوم وغدا
الاخر يلحق به حبيبها فبينما هي تتفكر في نفسها اذ قرع لها
الباب يا امي الخليفة فقالت هذا حبيبي في ملاذه فقالت
لها يا ولدي اذا تجدي او انت ذات حسن وجمال فجمل قطاها
فقالت لها ان قولك لحق وهو هذا ديناره فقالت
العجوز انه هي معي ما اخذته وقد دارت به المحلات

واذا بزوج تلك المراة والعجوز لم تزل تجد حتى وافت
دارها واذنت له بالدخول ودخلت امامه وقالت لها يا
وجدته وهذا عنى بدينار لها اليوم والا فمطلوب
غدا فدخل خلفه فولت عينها في ثقبة الباب واذا بزوجها
بذاته داخل ففتحت الباب عجلة وضربته في وجهه وفي لحيته
من صدره وقالت له يا عدو الله وعدو نفسه ما الذي
بك اتيت بقصد الزنى وانا كل يوم اقود لك ونفقتنا
لك العجايز حتى اتيت الى دري واتت تدخل الازنى عندك
وانت الزاني انا اليوم الالف عليك دعوة ان
ان طلقني لبقيت العيب حتى ان تلاهها حدها اوقفني
هذا الكلام بالحق فانكر يا اخي ما تفعل النساء وكيدهن
ويحكى ان امراة كان زوجها رجلا صالحا وكان جارا
لها جار سلك له فعاد فعاد الذي اخاب الله رب العلمين
تحولت

فجعلت نزاوده فابى وارا ان يقعد ففعلت تحضب له
في الحاجة وتعمل له في الكاية فلم يفعل فلما كانت
ذات ليلة في الليالي اتت لو صيفتها وقالت لها افتحي
وخليه فاذا ارخت الكيسه فدعيه فعملت ما امرتها فلما
كان في الليل قالت اخرجي بهذه الجرة والفي بها
الدار في باقة فيها وخليني انا ادخل واعيط فاذا وقف
فقل الباب ادخليه الى البيت الاخر والفي عليه واقفي
ليلا يعرف احد فاذا رايت الذي ادخليه ففعلت
ما امرتها وكان هذا الرجل بالحال لو الذي قاربا منكي ا
الاغيره والاصدقات من احد الملوك فلما سمع
الضرب والصياح قال لو انه ما بها الا بها جارتنا
وللانه اتتها اللصوص فخرج ذاهبا اليها فلما حل وهو
في الدار غلقت الوصيفة الباب وصاحت وجاءوا لو يخصوه

فقال ما هذا الفعل وانت لمن لم تفعل في كذا وكذا
اقول انك غيري وانا اراود تنبيهي عن نفسي وقلت لي هذا
الفعل فقال ما فعلت الا انك كنت اردت تروح وتقف لحكم
فجعلت تجعل لي نظرة فرأيت فعلك قبيح ونفسك واتنبه
انا من كثيرون يحبني على نفسه فقال الشيخ وانا افعل
فقالت له ادخل الى المطمورة واغلق عليك الباب اذا رايتهم
يجوا ولا اقول لهم بهذا الفعل معي ونسكته فدخل الى
المطمورة وغلقت عليه الباب فلما راوا الحيلة منها وقبلت
عليه وخرجت الى الناس ونفي والبهت وانصرفوا وغلقت
الباب وحوته الشيخ وما اطلقته الا بعد ما فضحته واذهبت
كيده انفسا. وما يفعلون حكاية ان امراة
لها زوج جمال وله جمل يحمل عليه وكان ذلك الجمال يفضي
زوجها الجمال للسفر وقضى شهوته وقلبه محله وكان
نعيما

ذهبا وكانت هي عظيمة الخلقة ومغرورة العرب لا يعجبها
احد ولا ذهبوا يفتشوا الجماعة وكانت كل ليلة تخرج
العلف الذي لهذا الحمار وتبطي على زوجها فقال لها ما
الذي ابطاك يا فلانة فتقول له جلست بازاء الحمار
حتى اكل الذي وجدته عليا اذا ذهبا وكانت على ذلك
الحالة مدة من الزمان وزوجها ابلغك فيها يحسن
اذا كان يا فلانة عليا ما ويتلع ويتي الى الحمار ذلك وكانت
هاذه الحمار فيها الذي فلعقت بذلك الحمار فاذا اتى
وقت العلف تخرج له وتاخذ جزء عنه ثم تعلمه على ظهره
وتغطي الجراح عليها ثم تاخذ شيئا من دهن وتربده
فيسخن ثم تدهن بذلك الدهن جسدها وتاتي له على يديها
ورجليها وتلقي لزوجها فقالت فيها تبين لذلك الحمار وتقيم
من جهة خلفه فيظن انه حمار فينزا عليها فاذا اراد

ارقى عليها فحس اذنيه بيديه وتجعل راسه بجانب وجهها او

توقع له الى ان يدخل فيها قضيبا فقضى كلاهما قضاء

الشهوة فوجدت راحتها مع ذلك الحمار مدة من الزمان

فلما كان بعض الليالي قام زوجها وانتبه وكان

واده اذ فقدها فلم يجدها فقام خفية واتى الى الحمار فرا

الحمار فوقها يمشي ويجي فقال لهما هذا اذا ولالة محببة

وقعت بعجلة وقالت قبح الله من لا يشبع على حمار فقال

لها وكيف ذلك فقالت اني اشتهيت بالعرب فابى ان اهاب

فقولت انه كان في ميت يدبر على ظهره فقولت فقولت

في نفسي يا اهل زي تحسن تقلد الحمار فاخذت البرذعة وحملتها

على ظهري الكي نجربه فوجدتها اثقل من كل شي فعلمت

انه وقع دوما فاردت ان يسلم الحمار فابرقوبيه الحمل فانظر

في الحيلة ومكايد النساء. وهذا معلوم وحكي

بعض

بي بعض الاخبار انه كان رجلان فقيران بي بلد واحد
وكان واحد منهما اذني كبير عليه شديد والاخر
بالعكس اذني قصير فيه حيني وكانا اولاد الا و
تجليه زاهية فقعدت قعيد والاخر بعيدا وذكر شديد
في لسانه وانه تحدثا فبارز واحدهما فقال الاول انا في ذهني
كبير وفي اقفي كبير عليم وان اجتمعا اجتماع هذا واخذ
واعطا اذا احتمل في حبي لبعضه لبعضا واذا القعدة لم اقر — العقبة
حتى يلوح الاركان والعتبة والشغب ووقعة الليف
فيهبط الدم وعقار سواء وقال الاخر انا في ذهني
كبير وفي انفي نكبه واجتمعا اجتماع ذكر وشفاء
وذهب وبعض وذهب اذا احد خل المرحبي باليد
وباليد وبالبطن معي واذا وقع احتى واذا دخل
ولا يبلغ الحيي فصير فيه افرله دعة وبانخر فيه

وما جه جا عه وهكذا الى يوم نتحدثان جوفع به فلب

ثلاث المراة اذ هي مع زوج الا خر وقالت لا دمووحاه

ولموة واحدة يجعلق ثم الا زوجها الى او جاء فنا رج ه

البيت فغطيته وذهبت فلما جاء ذلك الرجل الاول وجد تلك

على جارية وزوجها بجعبة ورقتا يدين جا المراتين جوجوتا

بينهما وهفة فترقلت بينهما فلما احساها الصبوتا في

كل واحد منهما وظن الرجل انها زوجته فوجدها تلك

المراة الاولى وجعلت ثم احدا الى ان ذا قتل زوجه الرجل

جونة في الرجل عاقني لحمه بالحمر فشم رائحة الطيب

فقال اي وجد فيها اليد فقال له الى لبني اذا فقال

له اسكتني لعلها تسمع الاولاد وظن انها اوانه

فتقدمت اليد وهو جا في المراة وقالها او ولدي

فنام لا يسمعون حسه ابدا وهي خادمة وزوجته

او تعنو

ان يفعلوا فجعل بها البيد فجعلوا غلي لها فتم الجزار الطيب
وكانت فلحة فاخذت الكرش واللحم ثم طبخته في قدرها
وقالت احسبه يبدي في كل العادة تحسبهنه وجعلت
تتعجب ذكره وعظمه ثم اخذ خلقه في جيبه في امرها
وقالها ما راى في زوجته ابدا وفي الجارة التي في زوجها
ابدا فتعجب وقال في نفسه يا اهل ترى كيف الطيب ثم اخذ
منه اخرى بوضعه بوقت فتعجب ثم قام ولما اراد انه
قام فرا فقرحة ودخلت بيتها ولما
كان الصباح قال يا فلانة ما رايت احلى وحالي
البارحة وطيب ما اختري فقالت في ابي الذي انتني
وراحتك وانا الكيد ما عبرته منه قبل وبهت
وقال الله اكبر فجعل الرجل يقعد في ذلك عجبا ذكر
في الغني وكايد النساء وحكي ان رجلا من غلل هو

الى بلاد فقام بها مدة ثم احتاج الى امراة يتزوجها
فشكى امره الى بعض التجار وشكى لهم خبره فقال
انا ادلك على امراة ذات حسن وجمال ووفر واعفها ان
تليق بك وهي تقيه تغيب الا انها ذات حرفة
تحتاج الى ذهابها في النهار اما الليل فهي لك فان قنعت
بذلك خفف عليك اوقاتها فقال الرجل لا باس
بذلك وانا ايضا اغيب بالنهار وانما احتاج اليها
بالليل فخطبتها له وجاءه بها فما عجبته وبقوا معها
على ما اتفقوا عليه وكان لذلك الرجل صاحب فاعلمه
بالعجوز التي خطبت له المراة والشرط الذي بينهما
فقال له اسالها تخطب لي امراة مثل ذلك واتفق
بها فقال لها صاحبي هذا يريد ان تنظر له امراة طيبة
فقالت له نعم انا اعلم بامراة ذات حسن وجمال عظيمة

الصلواة

الصلوات الا انهم اذا اخذ وبه بالحيل ويبعى معه بالنهار
فقال لهم ابا سر فانه بالحراة فاعجبته فتزوجها على
الا ذهاب الذي بعثها ملم يلتقا ويبقاة يسعى حتى طلبها
لا تحضار ان العجوز زوجتها بلوانه واخبرة قبادق
وكايدا انفسا بوما يعقل وحكي ان رجلا كان يحب
جارية فقال لها الباهية وكانت ذات زوج فشاع خبر
في الحمر بينة فجمع هنها وارغل هجرز وجها للعاجية وضيق
عليها حتى ياهقه ران يعلم ما فيه فاتى وقال في جهة الحكاية
وقال له يا اخي قد بلغ مني الوجد وخانني حبل الصبر
فهل لك في اذ قاعدتني على زيارة الباهية محبوبة قلبي فقال
له نعم وكيفا وتعارا يوم حتى نزا في بيتها فقد الباهية
قد كتابه موضع وقال الصاحبه اذهبا الى القوم وكن خفيا
عندهم واتية في تلبا او ونا حتى في عدا عينه الباهية ففنها

كذا وكذا فتحير في امره واراد ان تاخذ له منها موعدا

فمضى فالقى الى الداهية بهذا الخبر الذي كما ذكر له رفيقه

فمضت الى الداهية وعادت عليه بذلك قال فقالت له الداهية

تقول لك فلانة موعدك الليلة عند ثلث الليل في

الوقت الفلاني فرجعت الى العبد واخبرته بجميع ما اوعدته

الداهية قال فمضينا عند الليل في الوقت الموعود فلم نلبث

الا والداهية اقبلت من قبل صاحبها فاخذ الفتى بيدها

وادخلها الى الدار فجعلوا في بوس ولعب وعناق ثم قال للداهية

ما في حيلة فنلعب الليلة هنا ولما جاز زوجها الشيوخ

قالت لا والله ان كنت تخشى فالحيل كثيرة فقال لها ادبري لنا

بحيلة فقالت هل يعجبك ما اخبرا وقد برا قال نعم

قال فقامت ونزعت ثيابها واعطتهم للرجل واخذت

ثيابه ولبستهم وقالت للرجل البس ثيابي فقال ما

تفعلي

تصفعني فقالت امسكت ثم قالت للرجل اذهب الى بيتي
وقم مكاني فان زوجي سياتيك بعد العشية ويطلب
منك القدح ليحلب فيه الابل فلا تعطه ولا تدعه ويمد يده له
اليه ولا تكلم معه بحرف لانه جاهل فاعل معك وانك تصيبه
ويأتيك بعد ذلك ليعطيك فوق يديك القدح فلا تاخذه منه
حتى يعود ذلك ثلاثا ثم خذه او رده عليه حتى يحلبه ثم ليستقر
ره الى الصباح فاذا ولى وذهب عنك اقرب
منه فلذلك وعده وكذلك فعل هذا الرجل وفعل ما اوصته به
وجاء بالقدح فلم يعطه فلم ياخذه منه حتى عاد ذلك ثلاثا ثم
اخذه ثم ياخذه وانه ربي يقف فاخفقها ايديهما
فوقع القدح في الارض فانكسر فقال الشيطان بين يدي ذلك
وظن انه زوجته فقبض بشعرها فانكسر ذلك الا ان قبض
فاخذه الى فوق بيني خشبة وبه حتى انكسر ظهره فجاءته اود

واخذته فزع عظيم وبكاء بعد ان زال عقلي فلما افاقوا

عني ثم ذلك انا صبر الحيا، تبكي ام الباهية قد حلفت علي

وكم تبكي حتى كادت الجروحه ولزمت الحزن والبكاء، فقالت

يا ابنتي اتق الله واصبري زوجك واما خليلك والاشتغال

لدا بك واما انت باختك الليلة توفيت بحياتها ثم دعت

الي بالجارية وقالت ذلك المسكين وقد غدا على فرشي وتبكي وانا

لدا الذي في قلبي انها لما رايتها تبكي وهي بدهشة الحسن

والجمال الحالي بدر الليل كاد مو لطفات بدت على وجهها وفحمها

ونقبتها وقالت لها يا جارية ان اختك الباهية مع خليلها

وقد هلكت بحسنها واتاوي بالسر فاذ تكلمت ومضى

اختك واما انا فلك الباقي واما الفارس فيبقى لك ما هو فيه

فما اخضلت بين عاد محا عما انا اخفيه في كلمة وتبدلت بهنا

دنوس وعتبا وواخذ واعطا، فال موجبه فيها المجد وكل ما في

قران

في ان عيني الم العشا ولم نزل في اللعب والضحك والبوس

والانشراح الى ان انشق الفجر ثم خرجت محبتي الى صاحبي وقالت

له انا شهدت الفجر فقلت لها انت اشطر من الفجر ولعمري

انها عارفة بفننا في الاخذ والعطا والبوس وعند ذلك الان

ثم نزعنا ثيابي ونزعت ثيابها ولبس كل واحد ثيابه واخبرتها

بما وقع كله فاذكر مكايد النسا وما يفعلوه حكي فصل

ان رجلا كان يجمع ابتكار النسا وما يصنعوه من الحيلة

والمكر بالرجال ويقول العذر فيه اعوان النسا لا يجوز لاحد

علي حيلة فسمعنا به لو انه ذات حسن وجمال فهيات

له مجلس بشرب وجميع الوان الخمر وجمعنا كل ما يجتمع

في مثل ذا الامور الغريبة والفلك وغيرهما ثم بعثنا

اليه ان يطلبه وكانت مشهورة بالحسن والجمال وهو

وقع في حبها فاذا هو طلب ادخل اليها ليسمنا

الجز لباسها وتعطرت حتى ان فرت العبقة في بيته جرى

فبينما هما قعدوا في بهشة في الجنان البيت دخ وكانا في

تحوت تحضر زوجها وكان زوجها قد رابا سدا الا

الصلاة لكن وجده في باب الدار وكيف لي وجده دار

جا الشقق في المجلس حتى قرع عليهم الباب فاضطربت الجارية

والخوف وقالت هذا زوجي جا وادخلته في خزانة البيت

ونجعه او املات قلبه خوفا واقفلت عليه بقفل وتركت

الحوائج عند مجلسهم ثم فتحت لزوجها ودخل في الشراب

والمائدة التي اعدتها له فقال ما هذا فقالت هو ما في بي

قال ما ارجع به فقالت لمعشوقي عندي فقال واين هو

قالت في ذلك الخزانة وانقلب زماني مع احد فاغتاظ من

كلامها وقام الى الباب وقفل عليه وقال واين الحوائج فقالت

هو هذا وقد قام اليه فلما دخل الحوائج القفل المفتاح

طالت

فضحكت وقهقهت باعلى صوتها ما قدرت امسك وقالت لم فضحتني
فالتفت الحكيم في خوف عقلها وهو رايح وقد تبين لي
دار فهو العقل الذي لو كان في عشيقها واحد لقدرت انى كنت
اعلم في واداة الذي هو كانه وانا هما تاخذ لي ولم تعطني
نفسي ان نتناول شيا من الاكل والشرب قبل ان نصل
واردت ان افضحه بهذا الكلام ما خفي لي فذي العقل
ثم جاني ورجع الى مجلس شربه فقال والله لقد ضحكت وانا
ما الذي صحت وقولك الذي السترا على فرايحهما وبقي في الي
الرجل مكانه حتى خرج الزوج فقحقت عنه الباب بعد
ان راقبه عن الهلاك واخرجته وقالت له هل رايت فيما
جعلت على مثل هذه القضية وقال قد علمت ان كيدكن
عظيم وبالغ مكايد النساء دهاء فطر وحكيتي

اذا وانت كان لها زوج غايبا وكان فقال سبحان الله فا

فتقدم في غيبته فجا . فوجد مع زوجته عشيقها الذي
قد خلته تحت السرير واتفقت جاريتها الحيلة ولم تجد له
حيلة الا ان تخرجه من الدار ففتحت الباب في انصرامها
جاريتها فقالت ما اسرار الحديث اكتميه فاخبرتها بالخبر فقالت
لها ارجعي وعلي خلاصك وخروج الرجل سالما في معيف
ومضت جاريتها وحضروا الاكل والشراب فاكلوا وشربوا
وجلست الجماعة قدام زوجها وجاريتها قدام السرير فاخذت
تحكي في حكايات واخبار وحكاية النسا والرجل يسمع جميع
ما تقول من تحت السرير فقالت كانت امراة كان لها عشيقا
عشقته وعشقها وكان زوج المراة غايبا فقدم عليها بغتة
والعشيق معها فلم تجد موضعا تخفيه فيه فادخلته تحت السرير
ثم جلست مع زوجها مع الشراب تتنادمه وتلاعبه وتاخذ
منه فيه فتضعه على عينه فخرج عشيقها من تحت السرير ولم يره
الرجل

الى محل ثم اخذت المراة قفة بلا وعصبته بعيون زوجها وجعلت

تعوذ بيها ذي الحيلة خرج الى محل ولم يره فعظم العشيق

وخرج ولم يره زوجها فجعل الزوج يتعجب من ذلك ويكثر

التعجب من كلام منها اذ هي مكايد النساء . ومما يفعلن وحكي قال

ان رجلا كانت عنده زوجة ذات حسن وجمال كانها البدر

ليلة كماله وكان غيورا جدا وكان عالما بكيد النساء وامورهن

وكان اذا خرج من الدار غلق عليها باب السطح وباب الدار

فقالت له ولم ذلك فقال انا اعلم بكيدكن وامكركن فقالت له

ليس ذلك بصحيح وانما اذا ارادت المراة شيئا لم ينفع فيه حذر

فقال لها بعد من غلق الابواب فقالت له لا ينفع غلق الابواب

اذا ارادت المراة ذلك فقال لها ان قدرت على شيء افعليه قال

فحلف الى اعلا الدار وجعلت تنظر كانه صغير فنظرت

الحيطا وكان ذلك الوقت شابا ما شابه الزمان في وجه

بصره في اكها فتمكن بها فقال لها كيف السبيل ما حيلته
وانه لم يبق لها حيلة وان الابواب مغلقة فقال لها كيف يكون
الوصال فقالت له اني اجعل ثقبة في باب الدار فاذا صح زوجي
حين ياتي من صلاة العشاء فاذا فتح الباب وغلقه ودخل
فاجعل ايرك في تلك الثقبة فاني ابقى لك هنا فتنكحني واما
خلا بها فما يكون قال فلما جا زوجها الى ان اتا من صلاة العشاء
فدخل الدار وغلق الباب فاتا الى الثقبة ووضع ايره فيها
قال وكانت واقفة تراجي له بالمبارات ايره دخل من ثقبة الباب
وضعت فرجها في ايره من داخل الباب فاوجد فيها لكماله ودفع
الصبيانه الصباح لزوجها فقالت لزوجها اتيني بالمصباح فقال لها
ولم قالت سقطت لي حوايجي من صدري ولم اجدها فدخل زوجها
واتاها بالمصباح ولما يري بفرجها فلما وصل اليها وكان الرجل
قد اتت السهوة فقال لها زوجها ان سقط لك الحوايج فقالت

له لها كهو ويخرج بذلك نفسها بسرعة فيظهر ايه اخارجا من جوفها
ومنه يبسل فالجماع اه سعه فنفسها عليها اياو فانه له اين حمحمي
فقال له انظر مكانه من النساء وما يفعلن ومكانه من النساء يختصي
ولا تعهد من كبير ابعل على ظهر اخله وحي تن عليها فتبحهني
الله من فعلهن ا نعيخ

فصل

الباب الثاني عشر في اسباب شهوة الجماع وما يقوي عليه

اعلم يرحمك الله ايها الوزير ان اسباب
شهوة الجماع خمسة حرارة الشباب وكثرة الخصب والفرح منى
حسن المراة ووجهها واشمه معروفة والملاعبة وكذلك
الشباب. تقوي على الجماع وتعين عليه ويكثر كثرة النعمة وهي ابن
الغلب من الهموم وجلب التفسير وكثرة الفرح وحسن الغذاء.
وانقلاب الوجوه والالوان وكثرة الاجمال ومما يقوي على الجماع
ان ياخذ حب العرويق فيه ويصب عليه الزيت والعسل
المنزوع من الرغوة ثم ياكل كله الى ثلاثة فانه يقوي على النكاح

ويزيد في الجماع ومما يقوي عليه ايضا ان يطلى الذكر والبيض بمرارة

الذيب فانه يزيد في قوة الجماع فصل فيمن هو سر الحكيم

من صعب عليه الوكص . فيشرب عند نومه كاسا من العسل فاترا

ويأكل عشرين لوزة ومائة حبة من الصنوبر ويداوم على ذلك ثلاث

ليال ومن كان لحزن البصل يدق وينخل ويلت بالعسل ويلعق على الصوم

ومن كان له شحم غروة الجمل فيذوب ويطلى به الذكر وقت الجماع فانه

عجيب والمنكوحة ترى عجبا واذا اردت ان تطيب لك الشهوة فامزج

شيئا من الكبابة الصينية وهي الفالنجة الكبيرة واجعل منها

على راس ذكرك وجامع فانه يورث لذة عظيمة للذكر والانثى

كذلك يعمل عاقر قرحا والبلسان واذا اردت ان تقوى على الجماع ايضا

فخذ شيئا من لحاء الافعا فير وهي تقطعه وزنجبيل فانا عما

ودلك بهما ايضا كثيرا تنفع وتد كثيرا لك الانثيين والعانة والقضيب

فانك تقوى على الجماع واذا اردت ان تقوى على الجماع ايضا ويزيد

فيه

فيقوى ونقوى بذلك ويكثر انعاظه فيكل من انعاظه ويزيد

الحرص فان ذلك تقع انعاظا شديدا ويزيد فيما ذكرنا واذا

اردت ان تجمع المراة في النكاح فخذ شيئا من الكبابة وشيئا من عاقر

قرحا اي تفتته وانق زنجبيلا وامضغهم عند الجماع واذهن بهم

ذكرك وما معهما فانها تجمع حبا شديدا واذا اذهن الذكر بلعاب

الحمار كان اعظم واقوى ومن اخذ الحمص وطبخه مع البصل جيدا

وصفى فانه قلة وعاقر قرحا وزنجبيلا وذكر انه لا على الحمص

والبصل وبلا اكل منه شيئا فانه يرى عجبا عظيما في النكاح وقوته

فصل ١٣

الباب الثالث عشر في صفات ومنافع للرجال والنساء اعلم يا

رحمك الله ايها الوزير ان هذا الباب فيه منافع جمة لمن

عليها احد الا من اطلع على هذا الكتاب وفيه التشبيه

خبر فهو ... وكل شيء ... والجهل ارذل منه وكيف

وفيه الشيء الذي يخفى عليك من امور النساء وفيه ...

امراة فقال لها الحمد لله وكانت احكم اهل زمانها واعرفهم

بالامور فقيل لها انها الحكيمة اين يجتمع العقل مع الشهوات

فقالت بين الفخذين فقيل لها والشهوة فما هي في خلق الموضع فقال

لها واين يجتمع في شهوة الرجال ذكر ومكانه في الفرج فمن احبته اعطيته

انظا

في ذلك ومن كرهته منعته ومن احبته ذا المنة في ايه ذلك هو

استغفر الله من يقع منه وان لم يكن له مال رضيت به ومن بغضته

تبعته ما منه ولو اعطاك واغناك فقيل للمعلم ديه ابن يحيى في

المحبة والعشق والذوق فاين يقع العين والقلب والفرج فقال

لها ينبغي ذلك اما المحبة فمسكنها العين والعشق فمسكنه القلب

والذوق فمسكنه الفرج فاذا نظرت العين الى جسم مليح واستحسنته

وتعجبت من شكله وحسن قوامه فتسري محبته الى القلب فيتولد

فيتمكن منه العشق ويسكن فيه فيتبعه ويتصل له الاشر الجماع اذا

حصل والنشاط فيه فيقع وقه الفرج فيشتهي وتبان حلاوة من

قرارته

في ارثه مما يلقى الفرج لان فرج المراة هو الذي يقبل المني
من الفقيه عند الغدو وقبل القطا انظر الى الامور احب الى النسا.
واي النسا. احب الى النكاح واي النسا. افقه اليه واي الرجال
احب الى النسا. وقالت النسا. لا يشبههن بعضهن بعضا في الفرج
والنكاح والمحبة والبغض واما النسا. فمنهن الفقيهة والجهولة
فاما بعضهن فمختلفات اما المراة الخصبة اللحم الدفيئة الرحم
فتحب من الامور البعض القليلة الذي يشبع شهوتها من غير تبليغ
وان كان كاملا غليظا فلا تحبه واما الضعيفة الرحم الفارقة
الفرج فلا تحب من الامور الا الغليظة الكامل الذي يملاها ملئا
واذا كان قصيرا رقيقا فلا تحبه ابدا ولا يهيجها في النكاح
من النسا. من طبيعتها صفراوية وسوداوية ودموية وبلغمية
ومتزجة من كانت طبيعتها صفراوية او سوداوية فلا تحب كثرة
النكاح ولا يوافقها من الرجال الا من كانت طبيعته مثل طبيعتها



وأما البلغمية والدموية فيحبان كثرة النكاح ولو وجدت

لا يزلم تحتج فيها العقلة ولم يوافقها من الرجال الا من كانت طبيعته

مثل طبيعتها واذا تزوج فتكثر احمه ولم تكن طبيعته موافقة

لها فينقصانه فيما اذا تسعى وأما المحترقة فيما بين ذلك وأما

العصبية من النساء فتحب النكاح وتقنع لا في اكثر من الحوية

على كل حال ولم يوافقها الا يور لا القليلة الكاملة في طبيعة

عيشتها وهي اشدها وأما الرجال في النكاح وكثرته وقلته فكذا

النساء في الطباع لا ربعة لكن النساء اشد محبة في لا يوه

من الرجال في الهوى وقد قيل لبعض العرب الحكيمة اخبرنا عن شر

النساء فقالت شر النساء من اذا ازمت من قامها شيء في عشائك

تغير عليه وان احتجت في شيء فاخذته كتبعته فعقيل ثم

من قالت يكثر الحسرة لبغيره ومن وجه صوتها فوق بعض كحى

الى حلوانها فلة لا حنا وأحزانه التي تظهر زينتها وتبعضها

رفيع

فيه وكثرة الفضول والحمق ودج وإذا رأيت الفم اتكثر فرخها
ووقوف الجواب فاعلم أنها نجيبة زانية وشر النساء. المرأة التي
تشتغل بالمناهي وكثرة الشكاية وصاحبة المكر والنكاية
والإشارة من طرفها أن زوجها وعينيه وشر النساء. من تكون مشيعة
الخلاف كثيرة الحمق والإنكار للفعل الجميل والتي تهجر المجالس
والتي تجاهر بالفحشاء ضاحكة لها وكثيرة المكر والخداع والبهتان
والغدر والحيل والمرأة التي تكون مشومة الأفعال وكثيرة التعطر
خائنة والتي تبغض زوجها وتراود عن نفسها في النكاح
كثيرة الجسد في الفرج صعبة الوجه وكذا الجافة ناقصة العقل
والحياء والغائصة وعينيها شر النساء. فافهم ذلك الباب. فصل

الرابع عشر فيما يستدل به على أرحام النساء. اعلم وفقك الله
اعلم رحمك الله أيها الوزير أن أهل الطب قد ضاقت فيها آ
اتهم ومعرفة كل واحد منهم على رأيه فإن الصغر له أمور كثيرة

فاما من قبل انضمام ارحامهن من عدا واقتران ماء الرجل ونحوه

للرحم فتنة خلطها او فساد من داخل الرحم واحتباس حيضها

او ما يشبهها او عقم في اما رحام من يبوسة او او غلظ او ريح فتحى

وفساد حيضها يكون من الحار او من قبل انضمام من الحرار

علامة ذلك انها مستجفة لرحمها ان من ضرر من رمال وكذلك من تكون

من النسا سمينة فان ارحامها يقبل الشحمة مضغوطا اذا كان

ابرز منها صغيرا ويكون للسمين شحمها نسيا ان يعجلوها

في الجماع والعلاج في قضية الحمل فيجعل في خرقة وتحتشي

به المراة بعد الطهر من الحيض وياتيها زوجها ويجعل من

من عقب الذئب مسحوقا مخلوطا في زيت ثم وتحتمل ونحوي

منه سبعة ايام على الريق واذا زاجت معه من الهسما

وتغتسل من حيضها الى كمين فاذا اغتسلت من تلك الحيضة تاخذ

من ذلك الكعب جزءا وتاخذ من الزنجبيل الحار مثله وتحتمل ونحو ذلك

وتحمل

وتحلب الحجيج وتشرب ثلاثة ايام ويجامعها زوجها
وتشرب الما او دمه، ويطاها بعده، فانها تعافا باذن
الله تعالى عجيب تاخذ صرونة وتجعلها في ورقة تفاح
او بقر وحشي من الحشيش وتجعلهم في صوفة
سماوية وتحتمل بها المراة بعد الطهر ويطاها زوجها
فانها تحمل ان شاء الله. باب الخامس عشر في الماء ونفي الذي تسقط
القطعة من الدم اعلم يرحمك الله ايها الوزير ان الماء ونفي
الذي تسقط القطعة من الدم والجنين من بطن امه كثيرة
لا تحصى وانما ذكرت لك هنا البعض واعلم ان علة لقطع انفاس
مضاركم من مصالحكم ومنا وعظكم قد ذكرنا العرق الجوف الحاملة
المراة ويطا ويطبا فيلوا في رحمها فيسخن ماء الرجل ويقتل الجنين
ويسقطه واخذوا الكمون وكذلك يفعل اذا اشتكته وشربه
ماء عليه ... وكذلك الجزر الكرنب اذا تحتمل به المراة

ف ص ٥

في النهوة واذا ملقتها في جوفها اسقطها الجنين والسبب اذا
دخلته قبل الجماع في جوفها وطلي به الذكر منه لم تحمل منه المراة
ولم تخطي الرحم باذن الله واذا وضعته المراة كثيرا صارت
عقيما ولم تحمل ابدا وكذلك القطران اذا مسح به الذكر ومسح
النطفة وقت الجماع وكذلك فيما يبلغ المادوية من فتح الحمل حتى ان
المراة اذا ادخلته دايما عقيما ويتعفن الجنين في الرحم ويسقط
فيها ومن شيء نقي من النساء . من ماء الرتة الطولي شيء من الفلفل
اذا ادخله ونفع الرحم من فضول الدم فان كانت حاملا يسقط
الجنين وان كانت نافسا اخرج المشيمة ونفع الفرج من الفضول
الغليظة ودار صيني مع الحر الاحمر اذا شربته المراة واختلف
منه في صوفه واذا دخلتها في الفرج قتل الجنين وسقط فيها باذن
الله تعالى وكل ذلك قد جرب **الباب التاسع عشر** في اسباب
عقم الرجال الذي ايسر حمد الله ايها الوزير ان من الرجال من تكون

نطفته

نضجته بادوية باردة من قبل البرد وغير ذلك من قبل السلس
والنوازل والحجامة ومنهم من يكون البرد فخروج الشعبة الى
اسفل ولم يخرج الماء فيستمر انسدادها فينزل الى اسفل ومنهم
من يكون غير حر عضوه الشبه لم يصل الدم اليه الا هو او من يكون
يعجل بنزول الماء قبل ان ينزل اليه ولم يخرج منها بالغذاء النقيا
من ذلك نكون قلة الحمل ايضا ومنهم من يكون ضعيفا وكهولة العمر
واموراخرى وكهوان يكون اضخم من الشيخ والفتى يرى بالخلاف بينهما
وامور مشتبهة كثيرة واما الذي يفعل الله والماء فهو انه تكون
نضجته بادوية من قبل البرد والسلس والنوازل وغير ذلك
والذي يعجل بنى والحمية والنقص والحنظل وغيره ومنافعه يخرج
او غيرها فعليه بالغذاء من الحار مثل العسل والسكنجبين والكندس
والثوم والكرمة الحكيمة وجوزة الطيب يعني جوزة الشرق وخاع
قلة ولسان العصفور ودارصيني ودار فلفل وغير ذلك من الحروف

فانه يفعلها واما غير ما ذكرنا ونحوه كالعنبر ومعجون الذهب
وغيرها فلا يؤخذ الا باذن الله الموفق وبه نستعين. الباب السابع
عشر في علاج المفلوج وهو على ثلاثة اضرب اعلم يرحمك الله ايها
الولد ان المفلوج على ثلاثة اضرب فمنهم مفلوج ومنهم ما يشل
ومنهم يسترخي الجسد. فاما المفلوج فيأخذ اللخو فيجعل الهندي
والقرفة الحلبية والفلفل والحمص والعلك هار الهندي وجوز
الشرق وجوزة الطيب والكبابة الصينية ولسان عصفور وعود ارضي
والبلبل الجبلي والكلاس الهندي وفقاح قلة ومن كل غار دقاق دقا
ونوار النوافل وتجمع الجميع سحقا ناعما ويشرب منه في فنة
ايام الحمام وان كان من وارد ماء فلا باس به لكن ويضع
عليها ويغتسل فيه قبل ان ياكله وان قدر في الغسل امسكه يجد
الاستطاعة وان كان له مسوا الحار فيأخذ له جوزة الطيب
والليان ويلقيها في الغسل ومن اخذه الغسل عليه فاخذ عافية
فرحا

فيها وزرديعة الحرمل وشيء. فإن ابتغى بيومين وأراد يجعل الماء
ما يغرفه الحكيم وقاع قلة ويلعقهم في العسل فإنه نافع وه
مثله ويجعل في كل معجون بإذن الله تعالى

(٣) الباب الثالث عشر في

فيما يكبر الذكر الصغير ويعظمه. فاعلم يرحمك الله أيها
الوزير أن هذا الباب تقطير الذكر نافع للرجال والنساء.
لأن الذكر الصغير تكرهه المرأة عند الجماع والذكر اللين
الضعيف والمرتخي وإنما المرأة تحب القوي الكبير وحسبه في ذلك
أن التقطير فيه ذكر كثير في النساء. والرجال فمن كان ذكره
قصيرا أو أراد أن يعظمه أو يقويه للجماع فليدهنه قبل الجماع
بالماء الفاتر حتى يحمر ويحمى فيه الدم وينتفخ ويطول ثم يمسحه بعد
ذلك بعسل أو يغسل المحل به ويقعد مع ذلك للجماع فإن المرأة
تلتذ به لذة عظيمة حتى تضع لا تتركه ينزل عليها وإن شاء.
يأخذ من الفلفل الحمص والسنبل والخولنجان والمسك

اوزانا متعادلة بعد الدق واستعمل ويمزج في تلك العقاقير بعسل

الزنجبيل الذي يعد ويمسح به الذكر فانه يغلظه ويعظمه وتلتذ به المراة

لذة عظيمة وان شاء. فليأخذ ماء فاتر ويدلك الذكر حتى يحمر

وينتصب ثم يأخذ قطعة من الزفت اسود ويجعل عليه الزفت

الحسن ثم يلصقها على الذكر ويكون واقف منتشر يفعل في ذلك مرارا

فانه يعظم ويكبر وان شاء. اخذ العلق فيه معلوم والذي يوجد

في الماء ثم يجعل منه في زجاجة ما استطاع ويصب عليه الزيت ثم يجعل

الزجاجة في الشمس حتى يختلط كما قلنا في الذي في الشمس ثم يدهن

من تلك الزيت اياما متواليات فانه يعظم ويكبر الذكر وان شاء.

فيشحم الحمار بالبصل والملح ويعلق به الدجاجة ويأكل الدجاجة

وان شاء فليأخذ العلق ويدقه ويدهن بذلك الزيت او يجعلهم

في زجاجة ويدفنهم في الزبل الحار حتى يختلط بعضهم ببعض

ويدهن به الذكر مرارا متعددة فانه يعظم لا محالة انتهى

التاسع

١٩

باب التاسع عشر فيما يزيل تجنن الوجه والكلف ويصفيه اعلم

يرحمك الله ايها الوزير ان الدواء النافع فيه الكلف والذي

ووسخ الكلف من اكبر المصائب فان اردت ان تزيل الحنتم فخذ

المر الاحمر واعجنه بماء الماسر وتستحيه ثم تستعمله به الحمام

فاذا تبين مثل تحنته في وجهها وقعه الحمية في الشمس ويخرج بماء الورد

وتمسح فيها صوفه وتمسحين وجهها فانه يخرج دينه والاصفه

الحاجة الرعية الية فيه ولتضيفه تحل التشبث بماء وتصنع

به الحرمل مع ماء السوالج فانه يضيقه ويخرج الاهم ويصفيه

والرمح تطبخ الحي ومن تطبخ اناءها فيه زوال نواحيه وقشر الرمان

بالماء وتجلس فيه ماء حار فوق الحمام فانه ابرح تسخنه وتدفعه

الجلوس فيه تفعل ذلك مرارا وتغرس فيه البقر فانه يصلح

ان شاء الله تعالى ولصق ناما بعد تاخذ العجين

والمصطكى ولتسحقهما وتجعلهما كالطيب ثم تحكهما في تصفية

في الحمام حتى تحمى وفيه تضربه الماء في الحين ولا يعوقه وتنقافه
فانه يظهر مجرب صحيح في ارا كثيرا اشتهر الباب الموفي
عشرين في علامات الحمل وما تلده المراة اعلم يرحمك الله
ايها الوزير ان علامات الحمل فهي دقيقة في المراة ومن ذلك انها يبس
في فمها ساعة زوال الدم من عنها ويعتريها كسل وفتور وسن
ثقل وضيق في الفرج حتى لا يكاد الميل يدخل فيه وتشتهي
ملة ذي فيعطها ثم تصفر ذلك بانقطاع الحيض عنها وعلامة ما
تلده اذا كان لونها عند تبين حملها ولم تتغير وكان وجهها
حسنا ناضرا وقل الكلف في وجهها فان ذلك يدل على الذكر
وحمرة العينين على الذكر ايضا وعلامة ما تلده ان كانت انثى
كثرة الكلف ورداءة اللون وسوء الرحم والحلم وشهوة
ملة التغير وثقل جنبها الايسر وخروج الدم من الجانب
الايسر من الانف فان ذلك يدل على الانثى وهذا ما اخرجه
من

فإذا أكل الحكم فيما جربوه وصح وهو أنه إذا ولسفه

الحشيشة والجبن الجديد فيصح نوار الخليج ابن الحنظل الماصع

في الحال. فهذا ما عاينته فتدبر أمر أكل الحشيشة والجبن فيه منافع

بإذن الله تعالى وكل ذلك الصحيح في **باب الحادي**

والعشرون وهو خاتمة الكتاب في منافع البنج والمشروبة

التي تعين على الجماع اعلم يرحمك الله أيها الوزير أن أكل

الكباب فيه منافع جليلة تقوي على الجماع وهو قطع اللحم

الكبير والبصل الصغير قال الشيخ الناصح رحمه الله تعالى

فمن داوم على أكل البيض كل يوم بلا بياض عليه أي نوع فهيج

عليه الجماع فإذا أكلها مع البصل المقلي فوق ثلاثة أيام

فيهيج عليه الجماع ومن سلق البيض ثم قلاه بسمن وصب

عليه صحفة البيض مع الأبزار ودهنه في الحمص فوقه ودام على

أكلها قوي على الجماع وتهيج عليه والتسافه سوفا وفهمه

البصل ووضعه في برمة وجعل عليه الما حارا وغطي به وطلا
فيها زيتا مع صفرة البيض وداوم عليها اياما فانه يزيد في
القوة في الجماع مالا يوصف ويزداد فيه ايضا ممزوجا بعسل
النحل وداوم عليه بزره فانه يقوي عجيبا ولا ينام له ابدا الاحليل ليلا ونهارا
ومن داوم على اكل البيض المشوي بالملح والخضبي والفلفل
اياما زادت قوته في الجماع ومن له الانعاض وداوم الا
نتشار حتى لا يكاد ينام ابدا ومن اراد النكاح الجيد فيجعل له
وليستطع على ذلك قليلا قبل ان يستعمل شيئا مما ذكرنا من
البيض فانه ما يكفيه شيئا ثم يغليه في كاس ويضع معه
سمنا طريا او زيتا ويغليه حتى يصير في ذلك السمن ويكون
كثيرا فيلقي عليه ما تيسر من عسل ويخلط بعضه ببعض وياكل
شيئا من الخبز معه فانه لا ينام له ذكر في تلك الليلة وقد
قال بعضهم في ذلك **شعر**

وعن

ومات ابو الهيلوخ في قيام ايره ثلاثين يوما فما نفعه بالبصل

وايضا ابو الهيجا في افتضض ليلة من ثمانين بكرا من اكل لحم جمل

وكان ابو الهيجا ياكل حمصا ويشرب عليه لبن النوق ممزوج بالعسل

ولا ننسى ميمونا وقد بلغ الخمس عشر نكح خمسين يوما بلا مهل

فلا برح الخمسون تشرفه ابدا اذ وزاد على الخمسين عشرا ولم يمل

وكان غذاء العبد ميمون الابطال مخاخ البيض والخبز ولم يمل

وخبر ابو الهيجا وابو الهيلوخ والعبد ميمون وقصصهم

مشهورة عجيبة ياتي ذكرها ان شاء الله تعالى في تتمة الحكاية

فهـ

وهي كافية **حكاية** عن الشيخ الفاضل رضي الله

رحمه الله تعالى انه قال كان فيما مضى من قبلكم من سالف

الزمان وقديم العصر والاوان ملك عظيم الشان السلطان

كثير الجيوش والاعوان وكان له سبع بنات متفرقات

في الحسن والجمال والبهاء والكمال والظرف والاعتدال والسبقة

عليهم وصار بعضهم يعطا بين يديهم في كل فخضعهم ملوك

الزمان فلا يستطيع ان يمشي معهم وهم يستمد بسيرا لهم حال وفي ركبهم

الخيول المسوقة ولهم ايضا الخدمة كثيرة ويتنقلون ان يشاءوا

ويطلقوا الى ما حاجو ويطلقوا اليه فلا في وقته الى الحرب وكان لكل

واحدة منهم فضل عجيب عظيم وخدام وعبيد فلا يزال هو

القصر في كل ما يحتاج اليه من اكل وشرب وغيره فلا غ الا للخطاب

الى ابيهن يوقع لهن ويهبا وركبهن فلا ينفك لهذا الا يكون ابدا

فلا يفعله الناس يعقوبي اعني الشكر فبعضه الناس يقولون فيهن

الجن وبعضهم يقولون فيهن اناس مدة من الزمان ولم اصلح

الامة على جنسهن ولم يزل كذلك الى ان توفي ابوهن واستولت

البنت الكبرى المملكة وبايعوها الناس جميعا فشاع خبرهن

في جميع الاقطار وكان اسم الكبرى فوز الجمان والثانية بلا

سلطانية الاقمار والثالثة ابيع بعة والرابعة ورد والخامسة

محورة

مجموعة والنساء ستة الكاملة والسادسة الزكية وهي
امرأة حسنا وأرجحهن عقلا وأوفقهن رأيا وكانت مولعة
بالصيد فبينما هي يوما في صيدها وقنصها إذ التقى
بها فارس ومعه عشرون مملوكا فسلم عليها فردت عليه السلام
فسمع سلامها فوقفا وهي ضاربة النقاب فقال في نفسه
يا هل ترى هذه الفارس رجل أو امرأة ثم اتراءى بعض كبيرة
جاهزة بالفضة كلها فتمازح معها بالكلام إلى أن أتى وقت
تمام الغداء. فجلسوا للأكل فجعل ينظر إليها وإلى وجهها
فأبت أن تأكل وقالت إني صائمة فلمح يديها وعينيها فافتتن
قلبه من غنج عينيها وفمها واعتقد أنها امرأة فقال لها هل لك
في المحبة نصيب. فقالت له صحبة الرجال لا تليق بالنساء لأنه إذا
التقى لنا قياس ٭ ووقع في قلوبهم الكسر اسر ٭ ودخل بينهم
الوسواس الخناس ٭ ووطئ غيبهم إلى الناس ٭

صحبة امها وابيها بلا غش ولا كيدا فقالت ان احسن النساء

ان جمال كثيرات قد يعهم الاقوال ويقعون في ذلك والاقوال فيهم يعيبون

الى اسواه. قال فقال تكون صحبتنا خفية وامرنا كله به ونلتقيها

في كل ذي البرية فقالت لك كلما الشي لا يكون وام لا يكون واله

ان لا يكون وان وقع وقفا في الظنون وتقالت به العيون

فقال صحبة وصال ومتعة وجمال وتقبيل ودلال ونيل النفوس

وقال فقالت هي نيتي تشكيني ومسيري بهم لو كشف كل ذلك اشتهى

فقال هذه نيتي تفوت وهي في صعوب وحيلتي في قلب مشوف

فان لم يكن قبلي لا شك اموت فقالت تروح لمكانك واروح لمكاني

وان قدر الله نراك وتراني ثم افترقا وتواعدا وسار كل واحد

منهما لمكانه **فلما** وصل الفتى الى سراية كور لمكانه لم يطق

الصبر وكان منزله منقطعا خارج المدينة الذي كان فيها وكان

ابوه تاجرا عظيما تقال له جيش وثروة ابنه كلها اسمه ابو ال

الكحيلا

الهيجا وبينه وبين منزل الملك مسيرة يوم للحجيج

جبرايل نحو المغارة وتقلد بسيفه تحت الحجارة وركب

جواده الصافنا واخذ من عبيده معه عبد ايقال له ميمون وسارا

مختفية تحت الظلام ولم يزل سايرا الليل كله الى ان قرب الصباح

فنزل في جبل وجا الى مغارة فقال لعبده ميمون

ميمون ثم اوصى العبد ميمون بالجواد وخرج يسير الى قريب من

فم المغارة كهرة مرمية فمد اثناعشا في جح وجعل في صدفه

فخرج منه فلم يرى احدا انفصار ركله فجا جبرايل عليه فجلس

على فم المغارة يراصد الدار تناصف الليل ثم وضع

راسه على ركبة العبد ميمون فبينما هو نايم واخذ العبد

في فخذه فقال له ما الخبر فقال له يا سيدي اني اسمع حسا في اول

المغارة ولمح ضو. قليل فقال انظر الضوء فقام ونظر في الضوء

فخرج كهوا العبد ميمون وانقى الى مغارة بعيدة عنها ثم

قال للفقيه اجلس حتى ارى الخبر ثم جلس ساعة وفتح الحقاق

التي كانا فيها ووجد في احداهما افطارها فرحة بها يا وذهب منه

فلما اخذ فيه صوتا ثم خرج من بعض الشقوق فجعل يتبعه في نقبة وثم

فلما اطهوت بلحى الشيخ ومعها ما يقرب من مائة بحرية فضة

عجيبة في غاية الجمال وفيه انواع الجوهر تصات الخ كعبة على الوان

شتى وكلهن بالكلف ويسرين وتخلفن فقال في نفسه ان دار ربعون

استغفر به على كها ءا الحضوة ثم ترك كلهن وخرج الى الفقيه ميمون

وقال له ان الفقيه فانه بلغني بانهم به الله ابو البهلول فسر على

الفقيه وسار الليل وكان ابو البهلول خائفا من اصحابه وافزعهم

عليه وكلهم اتوا في ليله وكان ابو البهلول وابو الهيجا والفقيه

ميمون لم يكن لهم رماة تحمي من كلهم وان الشيخ وكانوا

في الصفاة الذي ربطها فاقة لم يقع عليهم في الحي فلما

وصل اليه الفقيه ميمون امير بالوقح فقال انا لله وانا اليه

راجعون

واسعون ثم قال يا الحبيب الصعلوك ما وقع لك يا ابو الهيجاء

ثم ركب جواده ورجع الى عند جيشه فقصد وسار الامير الى ان وصل

الى المغارة المذكورة فخرج له ابو الهيجاء وسلم عليه والامير

بما وقع له في مدينة الزاهرة وانه اراد الهجوم عليها في

قصرها بامانه وحده ثم جاء الى عند المغارة تحت الارض ثم

قال بما رآه في المغارة فتعجب ابو الصعلوك من ذلك

من اين لهم جميع الغنا وكثرة الجواري والخدم فقال له الامير انهم

كبير تحته رجال وقد قتل ونظرت فيه فسير في مسقفهم وجدت الصعلوك فقال

يا امير فهل تكون الزاهرة في يدك الغنات فقال مولاي الرفع

الصعلوك والجسم الصالح طاعته الخيل الامر والجبن الذي كان والنباح

الجيوش والخيل الجوهرية والكرسي الصفصاف الذي في رصعه

كبير من مسامير فضة وملعقة ذهب الذي يدكها على نحوها

فقال الذي رايتها في بيتهم كالعلام والحمار الذي والذي ولكن

يا اخي امين لم يبقى انفس عنه غافل فقال ان ما هو فقال له اخيه

لما نظر ان كان في اقصى الخلاء عنه عند كهف لم ندخل فيه حتى نمر من الجبل

امر ابليس وكثير من الخلوة والزهرة والكل والشراب فهلاك حتى جاءت

مع تلك نفسه ان نصل اليها من كان في المكان فلما نظر ثم وقف رجله

في الجبال ودخل فقال لم نظرها مولعة بحب البنات ولا الحاج فلا يبقى لكم

ولما راى حبيبه فقال يا ابا الصعلوك ما عرفتك انا صاحبا ولا ابقيت

لك بل ثم استغرق راكبا ومشوق فقال يا اخي لو ان من الله

علينا بها في الكهان ما كنت تتوصل اليه ابدا او ماكن في هذا

يكون الا نول لكها في الغفران فتنا. الله تعالى فلما اصبح الصباح

امر الصبية بن بجول في تلك الوضح فجهز مواشيه والحاجة ثم انهم

فبنوا لهم في مغارة امرى وزيدوا عليهم فهنالك عشر واللص

و اللصوص ثم رجعوا الى الربعة السبع ان والصبية ان وحد كلوا

تلك المغارة وبلقوا الى النفر وكل واحد منكم بسيفه ثم رجعوا

تلك

تلك القبة كيف كانت وقد دخلوا القصر فرحين وقد فتحها مفتح

ابو الصعلوك ان تاتى واشعل شمعة كانت هناك وجعلوا ينظرون

في القصر يمينا وشمالا فراوا فيه غرائب وعجائب وفروشات

عجيبات ومساند على كل لون وثريات وموائد واطعمة

واشربة وفواكه وفيه فروشات مسبلات فتعجبوا غاية العجب

وجعلوا يدورون فيه وفي فنائه فهم يدورون واذا فيها كبيرا

ووجدوا في اخر بابه القصر خزنة صغيرة مقفولة بقفل

فقال ابو الصعلوك ان هذا الذي فيه الخزنة ثم قال

يا اخي تلك الامر يكشفوا في بعض فان كان فيها الحكاز فكشفوا في قفل

عظيم مستور مرفوع على الابصار اثر ان اتا الهلا واخذ الباب

اكثر هذا انيقى وقد خلف فيه وصيفة وفيه كانت شمعة وشعلت

تلك الثريات جميعا وصارت ابيض ونضتها الجواهر

ووصف الاطعمة ووصف الاقداح وفي فيه المزجاجات

وبخرت المكان بانواع الطيب فلم يكن ساعة واذا اقبلت

الجوارى الثلاث يترجين بين سيدتهن وجلسن على اسرتهن

وقد قدمت لهن الاطعمة والاشربة فاكلن وشربن وغنين بانواع

انواع الالحان فلما اعلن غير مرتين لهن الاربعة في

مكانهن وكل واحدة سيدها بيدها ثم وقفوا على راس وسيدهن

وكل واحدة ضارب تغا به على وجهها فقالت الزهرة

كهوا. الكهاجون علقاي كهاة البرجا الذي تحبه وت

فقالوا الوصال فقالت الزهرة من قال ابو الدهيا فقد

فقالت وابن تغيرهن فقال انا الذي الدقيقة بلحي الاصبع

في الموضع الفلاني فقالت قد خلكم امر كهانة الحكان

فقال قدرة الله فسكتت وبقت تفكر ما الذي تعمله

تغير فيهم وكانت عندها بنات ابكار صحاح لم يقع على

فرجهن رجل وعندها امراة فقال لها احفظا ما فيهما رجل

النكاح فقالت في نفسها الذي هم فيه هين وانا انجي
منهم فقالت له ما تصنع الا بشرط فقالوا لها شرطك
مقبول فقالت وان تقدروا على شرطي فانتم عندي
اساري وحكمي فيكم جائز فقالوا نعم فاخذت عليهم العهود
والمواثيق ثم ضربت بيدها على يد ابيهم فقالت له اما
انت فشرطي في هذه الليلة على ثمانين بكرا من غير انزال ماء
فقال فبلغ الشرط فجاء خلفه في بيته فجعلت تدخل له واحدة
بعد واحدة وهو يدخل عليهن الى ان خرج ثلث الليل عليه
انهما ثمانين بكرا ولم ينزل منه مني فتعجبت من قوته وقد كان
حاضرا ثم قالت وهذا ما اسمه قال ميمون فانت تنكح هذه
امرأة خمسين ليلة بلا فتر سواء نزل المني ام لم ينزل الا اذا
انت تمنع منها فقال الصبي انا افعل ضعفه وكان الصبي
يحب النكاح كثيرا فجاء خلفه معه الخمسين واو ضعفها

الغ الجمل تجبر كما عليه ثم قالت وانت ما اسمك قال ابو الهيلوخ

قالت وانت تريد منك ان تنفع اهلا كما غ، النسوة والابكار

ثلاثين يوما وابرك واقعد لا تنام ليلا ولا نهارا ثم قالت للرابع

ما اسمك قال فلاح قالت وانت تريد منك ان تخدم بشرابك ليلا

جميعا في كل يوم ما تحتاج اليه ثم قالت لهم ما يوافقكم من

الطعام والشراب الكثير لا ينقص عليكم لوم فتعرضوا عليها اطيب

الالوان والعسل شيا ابدا من غير ما ياس الهيجا وغيرها اوى اللحم

مصنوع باللحم والبصل الكثير ثم طلب ابو الهيلوخ البصل

الكثير واللحم وشرابه البصل المحفوف بعض ماء وجعله في

العسل ويأتي صبية غ لك ان شاء الله تعالى من دفع كما غ ثم قالت

ما تريد من الاطعمة يا ميمون فقال محاج البيض والجبن ثم انها

ملعقة لكل واحد منهم ما طلب قال ابو الهيجا. اين او منك

شرطك ماء و قد انت بها بوطال بازلهة مقالت كهيها

ثم صم

ثم يحكم سوا انت وصاحبك فان كمل الشهر فضيق
حوايجكم وان نقص واحد منكم نقصت واشربكم ومن
الله ثم انه جلس مع البنات والشوي في الاكل والشرب الى
ان وصل الى فيه واوفوا صاحبه الشروط وكان قبل ذلك
كلامعته في الشرب ويكون في كل يوم تزداد حسنا وجمالا
وفي ماله الى ان كملت العشرين يوما فنقرت فلما كان الثلثون
تكلف فيما سنوم ابو الفيلوج وانثر وجلس مع صاحبه ويكون
في الاكل كيفا وشرب رذوى ويكون كلامعته في الضيع فيمون نكل
ويمل من النكاح ويصبح كل يوم ثم تسل الهوا لحمنا بتسلها عنه
فيقعون لمطايع كل يوم يزداد فوق وما ان كوك ما الغايبين
فنجيات وصارت نقول له ما تنجح عن الضيع فقالت كل
ويبا فقال لها ابوا الصيبا ان ثم يوفي الشرط ومن يع
يوم مد كثيرة ايام مع بحنه ولم يزل كذلك الى كمل الخمسين

يوما بعد حقن الحقنة لانه كان الهالك على تكاثفه فقعدت

الخمسين ولم ينتقل عنها فيقف الحقنة الزهرية التي تقول لها يا مولاي

ان الشيء ضر فقعد او اراد ما يعارضني مما نتج بالله العظيم

وتحييني وتجيبني مما انا فيه فقعد فتفكك افخاذي ولا بقية نقدر

على الجلوس فجلس ان لا نخرج الا بعد عشرة ايام بجزاء بها فوق

الفرش عشرة ايام فتجوا فقد لك ثم جازوا على جماعة في

النقص في الاحوال ونباتك وقدام وجبس وسنا . ونسوا

في لك بالسوية وهذا سبب الا نبات الحققهم في كل واحد

الا شربه اليقين نكهة الجماع وفي لك ما يستحسنه ومن ايضون يكشف

اذ فيه ان والبصل ويعصر ماءه وياخذ من لك اثمار الحلية ومنه

العسل الحسن ومع الانبوبة كيلتين وتخلطه الجميع وتحكه فيما يشبه

حتى يذهب ماء البصل ويبقى العسل وحده فتنزله في كل

انفار وتبرد وتني فيه لوفق الحاجة فتاخذ منه وقية وتخرج بها

في ثلاثة

في ثلاثة اواق ماء. وقد نقع فيه الحمص يوما وليلة ويشرب

في ليال الشتاء قبل النوم فالملح فان الذي يشربه يهيج له

في تلك الليلة ذكره وهذا اذا دوم عليه لم يزل ذكره، فاذا انتشر احفظ

لم ينام ومن كان في ازدواج فلا يشربه فانه يولد له الحمى ولا يجب

لمرء ان يداوم عليه ثلاثة ايام الا ان يكون شيخا كبيرا او بارد المزاج

ولا يشربه في الصيف انتهى بحمد الله وحسن عونه وصلى الله

على سيدنا محمد وسلم

انتهى الكتاب الجامع على يد كاتبه والناسخ بيده واقل

عبيده الحاج قرنيا لعمر عمر بن محمد الكعلمي من الفلعة الصغرى

منشأ ومسكنا غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المؤمنين كافة

ولمن علمه امين وكان الفراغ من نسخه يوم السبت موفى عشرين

من شهر شعبان الكريم سنة خمس وثلاثمائة والف ١٣٠٥

صح من الحاج فالمعاقي عفي عنه

لولا المشقة ساد الناس كلهم

الجود يفقر والاقدام قتال

صح من كتابة الخطاط بن عمر [illegible]

من القبيلة الصغرى

من عمل سوس بالساحل

محرم ١٣ سنة ١٣١٠

[illegible]

كمال فهرسة الشيخ النفزاوي رحمه الله | صحيفة

صفحة	كمال فيه هي هذه النسخة الشيخ ابن ادي رحمه الله تعالى

الباب الثالث عشر في سوالمات ومنافع للرجال
والنساء

الباب الرابع عشر فيما يستعمل به على ارحام
النساء لدعوا في وعلاجهن

الباب الخامس عشر في الطراح وفيه التي تسقط النطفة
من الرحم

الباب السادس عشر في اسباب عقم الرجال

الباب السابع عشر في المعقود

الباب الثامن عشر فيما يكبر الذكر الصغير

الباب التاسع عشر فيما يزيل نتن الابط
والفرج ويضيقه

الباب العشرون فيما علامات الحمل
وما تلده الحبلى

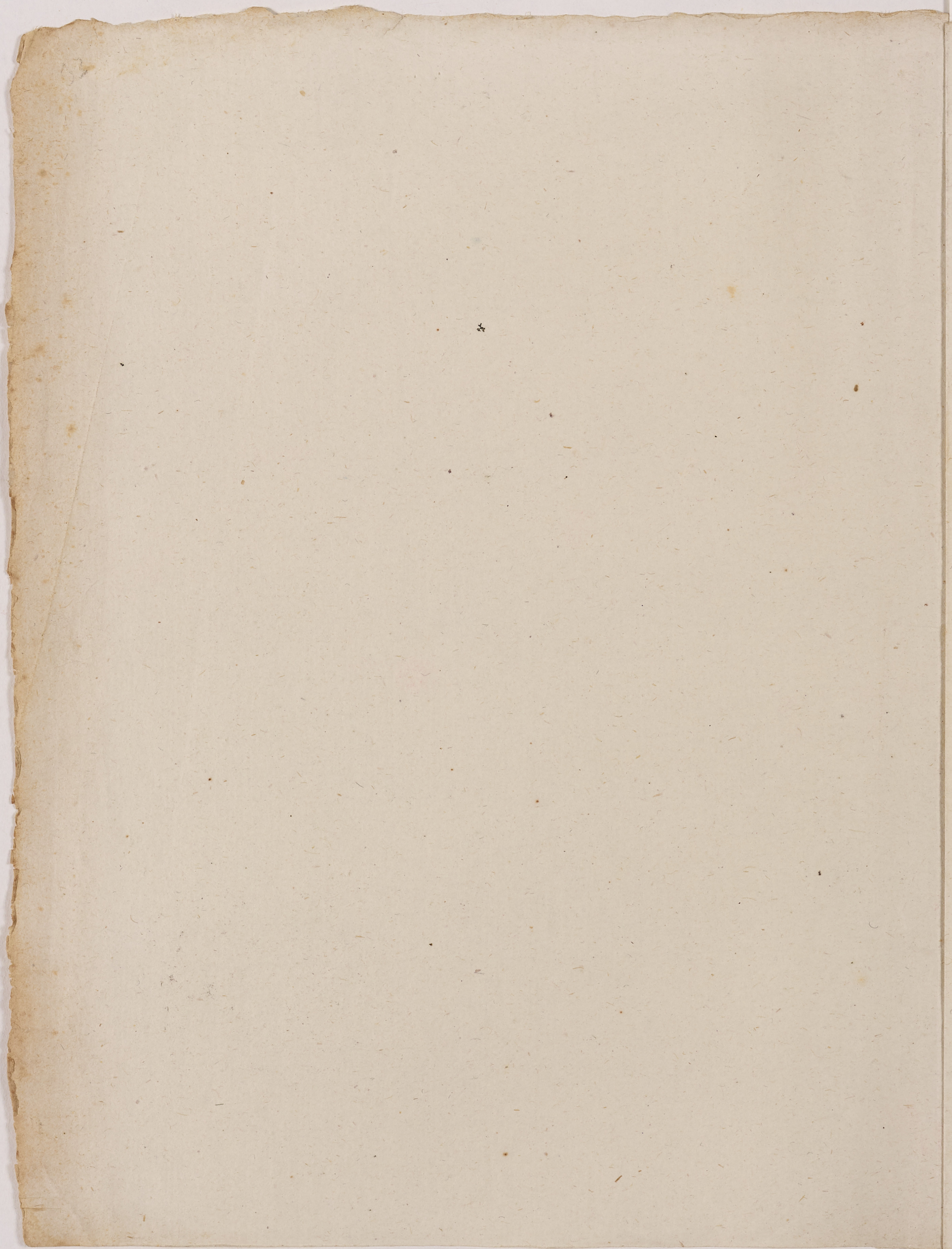
الباب الحادي والعشرون في منافع البيض
والاشربة التي تقوي على الجماع

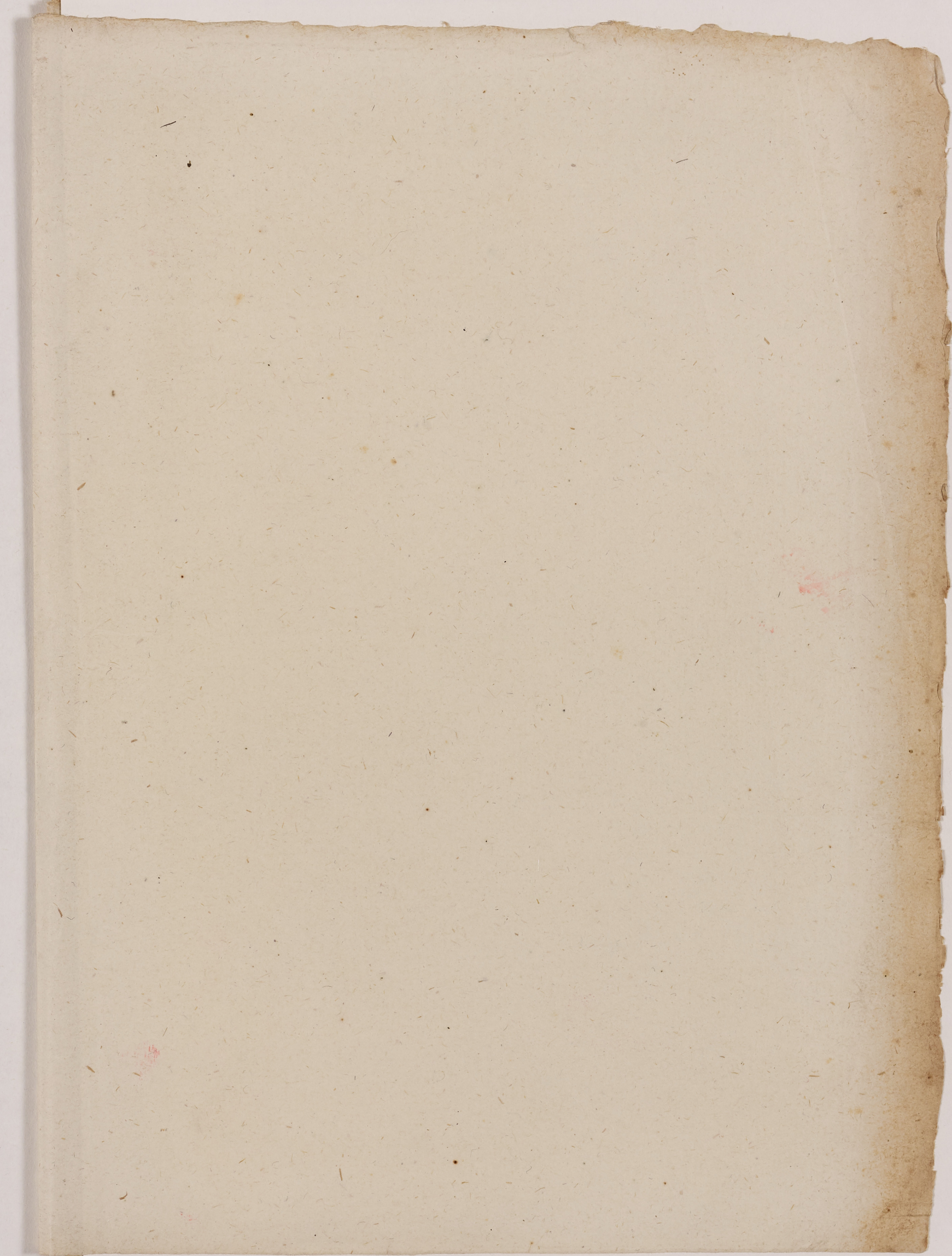
صحيفة كمال فهرسة الشيخ المغناوي رحمه الله تعالى

حكاية بنات السلطان السبعة وهي نصه

ابو السعيد. وابو السلوح والسبع ميمون

انتهى





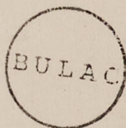
كتاب الروض
العاطر في نُزهة
الخاطر للعلامه الامام

هذا
كتاب الروض
العاطر في نزهة
الخاطر للعلامة الامام
الفقيه والفهامة الشيخ ابو عبد
الله محمد بن محمد بن عمر النفزاوي رحمه
الله تعالى ونفعنا
به وببركاته
امين.

- Auteur : El-NAFZAWĪ, abū ʿabdalla Muḥ. ban Muḥ. ban ʿumar

- Titre : Kitāb al-Rawḍ al-ʿAṭir fī Nazahāt al-ḫāṭir.

livre d'Anecdotes



Auteur : an-NAFZĀWĪ abū ᶜAbdallah
Muḥ. I. ᶜUmar

Titre : ar-Rawḍ al-ᶜĀṭir fī
Nuzhat al-Ḫāṭir



(Livre de Sexualité, très connu au Maghreb et très lu (sous les manteaux)
– Contient également des anecdotes sur les ruses des femmes.

Écrivain Maghrébine

